تصفية الحسابات داخل الحزب الوطنى بمناسبة الانتخابات

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

● العدد ٣٧٧ ● NO 377 · AL - SHAAB. 24 FEB. 1987

١٢ صفحة ـ الثمن ١٠ قروش

د . عاطف لطفى !؟

تحدث الصادق المهدى فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة يوم الخميس الماضى أمام حشد كبير من المسئولين ورجال الفكر . وحين جاء ذكر رئيس مجلس الوزراء ، ارتبك السيد الصادق وتلعثم اذ نسى اسمه تماما .. الى أن ذكره أحد القريبين منه فقال السيد الدكتور عاطف لطفى !

صهيونية

اقام الصهاينة أحتفالين يومى الاحد والاثنين الماضيين بمناسبة ذكرى جمع مؤلفات موسى بن ميمون .. أقيم الاحتفال الاول بالمعبد اليهودى بالاسكندرية والاحتفال الثانى بمعبد رب يوش بحارة اليهود بالقاهرة .. حضر الاحتفالين حاخام مدينة ايلات وعشرة من حاخامات أوربا و أمريكا اضافة الى ٢٠ صهيونيا .. استقل اليهود اتوبيسا سياحيا نقلهم من اسرائيل الى القاهرة رقم ٣١ جنوب سيناء تابع لشركة فنسا للسياحة .

معنى التحالف بين العمل والاخوان

بقلم : عادل حسين

الاستاذ الكبير أحمد بهاء الدين صديق عزيز . وهو بدون شك أو مبالغة من أكبر من أسهموا فى تشكيل الفكر المصرى المعاصر . ولا يغير من هذه الحقيقة أن تكون ممن يختلفون معه .. تماما كما يقال عن أثر طه حسين أو العقاد فى الجيل الأسبق . فخلافك مع هؤلاء لا ينفى عمق ما أحدثوه . ان أحمد بهاء الدين يعيش فى فترة مغايرة .. فمشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية أكثر تعقدا . ولكنه استطاع دوما ان يستوعب . واستطاع أن يؤلف نظرة عربية متكاملة يعرض من خلالها اراءه .. ومن أسف أنه لم يلق حتى الآن . ووفق هذا المعيار . كل ما يستحقه من اعتبار . والا أين اسمه مثلا بين المرشحين كل سنة لجوائز الدولة التقديرية ؟!

.. مع كل هذا الاعزاز والتقدير . فاننى اختلف معه بين الحين والآخر فى بعض ما يكتب . ومن ذلك ما كتبه مؤخرا عن سلبية الشباب . وعن « سلفية » الاحزاب القائمة .

× × ×

■ فحكاية السلبية غير صحيحة .. فالشباب يجاهد ببسالة وعلى أوسع نطاق . الشباب يتحدى الظلم والاستبداد . الشباب يتحدى القيم الفاسدة وانحلال المترفين . الشباب يقبض على دينه ويرفض اتباع أهل الغرب فى أخلاقهم و أنماط سلوكهم وفكرهم .. الشباب يملأ السجون من أجل كل ذلك . ويحتمل العذاب .

و أعتقد أن الاستاذ بهاء أخطأ كثيرا اذ لم يلحظ هذا الجانب من صورة الشباب .

إن التحركات الجماهيرية المتنوعة بين طلاب الجامعات وفى داخل النقابات والهيئات تنفى تماما تهمة التقاعس عن شبابنا .. واذا كان الدنيويون (أى العلمانيين) يشكون انفضاض الانصار عن أحزابهم وتجمعاتهم . اذا كانوا يرون الشباب مبتعدا عن تحركهم . فان هذا يعكس عيبا وقصورا فيما يدعون الناس اليه . وهو لا يعكس بالقطع عيبا فى الشباب ووعيهم . فهو دليل نضج وصدق .. والحقيقة أنه ان للدنيويين أن يدركوا أن دعواهم قد انكشف خطلها . وأن لهم أن يعيدوا النظر فى أمرها . وأن لهم أن يتعلموا الحكمة من شعبنا العظيم .

■ أما عن « سلفية » الاحزاب القائمة . فاننا نتفق الى حد كبير مع ما أورده أحمد بهاء الدين . وقد كتبت فى نوفمبر الماضى « أننا فى مرحلة يفرق أصحابها فى صراعات الماضى وخلافاته على نحو غير مألوف » . ولكن أظن أن الاستاذ بهاء لم يتابع جهد حزب العمل للخروج من هذه المرحلة . فظلمنا ووضعنا مع غيرنا فى سلة واحدة . لتصبح الصورة الحزبية بأكملها قاتمة . و أذكر أننى أكدت فى المقال نفسه أننا « نختلف عن غيرنا حيث أننا نعيش مجتمع اليوم نواجه مشاكله المتجددة وندخل معاركه ونعالج موارده ... ان حزب العمل يحاول أن يقول شيئا جديدا . يتجاوز خلافات الماضى . ويتطلع بنظره وجهده الى القرن الواحد والعشرين . ولا يغرق فى أى عقد أو قرن سابق .. وهذا ما نرجوا أن يعيه الجميع . فلعلنا نصل معا الى كلمة سواء » .

(البقية ص ٣)

فى هذا العدد

معلومات خطيرة عن تسرب الألبان الملوثة بالاشعاع

كتب : مصطفى الصفانى

اكد د . اشرف البيومى الاستاذ بعلوم الاسكندرية فى تصريح خاص لـ « الشعب » ، انه عقب حادث « تشرنوبيل » سجل العلميون فى جامعة الاسكندرية مستويات اشعاع وصلت الى ٥٠ ضعف المعدل العادى وهو ما يؤكد وجود مواد غذائية مشعة تسربت بالفعل للاسواق المصرية ، رغم أن تصريحات السلطة تنكر ذلك تماما .

وقال د . اشرف ان خطورة المواد المشعة تختلف نوعيا عن الملوثات الأخرى ، فاثرها يستمر اعواما طويلة فى جسد الانسان ، فعنصر الكالسيوم المشع المتواجد فى اللبن الجاف يتركز فى العظام ، ويطلق إشعاعاته المدمرة للخلية ، فيقتل بعض اجزائها ويحول الجزء الآخر الى خلايا سرطانية ، ويتم ذلك فى سكون تام دون أدنى انذار للانسان الذى يفاجأ بسرطان قاتل بعد عدة أعوام .

واضاف قائلا : لابد أن يتم التدخل من الدولة بشكل حاسم وواضح لتحديد مستويات الاشعاع للمواد الغذائية التى تسربت فعلا فى الصيف الماضى ، وان

[البقية ص ٢]

تقرير المحاسبات ص ٤

احتجاز شحنتى قمح وبندق بعد اصابتهما بالاشعاع !

كتب ـ فكرى عبدالمطلب

احتجزت سلطات ميناء الاسكندرية شحنة قمح صلب من نوع السلامونيلا ، ويستخدم فى تصنيع المكرونة . وشحنة أخرى من البندق ، بزنة ٢٠ طنا ، بعد أن وجد بهما مستوى اشعاعيا عاليا ، عما حددته هيئة الطاقة الذرية وهى ٦٠٠ بيكيريل لكيلو جرام من المواد الغذائية و ٣٧٠ بيكيريل للتر اللبن وزيت الاطفال .

وقد جاءت عمليات تصدير المواد الغذائية المصابة بمستوى اشعاعى مرتفع لدول العالم الثالث ، من بعض الدول الاوروبية ، كطريقة لتفادى التكاليف المرتفعة لاعدام هذه الشحنات ، وآثار التلوث التى تتركها بعد ذلك ! !

من جهة أخرى تسبب قرار رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية بإجراء عملية القياس الاشعاعى للشحنات المصابة بميناء الاسكندرية فى عدم دقة نتائج القياس ، حيث ان بعض الأجهزة الحديثة ، التى يتطلب الاعتماد عليها فى عملية القياس ، يصعب نقلها من الهيئة إلى الميناء ، لوجود بعض الصعوبات الفنية .

وأكد مصدر علمى « للشعب » أن أجهزة قياس الاشعاع الموجودة الآن بميناء الاسكندرية تعطى تحليلا كميا أكثر مما تعطى تحليلا كيفيا دقيقا . كما أدت مشاركة مركز البحوث النووية بأنشاص لمركز تكنولوجيا الاشعاع فى عملية العد الاشعاعى الى تداخل الصلاحيات .

وزارة الصحة تعترف :

البان المعونة الامريكية فاسدة !!

كتب ـ محمد أبو لوايه

اكد تقرير المعامل المركزية بوزارة الصحة بان كميات اللبن الجاف الخاص بالمعونة الامريكية تشغيله رقم ١٨١٢٥ تحتوى على سموم المكورات العنقودية المسببة للتسمم الغذائى ... واثبت التقرير انها غير صالحة للاستهلاك الادمى .. وطالب بالتحفظ عليها وحظر استعمالها او توزيعها على المستحقين .

جاء التقرير عقب توزيع الحصص على المستحقين من أطفال مصر ، وقيام أهالى قرية طناش بامبابة بتحليل عينة من اللبن الجاف واكتشافهم لفسادها وابلاغ الادارة الصحية بالمركز التى أبلغت المعامل المركزية بالوزارة

ويذكر ان اعضاء حزب العمل بالقرية قاموا بجمع كميات الالبان من الاهالى وابلاغهم بفسادها فى مكبرات الصوت

الجدير بالذكر ان « الشعب » قد نشرت فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ يناير الماضى عن اصابة ٢٨ طفلا بالتسمم فى بنى سويف عقب استخدامهم لألبان المعونة الامريكية .

شركة اسمنت حلوان تطبق الاجراءات الوقائية التى طالبت بها « الشعب » لحماية العمال

كتب ابو العباس محمد

اكدت مصادر وثيقة « للشعب » ، ان ادارة شركة اسمنت حلوان قد بدأت مؤخرا بالفعل فى تسليم الأقلام الحساسة للعاملين والكيمائيين امام الأجهزة الاشعاعية بالشركة والواجب أن يكون العمال قد تسلموها منذ عام ١٩٧٩ فى بداية تركيب خطوط الانتاج بالشركة . والمعروف ان هذه الاقلام الحساسة تعبر عن الاجراءات الوقائية التى يتخذها الكيمائيون المتعاملون مع الاشعة بصورة مباشرة حيث تستخدم فى قياس الجرعات الاشعاعية التى يتعرض لها العامل ويتم اجراء تحليل لهذه الاقلام كل ٦ شهور لمعرفة مقدار كمية الأشعة التى تعرض لها الكيمائى او العامل .

والجدير بالذكر ان « الشعب » كانت قد نشرت تحقيقا موسعا حول حادث تسرب الأشعة من اجهزة اشعة اكس والتى تستخدم فى تحليل كميات الاسمنت المنتجة . وقد اسفر هذا التسرب عن اصابة بعض الكيمائيين باصابات خطيرة .

شكرى يرحب بميثاق الاخاء

صرح ابراهيم شكرى بان حزب العمل يرحب بميثاق الاخاء . وقال ان توقيع هذا الميثاق خطوة أساسية فى الاتجاه الصحيح . ولكن بقى أن تعد برامج تفصيلية تترجم المبادىء العامة . وقال ان التنفيذ على أى حال يتطلب موالاة الاتصالات بين قادة البلدين . واللقاءات ليست حكومية فقط . فالاحزاب والمنظمات الشعبية لها دور كبير .

ابراهيم شكرى فى شربين الجمعة القادم

يفتتح المجاهد ابراهيم شكرى الحملة الانتخابية لحزب العمل من شربين يوم الجمعة القادم بصلاة الجمعة فى مسجد سيدى محمد شمس الدين الشربينى بالمدينة وفى المساء يحضر اجتماعا تنظيميا لقيادات الحزب بالدقهلية .

الأمن يمنع شكرى من لقاء طلاب واساتذة العلاج الطبيعى

منعت قوات الأمن المركزى المجاهد ابراهيم شكرى من لقاء طلاب معهد العلاج الطبيعى وهيئة تدريس المعهد لمناقشتهم فى اسباب اعتصامهم داخل المعهد واضرابهم عن الدراسة منذ اكثر من شهر .

ايقاف عضوية الجيزاوى وتحويله للتحقيق

قررت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها المنعقد الجمعة ٢٠ / ٢ / ١٩٨٧ قبول الاستقالة المقدمة من الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوى من عضوية اللجنة التنفيذية للحزب مع رفض الأسباب الواردة بها وايقافه عضويته بالحزب لمدة ثلاثة شهور مع احالته للتحقيق معه خلال فترة الايقاف لما بدر منه من التشهير علنا بالحزب والاساءة اليه بالنشر فى الصحف وارسله انذارات مفتوحة وتقديمه صورا منها تنطوى على اتهامات باطلة لا اساس لها من الصحة .

اليوم لقاء مفتوح لقيادات الحزب

يلتقى المهندس ابراهيم شكرى وقيادات الحزب بالاعضاء فى حوار لمناقشة الموقف فى الانتخابات القادمة ترد خلاله قيادات الحزب مفتوح على التساؤلات .. وذلك اليوم بالمقر الرئيسى فى السادسة مساءا .

الحزب الناصرى يعقد مؤتمره التأسيسى الأول

عقد الحزب العربى الاشتراكى الناصرى ـ تحت التأسيس ـ مؤتمره التاسيسى الاول يومى ٢١ و ٢٢ فبراير الحالى بقاعة جمال عبد الناصر بحزب التجمع ، بعد تأجيله اكثر من مرة خلال الشهور الماضية .

شارك فى المؤتمر حوالى ٢٤٠ فردا من أجيال مختلفة تمثل لجان الحزب المختلفة بالاقاليم .

وقد حضر اولى جلسات المؤتمر عدد من الشخصيات العربية البارزة من بينها المفكر الفلسطينى احمد صدقى الدجانى ود . خيرى الدين حسيب رئيس مركز الدراسات العربية ببيروت ، وجمال الشاعر من الأردن . كما وجهت الدعوة لعدد محدود من اصدقاء الحزب وممثلى الاحزاب السياسية .

وبعد أن ألقى فريد عبد الكريم وكيل المؤسسين كلمة الحزب تحدث ممثلو حزبى التجمع والعمل ونبيل الهلالى المحامى . ومن الأقطار العربية المناضلة الفلسطينية سميرة ابوغزالة ، والسفير محمد الميلى عن جبهة التحرير الجزائرية ، وحمد الفرحان من الأردن ومعين بشور من لبنان ، واحمد الخطيب رئيس مجلس الأمة الكويتى السابق .

وقد رأس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية الأسبق باعتباره اكبر الأعضاء سنا وبعد انتهاء الجلسة انتقل او عقد نجانه

[البقية ص ٢]

فريد عبدالكريم

هل ينجح القضاه ؟

علمت الشعب ان القضاه يحاولون الآن تجميع الجمعية العمومية لهم لبحث قضية اشتراكهم فى الاشراف على انتخابات مجلس الشعب القادمة .

ومن المنتظر ان يطالب القضاة بتمكينهم من الاشراف الكامل على الانتخابات أو اعتذارهم الكامل عن المشاركة .

كشف القيادات المستبعدة من ترشيحات الحزب الوطنى

كتب ـ فايز زايد

وقعت خلافات حادة بين الدكتور رفعت المحجوب نائب رئيس الحزب الوطنى وبين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى وبعض الوزراء وأعضاء الأمانة العامة للحزب بسبب ترشيحات مجلس الشعب .

وكان الدكتور يوسف قد أستبعد بعض المرشحين من أنصار الدكتور رفعت المحجوب

ورفض الدكتور يوسف والى ترشيح الوزراء فى قوائم الحزب الوطنى واقترح ترشيحهم فى المقاعد الفردية مما جعل الوزراء يتراجعون عن الترشيح فى الانتخابات . منهم الدكتور محمد الرزاز وزير المالية . كما رفض الدكتور والى ترشيح أعضاء مجلس الشورى فى انتخابات مجلس الشعب بهدف حرمان الدكتور حلمى الحديدى من الترشيح

[البقية ص ٢]

● التحقيق ص ٣

الطعن على دستورية حل مجلس الشعب

اقام عبد الحميد رمضان المحامى دعوى قضائية يطعن فيها على قرار الرئيس مبارك بحل مجلس الشعب ودعوة الناخبين لانتخاب مجلس جديد . واستند فى دعواه الى عدم دستورية قرار الحل لمخالفته لنص المادة ١٣٦ من الدستور والتى تنص على عدم حل المجلس الا عند الضرورة فقط . واكد المحامى فى عريضة دعواه انتفاء عنصر الضرورة فى قرار حل المجلس حيث لم تكن حالة طارئة او ملحة او عاجلة تستدعى الحل . وكشف ان ذلك قصد منه التأثير على المحكمة الدستورية لمنعها من اصدار حكمها بعدم دستورية الانتخابات القائمة .

وزير الاعلام :

أوقف « لقاء الاجيال » بسبب نقد المسئولين .. !!

اصدر صفوت الشريف يوم السبت الماضى أمرا عاجلا على الهواء وعبر الخط الساخن بقطع الارسال عن البرنامج التليفزيونى « لقاء الاجيال » ، الذى اشتركت فيه الدكتورة نعمات أحمد فؤاد والدكتور سيد عويس مع طلاب كلية التجارة بجامعة عين شمس . وكانت جماهير المشاهدين قد لاحظت القطع المستمر فى فقرات نتيجة لتدخل « الرقيب » ثم كان فرمان الشريف بوقف البرنامج كلية عندما بدأ الدكتور عويس شرح فكرته عن المشاكل التى تصيب الشباب بالاحباط واسفها تناقض سلوك وتصرفات اصحاب السلطة مع الشعارات والتصريحات التى يطلقونها ... وهنا ظهرت سنيمة الربط لتعلن « نكتفى بهذا القدر من البرنامج » !!

● أنظر مقال ص ٧



تصوير ابراهيم دهدد

أشاد السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى وزعيم حزب الأمة السودانى بدور حزب العمل الاشتراكى فى الحفاظ على العلاقات المصرية السودانية وتوطيدها فى أحلك الظروف والفترات . وقال انه لابد ان يذكر هذا الدور للحزب الذى حافظ على حرارة العلاقة بين البلدين و أضفى عليها الطابع الشعبى

جاء هذا التصريح فى مستقبل الاستقبال الذى أعده ابراهيم شكرى فى منزله للسيد الصادق المهدى والوفد المرافق له يوم السبت الماضى . وكان فى استقبال الضيف السودانى أيضا قيادات حزب العمل وفى مقدمتهم د . محمد حلمى مراد و أحمد مجاهد وممدوح قناوى . كما حضر اللقاء د . ميلاد حنا وعصام راضى وزير الرى والفنان حمدى أحمد .

[البقية ص ٢]

ويزور المرشد العام للاخوان



زار السيد الصادق المهدى رئيس وزراء السودان المرشد العام للاخوان المسلمين ، الاستاذ محمد حامد ابو النصر بمكتبه بمقر مجلة الدعوة .. وكان فى استقبال السيد صادق المهدى عدد من قيادات الاخوان .

اكد المرشد العام الاستاذ ابو النصر على عمق الروابط بين الشعبين

[البقية ص ٢]

الدستور الحالى مطاط

والديمقراطية ليست صحفا تصدر أو شعارات تطرح فى قاعات مغلقة

شكرى فى نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة

كتب : سمير المليح

• من دواعي فخرنا ان نرحب به بيننا رجلا له تاريخه العظيم والمشرف . بهذه الكلمات بدا الدكتور بدر غازى تقديمه للمجاهد ابراهيم شكرى الذى استضافه نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بحفاوة وترحيب بالغين يوم الخميس الماضى .

◻ واضاف الدكتور غازى : فى السنوات الماضية قاد ابراهيم شكرى المعارضة وهو اسم مشهود له بالكفاءه والنزاهه طوال سنوات عمله العلم ... ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل الذي حصل على حوالى ٥ ,٧ ٪ من أصوات المواطنين الذين ادلوا باصواتهم فى انتخابات ١٩٨٤ ! ورغم ذلك فنحن ندرك انه يقود حزبا وطنيا اصيلا .. يخاطب قطاعا عريضا من الجماهير .

وبعد هذا التقديم القى المهندس ابراهيم شكرى كلمته واعقبتها حلقه حوار ومناقشات استمرت عدة ساعات (حتى منتصف الليل) حول مختلف القضايا الداخلية والخارجية وامتدت الى برنامج حزب العمل وفكره ومواقفه خلال المعارك الداخلية والخارجية المختلفه . وقد اجاب رئيس حزب العمل على كل التساؤلات بقلب مفتوح .

سعيت للقائمة الموحدة وانا الخاسر الاول فيها

◻ وعن الانتخابات القادمه قال ابراهيم شكرى لقد اراد الحزب الوطني بقانون الانتخاب الحالى ان يحصر المعارضة فى طريق مسدود ومن هنا جاءت فكرتى عن القائمة المشتركة او الموحدة لاحزاب المعارضة لكى تمثل فصائلها وتياراتها المختلفة داخل مجلس الشعب لان هذه القائمة ستحظى بتأييد (صوت) كل معارض وهو ما يمكن فى النهاية ان يؤدى الى وجود مؤثر للمعارضة فى مجلس الشعب يسمح لها بالمشاركة الحقيقية والفعاله فى صنع القرار فى مصر .

■ واضاف شكرى : سعيت الى هذا مغلبا النظره العامة لصالح مصر ولصالح الممارسة الديمقراطية فيها على النظرة الحزبية سعيت الى هذه وانا اعلم اننى الخاسر الاول فى ظل القائمة الموحده . فقد حصل حزبنا (العمل) على حوالى ٥ ,٧ ٪ وحصل حزب الوفد ومعه الاخوان على حوالى ١٥ ٪ اى ان النسبة التى حصلنا عليها مساوية لما حصل عليه كل من الفريقين منفردا . ولكنى طلبت هذا الائتلاف الانتخابى (بين المعارضة) وسعيت اليه من اجل شعب مصر وحقه فى معارضه قوية وحرصت ايضا على حق المعارضه فى تمثيل « عادل » داخل مجلس الشعب بعد أن تفنن الحزب الحاكم فى وضع العراقيل امامها ليحول بينها وبين التمثيل « العادل » فى المجلس فبحساب الاصوات التى حصلت عليها المعارضة فى انتخابات مايو ١٩٨٤ نجدها « تعادل » (حسابيا) ١٢٥ مقعدا فى حين ان تمثيلها فى الواقع اقل من نصف هذا العدد حوالى ٥٨ مقعدا فقط اى ان اغلب الاصوات المعارضة ذهبت رغم انف اصحابها الى رصيد الحزب الوطني (!!) كما ان سلبيات قانون الانتخاب هذه لازالت موجوده فى القانون الذى اخترعه كمال الشاذلى ليستمر فى إهدار تكافؤ الفرص بين الاحزاب ويلغي مقاعد المراه ويستبدلها بمقاعد المستقلين وهذا القانون الجديد حافل بالعيوب فهو يسمح للفرد المستقل بالنجاح ودخول المجلس اذا حصل مثلا على ٤٠٠ صوت بينما يمنع تمثيل نواب حزب ما حصل على ٤٠٠ الف صوت كما حدث مع حزب العمل فى الانتخابات الماضية .

مصيبة تزوير الانتخابات

■ وعن التلاعب فى الانتخابات وتزويرها قال رئيس حزب العمل : قلنا للرئيس مبارك ولكل مستويات المسئولية ان تزوير الانتخابات مصيبه كبرى خاصة عندما تتم بشكل متكرر فى بلد صاحب حضارة عريقة مثل مصر . . وقلنا لهم ان الجماهير وبسبب التزوير فقدت ثقتها فى كل شى وادارت ظهرها للجميع النظام والحكومة والاحزاب فتفشت السلبية واللامبالاه لذا فعندما تبحثون عن الانتماء فلن تجدوه لذا يجب ان يشرف القضاء « فعلا » على كل مراحل العملية الانتخابية وان يوقع الناخب او يبصم امام ا مه .. تلك ابسط الضمانات ان حسنت النوايا .

■ وقلنا ان وجود قانون الطوارىء لايمكن ان يكون مؤشرا لجو الديمقراطية والحرية التى يتغنون بها ، ثم ان قانون الطوارى هذا يعوق تحرك الجميع فكيف تجرى الانتخابات فى ظله (؟؟) وكيف يرضى الرئيس مبارك ان يكون حكمه كله فى ظل الطوارىء (؟؟) لقد اصبح يتردد الان ان حكم مبارك هو حكم الطوارىء .. !!

وغاية ما نريده ان يعتمد النظام على ثقة الشعب وان يحتمي بالشعب وليس بالطوارىء او الامن المركزى . ونحن نرى ان شعب مصر جدير بهذه الثقه وعندها سنرى الانتماء وسنرى زيادة الانتاج .

نظام برلمانى . . ! !

◻ وعن طبيعة النظام السياسى فى مصر قال المجاهد ابراهيم شكرى : لقد توارث الحزب الوطنى حكم مصر عن حزب مصر عن الاتحاد الاشتراكي عن هيئة التحرير وهو حزب (الوطنى) يفكر بعقلية الماضى يفكر بعقلية نظام الحزب الواحد رغم نصوص القانو والدستور على التعددية الحزبية .. !!

■ وهذا يجرنا الى سؤال ما هى طبيعة او شكل النظام السياسى فى مصر (؟ ؟) وهل هو نظام رئاسى ام برلمانى ام انه خليط بينهما ..! !

اعتقد اننا لن نصل الى اجابة فى ظل دستور مطاط وضع فى ظل الحزب الواحد وعدلت بعض نصوصه وبقيت روحه تعطى صلاحيات مطلقة لطرف على حساب اطراف اخرى فى النظام الحاكم وهى احزاب المعارضة وهو دستور مطاط لانه يصلح ان يكون اداة فى يد الحاكم ليبطش ويعصف بالديمقراطية ويمكن ان يكون اداة للديمقراطية ونحن نريد دستورا واضحا التوجه نحو الديمقراطية ولكنه دستور غريب يعطى رئيس الجمهورية حق الجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة احد احزابها (الوطنى) ورئاسة الوزراء ورئاسة الهيئة التشريعية فهو دستور يمكن للحاكم الفرد بدرجة تختفي وتتلاشى بجانبه دولة المؤسسات .. ! !

وهنا اتذكر ما فعله السادات عندما لجا للمادة (٧٤ من الدستور) وعصف بكل ما كان يباهى به من حريه وديمقراطية ودولة المؤسسات التشريعية .

وعن ارتباطه بجامعة القاهرة وبدايات كفاحه قال إبراهيم شكرى : تزداد سعادتى بلقائكم لانكم تنتمون الى جامعة القاهرة التى انتمى اليها وكنت طالبا فيها علم ١٩٣٥ وهو تاريخ اذكره جيدا ... فمعه بدأت ايضا حياتى السياسيه . وخرجت مع طلابها فى مظاهراتهم .. نهتف بالاستقلال ونطالب الانجليز بالجلاء وندعو للحرية . وكنت احد خمسة اطلق عليهم الانجليز رصاصهم واستشهد منهم عبد المجيد مرسى وعبد الحكم الجراحي واعتقد الكثيرون وقتها اننى ثالثهم فى الشهاده .. ثم انضممت لصفوف مصر الفتاه وتركت سائر الاحزاب

■ تبعت مصر الفتاة فى تطورها الى الحزب المصرى الاشتراكي . وقدمنى اهالى شربين للترشيح لمجلس النواب وجمعوا الى من قروشهم مبلغ التامين (١٥٠ جنيها) وهو مبلغ كبير وقتها جمعوه من قوتهم لاكون ممثلهم ومرشحهم ونائبهم وليس لاكون نائبا عن اسرتي وطبقتي .. وذهبت لاسجل اسمي وقلت : اننى مرشح الحزب الاشتراكي ويومها كتبت كلمه الاشتراكيه لاول مره فى الدفاتر الحكومية وحصلت على ٥٢٠٠ صوت ونجحت فى تفوق كبير على منافسى بفضل ارادة الجماهير واملها فى التغير واختيار ممثلها رغم انف السلطة ، تلك المعركة مازلت اذكرها فى ارادة شربين وقتها ارى ارادة مصر اليوم فى الانطلاق من كبوتها .والله اكبر ويحيا الشعب

◻ ◻ وبعد كلمة المجاهد ابراهيم شكرى استمر حواره مع اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة عدة ساعات حول مستقبل العمل السياسى فى مصر وبرنامج « حزب العمل » .. ولماذا سمي « العمل » ولماذا « الاشتراكية » واخيرا دار حوار طويل حول مشكلة الزراعة ورؤية حزب العمل وزعيمه فى كيفية حلها ..

المهندس ابراهيم شكرى يتحدث إلى هيئات تدريس جامعة القاهرة

رجل ينجح فى كل انتخاب !

جمال أسعد

القبطي الوحيد الذى دخل مجلس الشعب بالانتخاب العام وليس بتعيين الحكومة !

اليوم محاكمة الضباط المتهمين بالتعذيب . حيث سيقفون للمرة الثانية داخل قفص الاتهام جزاء ما ارتكبوه فى حق ضحاياهم .. وضحاياهم كثيرون الا أن أغلب من قاموا بالتعذيب لم تشملهم بعد قرارات الاتهام . فالتعذيب فى ظل الحكومات المستبدة هو لغة التفاهم الوحيدة .

جمال أسعد عبدالملاك عضو اللجنة التنفيذية والامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكي كان أحد هؤلاء الضحايا ، حيث تعرض لصنوف التعذيب على أيدى زبانية السادات عقب اعتقاله فى يناير ١٩٧٧ . وفى سبتمبر ١٩٨١ .

وفى هذه المناسبة يطالب جمال أسعد باعادة فتح ملفات التعذيب من جديد للثار من كل الذين انتهكوا حريات الانسان المصرى وأهدروا كرامته .



جمال اسعد
أمين عام الحزب المساعد

ولجمال أسعد قصة مع التعذيب والاعتقالات ..

أعتقال فى زنزانة ١٤

عندما قرأ قرارات الاعتقال فى صد سبتمبر ١٩٨١ اعد عدته بانه سيكون ضمن هؤلاء المطلوب القبض عليهم .. فالقرارات واضحة بأن كل من عارض السادات وناهض قراراته القمعية لابد ان يكون خلف « القضبان .. وقد كان واقتاد رجال النبوى اسماعيل وزبانيته جمال اسعد عبدالملاك من بلدته القوصيه محافظة اسيوط الى سجن ليمان طره زنزانة رقم ١٤ والمشهورة باسم زنزانة شعراوى جمعة ..

ويجلس فى زنزانته ليتذكر أيضا ما حدث له فى علم ١٩٧٨ فقد سبق أن تم القاء القبض عليه بتهمة الاشتراك فى احداث يناير (١٩٧٧) .. فى نفس المكان والسجن وما أشبه اليوم بالبارحة .. والتهمة التى وجهت اليه لم تتغير كثيرا بل متشابهة الى حد كبير وهى مناهضة السادات والاعتراض على قراراته القمعية . ورفض كل ما يقيد حرية الانسان ويحاول المساس بلقمة العيش .

لذا كان طبيعيا ان ينال جمال أسعد عبدالملاك ثقة الجميع ويزداد التفافهم حوله فقد عرفوا انه يدافع عن كرامة الانسان وحريته .. يقاوم كل من يقترب لينال من غذاء الفقير . ويبرهن أبناء أسيوط على حبهم له وايمانهم بانه هو اصلح شخص يدافع عن قضاياهم ذلك فى انتخابات ١٩٨٤ عندما رشح نفسه على رأس قائمة حزب العمل الاشتراكى باسيوط .. ولم ينظر الناس على انه قبطى يتصدر قائمة بها مرشحون مسلمون الخ من وجهات النظر المتعصبة ولكن وضعوا امام اعينهم شيئا واحدا عندما توجهوا الى صناديق الانتخابات بأن جمال أسعد هو صوتهم الثائر داخل البرلمان وحامل قضاياهم .. وتظهر نتائج الانتخابات ويحصل أبن القوصية على ١٨٠٠٠ ألف صوت تؤهله بالحصول على مقعد فى مجلس الشعب ولكن نسبة الـ ٨ ٪ حالت دون تحقيق رغبة القواعد الشعبية المحبة له .

ولم يتوقف جمال أسعد عبدالملاك عن نشاطه الحزبى بسبب عدم دخوله مجلس الشعب بل عرف انه لابد من ترجمة هذا وليكون هو القبطي الوحيد الذى يدخل مجلس الشعب بالانتخاب وليس بتعيين الحكومة .

وتزداد ثقة ابناء حزب العمل فيه فيعطونه اصواتهم وينتخبونه فى المؤتمر العام الثالث عضوا للجنة التنفيذية ثم يعيدون انتخابه عضوا للجنة التنفيذية وبنسبة عالية من الاصوات وتختاره اللجنة التنفيذية عاما مساعدا .

وليثبت جمال أسعد انه عندما يخوض انتخابات يكتسح كل من ينافسه وتلك هى منحة طبيعية لرجل أعطاه الناس حبهم وثقتهم الذى لم ياتى من فراغ .. فكثيرا ما شارك أبن القوصية فى التصدى لموجه السرقات التي يتعرض لها قوت ابناء أسيوط خاصة حصة الدقيق التى كثيرا ما وجه تساؤلاته الى المسئولين حول نقص هذه الكمية وعدم وصولها الى مستحقيها وكثيرا ما ذهب مع المرضى الى المستشفيات ساعيا لدخولهم .

ويعودة سريعة للوراء نجد ان جمال أسعد عبدالملاك ليس غريبا على الساحة السياسية فهو احد ابناء الاتحاد الاشتراكي الذى أختاره عضوا بالوحده الاساسية بالقوصية فى عام ١٩٦٨ ثم انضم الى منظمة الشباب الاشتراكي وتدرج فى مواقعها حتى اصبح موجها سياسيا فى المعاهد الاشتراكية حتى عام ١٩٧٨ .

وأخيرا بقى أن نذكر ان جمال أسعد هو محاسب ببنك التنمية والائتمان الزراعى باسيوط ذلك مما جعله مميزا وقريبا من كافة المشاكل الاقتصادية التى يعانى منها أبناء محافظة أسيوط .

ابراهيم نافع

جلال الدين الحمامصي

محمود المراغي

انتخابات الصحفيين معركة ساخنة وسط ضغوط حكومية

الاجور والاسكان يفرضان وجودهما ومحاربة التطبيع مع الصهاينة غائبة

احمد الكنانى

للمرة الثالثة يفشل الصحفيون فى عقد جمعيتهم العمومية . ففى كل المرات الثلاثة لم يكتمل النصاب القانونى للانعقاد (٥٦٢ عضوا) . ورغم أنه لم يتحقق شىء ذو قيمة حقيقية من وراء هذه المرات الثلاثة مما كان يريده الصحفيون لانفسهم ولمهنتهم . الا ان الحسنه الوحيدة أنها كانت فرصة مكنت الصحفيين من فرز المرشحين مبكرا .

والملاحظ للمعركة الانتخابية يجد أنها تركزت حول قضيتي الاجور والاسكان من هنا كان حرص الحكومة على تعديل هيكل الاجور بواسطة المجلس الاعلى للصحافة منذ عدة اسابيع وذلك لخلق جو من التاييد لمرشحها .

وقد رفض الصحفيون ما قامت به الحكومة تجاه مشكلة الاجور واعتبروه اصلاحا جزئيا ولكنه ليس هو المطلوب ولا يعتبر بديلا عن المشروع الذى تقدموا به والذى يحدد أجر الصحفي بحد أدنى ١٥٠ جنيها على أن تكون العلاوة السنوية مسايرة لمعدلات التضخم . وتضمن المشروع نظاما للعلاوة يبدأ فى السنوات الخمس الاولى بـ ١٥ ٪ من المرتب ويزداد بنسبة ٥ ٪ كل خمس سنوات لتصل الى ٣٥ ٪ فى الخمس سنوات الخامسة .

ومنعا للتلاعب اشترط المشروع أن تكون العلاوة بحد أدنى ثلاثين وبحد أقصى ستين جنيها .

ومثلما فعلت الحكومة فى مشكلة الاجور قامت لمواجهة مشكلة الاسكان بتقديم مائه وثمانين شقه بعدة اماكن مختلفة ويؤكد توقيت الاعلان عن هذه الشقق أنها جاءت لاهداف انتخابية .

قضايا غائبه

وفى ذات الوقت الذى انحصرت فيه المعركة الانتخابية فى هاتين القضيتين ، غابت قضايا أخرى رغم خطورتها واهميتها ويأتى على رأسها قضية خروج بعض الصحفيين على قرارات الجمعيات العمومية الماضية للنقابة فيما يتصل بمقاطعة التطبيع مع العدو الصهيوني ورفض كافة لاشكال التعامل معه وربما يكون ذلك راجعا الى انشغال الصحفيين فى مشاكلهم الحياتية مع صعوبة ظروفهم المعيشية من ناحية ، ولان من زاروا اسرائيل ينتمون الى معظم المؤسسات الصحفية الكبرى مثل قمر شاة ذو الفقار (الاخبار) ـ حسن عبدالمنعم وحسن فؤاد (الاهرام) بلهى حمزه وماهر حسين (المساء) ـ عبدالتواب عبدالحى (المصور) وعلى رأسهم بالطبع أنيس منصور (الصحفي الحكومي) . وذلك يعنى ان اثاره مثل هذه القضية من جانب أى المرشحين سوف يفقده أصوات الصحفيين بهذه المؤسسات خاصة وأن المتعاملين مع اسرائيل يشغلون مواقع مؤثرة بجرائدهم فضلا عن ذلك سفرهم بموافقة رؤساء تحريرهم وهذا بالطبع يعني تعرض أى مرشح يثير هذه القضية لمضايقات فى المستقبل وخاصة ان لم يحالفه النجاح !

عقبة شديدة

وثالث الاسباب أن التمسك باثارة هذه القضية يعني تطبيق قرارات الجمعية العمومية على المتعاملين مع اسرائيل والتى تنص على فصلهم من عضوية النقابة وهذا أمر يراه كثير من المرشحين صعبا تطبيقه على هؤلاء المتعاملين مع اسرائيل وخاصة على أنيس منصور على سبيل المثال الذى سافر لاسرائيل بتكليف من الرئيس مبارك . واسقاط عضويته معناه الدخول فى مواجهة مع الرئيس شخصيا .

ـ ومن المتوقع اثارة هذه القضية بالتحديد فى الاجتماع القادم للجمعية العمومية خاصة بعد اهمالها من جانب المرشحين .

يضاف الى القضايا الاخرى الغائبه دور النقابة فى القضايا الوطنية ودورها فى الحفاظ على كرامة الصحفيين ازاء الاعتداءات المتكرره من جانب وزارة الداخلية عليهم ، ودورها فى صون الحريات العامة للمواطنين وموقفها من تكرار ظاهرة تزوير الانتخابات البرلمانية من جانب الحكومة ..

معركة النقيب

واذا انتقلنا الى المرشحين فان موقع النقيب يتنافس عليه ثلاثة مرشحين لكل منهم ثقله وتاثيره .

● ابراهيم نافع النقيب الحالى وله ثروته الادبيه بوصفه رئيس تحرير الاهرام ورئيس مجلس ادارتها .. والمادية .. لوقوف الحكومة وراءه لذا لم يكن غريبا ان تنهال الشقق على الصحفيين فى هذا الوقت بالذات وتحريك اجور الصحفيين وتخصيص مبلغ خمسة ملايين جنيه لهذا الامر .

ويحتسب لابراهيم نافع انه أول نقيب ينجح فى تطبيق المادة ١١٠ من لائحة النقابة الخاصة بمنح شهر مكافأة عن كل عام لمن يبلغ سن التقاعد من الصحفيين . وكذلك اعادة تاثيث النقابة ...

● أما جلال الدين الحمامصى فرغم أنه خاض انتخابات النقيب لمرتين سابقتين ولم يحالفه التوفيق الا انه هذه المرة يتمتع بتأييد صحفي الاخبار واخبار اليوم بصفته احد كبار كتابها وهذا ما يقويه هذه المرة اضافة الى وزنه الخاص ككاتب يناصر الحرية ويحارب الفساد .

● اما محمود المراغى فانه يختلف عن منافسيه السابقين فى انه يرشح نفسه نقيبا للمرة الاولى كما انه ليس غريبا على العمل النقابى فقد تولى سكرتارية النقابة لاكثر من مرة خلال فترة نقابة يوسف السباعى وعلى حمدى الجمال .

ويحظى المراغى بتأييد قطاع كبير من الصحفيين فى الصحف الرسمية . وقطاع من العاملين بالصحافة الحزبية . ويركز برنامجه الانتخابى على ضرورة تصحيح العلاقة بين السلطة بين الحكومة والصحافة والرأى العام بحيث لاتستغل الاولى الثانية لخداع الرأى العام وتضليله .

وتشغل قضية الاجور مساحة كبيرة من اهتمام المراغى فيؤكد على ضمان الحد الادنى للتقدم المطرد فى الاجور وليس الحد الادنى عند التعيين فقط »

..دلن يتطور الحد الادنى وفقا لمدة الخدمة وهو أمر لا يحول دون تمييز الصحفى النابه » ..

اتجاهات جديدة

أما على مستوى المرشحين لمجلس النقابة فان المعركة ساخنة لكثرة عدد المرشحين (٣٢ مرشحا) . ويلاحظ ان هناك اتجاها عاما لدى الصحفيين فى منح المؤسسات الصغيرة مكانا بالمجلس الجديد اثناء ظاهرة سيطرة الثالوث (الاهرام ـ الاخبار ـ الجمهورية) على النقابة فظهرت اسماء جديدة تستحق التاييد مثل على حسن واشرف الليثى بوكالة أبناء الشرق الأوسط ومحمد بسيونى من دار التعاون والبرنس حسين وحسين عشماوى بدار الهلال ومصطفى بيومى حمدى ومجدى مهنا وعز الدين صفا بخلاف الاسماء اللامعة والمعروفة من أبرزها أمينه شفيق وصلاح عيسى ومحمد سلماوى ونسمة ... عيسى ومحمود عوض ..

ومن جرائد المعارضة رشح جمال عبد السميع بجريدة الاحرار نفسه وهو المعارض فى هذه المعركة .

وأيا كان امر هذه المعركة فان نتائجها غير مضمونه وسوف تتحدد على ضوء الجمعية العمومية القادمة المقرر عقدها فى ١٢ مارس القادم .

قبل انتخابات المهندسين

عثمان ينفق أموال النقابة فى الرشاوى الانتخابية

ـ اهملت مصالح القطاع العريض من المهندسين واتجهت اموال النقابة بفضل توجيهات عثمان احمد عثمان وشركائه فى مجلس النقابة الى استثمارها فى ١٦ شركة (المهندس) بلغت جملة مساهمات النقابة فيها حوالى ٢١ مليون جنيه وبلغت خسائرها حوالى ١٦ مليون جنيه .. ! !

وفى موسم الانتخابات يحظر التصرف فى اموال النقابة الا أن عثمان يضرب بهذه القاعدة عرض الحائط ويغرق اموال النقابة فى الرشاوى الانتخابية الخاصة به فى القاهرة والاقاليم فقدم مليونا و ٣٥٠ ألفا لأربع نقابات فرعية .

ومع افلاس صندوق النقابة صنع عثمان ومجلسه الحالى ٣٠٠٠ ميدالية ذهبية وفضية وقام بتوزيعها (فى موسم الانتخابات) على الأصفياء .

عبد المحسن حمودة كنت نقيبا للمهندسين

التقت الشعب مع الدكتور عبدالمحسن حموده المرشح نقيبا للمهندسين والذى قال :

جذريا يجب تعديل قانون النقابة بحيث يمثل الشباب وهم الجمهرة الغالبة فى مجالس النقابة والشعب بالتساوى مع من زاول المهنة اكثر من ١٥ سنة لتعبر النقابة عن مصالح جمهورها الحقيقي وهو المورد الاصلى لاموالها والعدول عن سياسة البوتيكات الاستثمارية الخاسرة التى يتبناها النقيب الحالى ومجلسه العسكرى والطائفى الحالى وتوجيهها كما ينص قانون النقابة على مساكن للاكثر احتياجا من المهندسين .

○ اذا كان المجلس مطعونا فيه فلماذا رشحت نفسك نقيبا للمهندسين ؟

◻ ◻ رشحت نفسى بتحفظ قانونى وهو تمسكي بكافة الاثار المقررة فى الاحكام التى حصلت عليها ورغبة منى فى بث الوعي النقابى اثناء المعركة الانتخابية ولتكن يد تقاضي ويد تدافع عن المشروعية اثناء المعركة الانتخابية .

◻ علاقتك بالنقابة ؟

◻ ◻ بدأت فى اواسط الأربعينيات حين شاركت فى تنظيم اول اعتصام عرفته جامعة القاهرة ٣ ايام متواصلة تقاوم الشرطة من داخل الكلية الى ان صدر المشروع البدائى لانشاء نقابة المهندسين .

◻ وفى علم ١٩٧٥ رشحت لاول مرة نقيبا للمهندسين وكان المعتاد ان يرأس النقابة وزيرا بالتزكية فرفضوا اوراق ترشيحى ومنعونى من دخول الانتخابات واعلنوا فوز المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير شئون مجلس الوزراء (المقرب للسادات) وقتها فصدر الحكم لصالحي بانعدام انتخابه وانعدام مجلس النقابة الربع عسكرى وقتها واختار القضاء لجنة مؤقتة من عمداء الكليات الهندسية برئاسة النقيب المؤقت محمد محمود ابراهيم مهمتها اجراء الانتخابات بين الوزير وبينى وفجاة تنازل الوزير عن الترشيح ففزت بالتزكية فصدرت الاوامر لمجلس الشعب وقتها فاصدر قانونا جديدا خلال ساعات فتغير الوضع القانونى وسمح بفتح باب الترشيح مرة اخرى وقدمت الحكومة مصطفى خليل الذى فاز بمنصب النقيب وفى ذات الوقت اعطوه الاتحاد الاشتراكى فى يساره والمصرف العربى الدولى فى يمينه وبعد نجاحه فى افساد النقابة رشح لافساد مصر كلها .. ! رئيسا للوزراء ثم خلفه عثمان احمد عثمان الذى دعم وجود المليشيات داخل النقابة .. ومن اجل نقابة وطنية مصرية رشحت نفسى نقيبا للمهندسين ....



الافراج عن المقبوض عليهم عقب مؤتمر احزاب المعارضة

اصدرت نيابة امن الدولة يوم السبت الماضى قرارا باخلاء سبيل المقبوض عليهم عقب انعقاد مؤتمر لاحزاب المعارضة فى ٥ فبراير .. وكان عدد المقبوض عليهم ١٢ من بينهم الزميلة كريمة حافظ عضو اللجنة التنفيذية ومحمد عبدالمحسن الرفاعى امين لجنة باب الشعرية .

أخبار الحزب

جولة للمجاهد ابراهيم شكرى فى قنا والأقصر وقوص

قام المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب بزيارة سريعة لمحافظة قنا شملت الاقصر وبندر قنا وقوص وذلك للاجتماع بقيادات الحزب بالمحافظة واحاطتهم بظروف المعركة الانتخابية وبحث الاستعدادات الضرورية لخوض المعركة . قد تم التعاقد على فتح مقارات جديدة للحزب ببندر قنا ومدينة قوص .

وقد وصل المجاهد ابراهيم شكرى الى مطار الاقصر الدولى فى الساعة السابعة من صباح يوم الأربعاء وكان فى استقباله يحيى شعلان امين المحافظة وجمعة أحمد حسن أمين الصندوق و د . عبد الجبار حمزة الشريف امين التنظيم وبعد اجتماع سريع مع الزملاء اعضاء المكتب فى مقر الحزب بالاقصر توجهوا الى مدينة قنا حيث انضم اليهم الدكتور حسن حمزة ، وقاموا بزيارة للسيد اللواء عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا بمكتبه وفى الطريق من الاقصر الى قنا التقى بشباب ال زينية قبلى وقرية العشى مركز الاقصر واستمع الى ارائهم بالنسبة للمعركة الانتخابية القادمة .

الشهابى عضوا بهيئة مكتب الحزب

انتخبت اللجنة التنفيذية للحزب فى اجتماعها الاخير الزميل ناجى الشهابي امينا مساعدا للصندوق ، وعضوا بهيئة مكتب الحزب .

●●●

أمانة القاهرة تجتمع غدا

تعقد امانة القاهرة غدا الاربعاء اجتماعا موسعا لهيئات ومكاتب المحافظة بمقر الحزب بحدائق القبة فى الساعة السابعة مساء .. وعلى جميع الاعضاء الحضور للاهمية .

●●●

اخلاء سبيل المقبوض عليهم بمقر حزب العمل بحلوان

تم يوم السبت الماضى اخلاء سبيل الثمانية المتهمين المقبوض عليهم اثناء حضور مؤتمر التضامن مع عمال النقل الخفيف بمقر حزب العمل بحلوان وكان عدد المقبوض عليهم ٢٠ افرج عن ١٢ منهم فى صباح اليوم التالى للقبض .

ندوة حول المناهج وبناء الانسان المصرى

تنظم الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ندوة حول : المناهج وبناء الانسان المصرى يتحدث فيها : الاستاذ الدكتور حامد مصطفى عمار والاستاذ عادل حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب ودكتور محمد أبوزيد استاذ مسهد بكلية التربية جامعة عين شمس يدير الندوة ويعلق عليها : الاستاذ الدكتور احمد المهدى

وتعقد الندوة فى مدرج ١٣٢ بكلية التربية ـ جامعة عين شمس الساعة السادسة مساء الخميس ٢٦ فبراير ١٩٨٧ والدعوة عامة .

اكاذيب مايو حول انهيار حزب العمل فى اشمون

كتب المهندس فتحى عبد الحميد عامر امين شعبة حزب العمل الاشتراكي بسنتريس مركز اشمون ما نشرته جريدة مايو فى عددها الأخير حول هذه الشعبة وان هذا الكلام عار عن الحقيقة تماما وان لجنة حزب العمل بسنتريس قوية وستخوض المعركة الانتخابية بقوة ومن ورائها شعب سنتريس .

الصادق المهدى [بقية]

وسال الصادق المهدى عن موقف حزب العمل فى الانتخابات . وشرح له ابراهيم شكرى موقف الحزب وأخر التطورات السياسية التى تحيط بالعملية الانتخابية . وكذلك المطالب التى نرى ضرورتها لتحقيق انتخابات نزيهة .

ويزور المرشد [بقية]

المصرى والسودانى واعمق هذه الروابط رباط العقيدة الاسلامية ، وان السودان باقدامه على تطبيق الشريعة الاسلامية يعطى القدوة والمثل لمصر ولجميع اقطار العالم الاسلامى . واكد الاستاذ ابو النصر ان الاسلام لا يحمل حقدا على احد من اصحاب الديانات الأخرى وانما اوصانا بالعدل والقسط والبر بهم .

كشف القيادات المستبعدة [بقية]

كما رفض الامين العام للحزب الحاكم ترشيح الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق على قائمة الحزب الوطنى .

وحصلت (الشعب) على أسماء قيادات الحزب وأعضاء مجلس الشعب الذين تم إستبعادهم من الترشيح فى انتخابات المجلس الجديد وهم : الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب الأسبق واللواء حسن أبو باشا والدكتور مصطفى السعيد والفريق سعد مامون وتوفيق عبده اسماعيل ومختار هانى والمستشار حلمى عبد الاخر والدكتور حمدى السيد ومحمود دبور وكيل مجلس الشعب الاسبق وعطية الفيومى ومحمد خليل حافظ والدكتور سعد أمين عز الدين وأحمد عزت وجبريل محمد وأحمد الشرنوبى ووداد شلبى عن دائرة الاسكندرية وسكينة ثابت أحمد عن الدائرة الاولى أسيوط . وأسماء الحاج أدهم عليوه عن الدائرة الأولى المنيا وسعد طه حسانين عن الدائرة الثالثة دقهلية وسعد محمد النجار عن الدائرة الأولى بحيرة والسيد اسماعيل السمنودى عن الدائرة الثالثة دقهلية والسيد عزب ابراهيم كلاوى عن الدائرة الاولى منوفية واسماعيل محمد عبد المولى عن دائرة الاسماعيلية واكرام محمد عفيفي عن الدائرة الأولى المنيا والسعيد أحمد البيلى عن الدائرة الاولى دقهلية وأحمد فؤاد شتيه عن دائرة دمياط وأبو الحمد محمد السيد عن الدائرة الأولى سوهاج وتوفيق زكريا حجازى الدائرة الأولى الغربية وثريا بيومى خليفة الدائرة الأولى قليوبية وجبر ابراهيم جبر عن دائرة الاسماعيلية وحافظ شيحة عن دائرة كفر الشيخ وحسن أحمد صميدة دائرة الفيوم وحسنين عبد العزيز عن الدائرة الثانية المنيا وحسنين محمد سلام عن دائرة الجيزة وحسين معوض ابراهيم عن دائرة اسوان وحسين عشيرى محمد عن الدائرة الأولى المنيا وأبو المجد العوانى عن دائرة طنطا . وأحمد ابوزيد الوكيل عن دائرة بنى سويف ، وروحية بكير عن الدائرة الأولى سوهاج وزينب على رمضان عن دائرة بورسعيد وزينب قرنى يوسف عفيفى عن دائرة القاهرة وزينب عبدالحميد عن دائرة بنى سويف وسالم شنب عن دائرة الجيزة وصبرى محمد عبد العال عن دائرة كفر الشيخ وعبد التواب أبو سريع التراجلى عن دائرة الجيزة وعبد الحليم أحمد عبد الحفيظ عن الفيوم وعبد الحليم محيى الدين صقر عن دائرة المنوفية وعبد السميع حسن الشامى عن المحلة الكبرى وعبد العزيز ابراهيم زايد عن دائرة البحيرة وعبد المقصود عبده حمزة عن الدائرة الثانية منوفية وعلى حسين محمد غراب عن الدائرة الثانية جيزة وعلى على الديب عن الدائرة الثانية دقهلية وعنايات أبو اليزيد يوسف عن دائرة طنطا ومحمد أحمد السعدنى عن دائرة الاسكندرية ومحمد توفيق عويضة عن دائرة كفر الشيخ ومحمد طاهر البنا عن الدائرة الثانية الغربية ومحمد على سليمان عن الدائرة الثالثة الشرقية ومحمد محمد جويلى الدائرة الأولى القاهرة ومحمود أحمد السيد سالم عن دائرة الشرقية ومحمود حسن شعير عن الدائرة الثانية المنوفية ومصطفى محفوظ الهرميل عن الدائرة الثالثة الغربية ونعمة اسماعيل يادم عن دائرة مرسى مطروح ونور محمد القاضى عن الدائرة الرابعة القاهرة .

معلومات خطيرة [بقية]

اتتخذ اجراءات صارمه لمنع استخدامها . على أن تشكل لجنة من العلميين المستقلين ينضم اليها أصحاب الراى الحر والمفكرون ويكون لهذه اللجنة كافة الصلاحيات اللازمة والاستقلالية التامة لاصدار رأيها دون تأثير أو تدخل من السلطة التنفيذية وقال د . ممدوح الموصلى الاستاذ بعلوم عين شمس : ان معظم الأجهزة الموجودة فى مصر والتى تستعمل الآن لقياس الاشعاع ، لا تختص الا بقياس الجرعات الصغيرة المتعلقة بتلوث الطعام . وانه لا توجد مقاييس محددة حيث ليس لنا سابق خبرة فى هذه التحاليل .

على جانب أخر علمت « الشعب » ان كميات كبيرة من « الزبدة » المستوردة دخلت مصر ووزعت فى الاسواق وهى ملوثة بالاشعاع فى الصيف الماضى ويحاول عدد من العلماء التوصل لحقيقة هذه الزبدة ودرجة الاشعاع التى كانت بها .

هذا وقد بحث مجلس كلية العلوم جامعة الاسكندرية فى اجتماعه الأخير موضوع تلوث الالبان الجافة ، وعبر المجلس عن استيائه الشديد بشأن هذا الموضوع ، وتم تكليف د . المفتى بقسم علم الحيوان بمتابعة هذا الموضوع .

●●●

الحزب الناصرى [بقية]

وكان فريد عبد الكريم قد اعلن فى كلمته ان تأسيس الحزب يأتى فى الوقت الذى يرفضه فيه حكام مصر الرسمية . وهذه وثيقة شرعية ميلادنا من رحم الأمة العربية وجماهيرها .

واكد بأن قيام الحزب ضرورة قومية لا تراجع عنها ولا مساومة عليها . ولسنا نبحث عن صدام مع الاحزاب او اشباه الأحزاب . او الجماعات او اية سلطة او نسعى للصدام مع احد . وحتى يتم البناء لن نكون ـ نحن المؤسسين ـ الا اعضاء فى حزب يملك هو وحده ان يختار معاركه ، ويخطط لها ويخوضها .

وحدد فريد عبد الكريم طبيعة الخطر الذى يواجهه مؤسس الحزب فى صياغة علاقات الحزب الخارجية والداخلية على وجه لا يسمح فى اى ظرف باختراقه من خارجه أو خيانته من داخله . ولا تريد أن تندس فى تربته الخصبة بذرة ساداتية .

في كواليس الاحزاب : الاستعداد للانتخابات :

الصراع ينفجر بشكل علنى بين والى والمحجوب

آخر اخبار التنسيق بين العمل والاخوان والأحرار

● الوفد يعيد حساباته بعد انسحاب الاخوان من قائمته

ازدادت المعركة الانتخابية سخونة وبدأ كل حزب في طرح ابرز الأسماء واقوى المرشحين لخوض المعركة القادمة في ٦ ابريل خاصة بعد أن أكدت كل الاحزاب عزمها على خوض الانتخابات المقبلة واذا كانت جبهة المعارضة قد شهدت تطورا نوعيا في قوتها عقب ائتلاف الاخوان المسلمين وحزب الاحرار مع حزب العمل فقد تفجر الصراع على أشده في صفوف حزب الحكومة الذي انعكس بدوره على قياداته في المحافظات التي راحت تلهث وراء مقعد الحماية ، وبريق السلطة الزائف ....

وعبر دهاليز الأحزاب وفي أروقتها ، انتشر محررو « الشعب » لنقل كل ما يدور خلف الستار ..

☐ حزب العمل

ففي حزب العمل استنفرت اللجنة التنفيذية في حالة انعقاد دائم لتلقي طلبات المرشحين من المحافظات المختلفة استعدادا لاستكمال القوائم التي سيخوض بها الحزب الانتخابات ، ويستعرض اعضاء اللجنة التنفيذية اسماء المرشحين وفق معايير محددة تقوم على مدى قوة المرشح وشعبيته ومواصفاته .

واكد عبد الحميد بركات امين التنظيم بالحزب ان النزاهة وحسن السمعة من أهم المواصفات التي ستوضع في الاعتبار عند اختيار المرشحين بالاضافة الى شعبية المرشح داخل دائرته وقدرته على خدمة الجماهير ، وسوف تشمل القوائم عددا من الشباب القادر على العطاء .

ومن المتوقع ان تشمل قوائم حزب العمل افضل الرموز من حزب العمل والاخوان المسلمين في اطار التنسيق مع الاحرار ففي حزب العمل سيتم تركيز الترشيحات في الدوائر التي فاز فيها الحزب خلال انتخابات علم ١٩٨٤ وخاصة الدوائر الثلاث في الدقهلية ودمياط وكفر الشيخ وكفر الدوار وشرق القاهرة ووسط وشمال الدائرة الاولى في المنيا ، والدائرة الاولى في اسيوط والدائرة الاولى في سوهاج وقنا ، وكذلك الدوائر التي نال فيها الحزب عدد اصوات تقترب من نسبة النجاح ومنها دائرة وسط القاهرة وبني سويف والدائرة الثانية باسيوط وسوهاج والمنوفية والدائرة الثانية بالشرقية ودائرة البحر الاحمر والدائرة الثانية القليوبية . جيزة .

لجنة التنسيق

ومن المنتظر ان تعقد لجنة التنسيق لادارة المعركة الانتخابية تضم ممثلين عن القوى الثلاث المتحالفة ، ويتفرع منها لجنة تنظيمية ولجنة للدعاية ولجنة للاعلام ولجنة للشئون القانونية ولجنة للمالية ، كما سيتحمل الشباب المسئولية كمندوبين في اللجان الانتخابية وسيقومون بالدعاية للقوائم .

ومن ابرز الشخصيات التي ستتصدر قوائم حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واحمد مجاهد نائب رئيس الحزب ، وأحمد الفقى بالدائرة الثالثة . دقهلية ، والمهندس محمد حسن درة (دمياط) سيد رستم شمال القاهرة وحلمى مراد شرق القاهرة . حمدى احمد واحمد حرك وسط القاهرة ممدوح قناوى سوهاج يحيى شعلان (قنا) جمال اسعد (اسيوط) ابراهيم الجعفرى (البحر الاحمر) الشيخ ابراهيم العزازى الدائرة الثالثة شرقية .

☐ الحزب الوطني

وفي الحزب الوطني تم تشكيل لجنة علمة لاختيار القوائم منذ الاعلان عن حل مجلس الشعب مكونة من (د . رفعت المحجوب . د يوسف والى . د . احمد سلامة . كمال الشاذلى ، ود . حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة . وقد تم استبعاد رفعت المحجوب رئيس المجلس السابق مؤخرا من تلك اللجنة بعد ان تقلص نفوذه وبات من غير المرجح اعادة ترشيحه لرئاسة المجلس المقبل .. خاصة على ضوء الصراع الذي تفجر بشكل علني مؤخرا بينه وبين د . يوسف والى الامين العام للحزب الوطني ، حيث كان يرى د . يوسف والى ضرورة أن يرشح قادة الحزب أنفسهم في الدوائر الفردية بينما كانت وجهة نظر د . المحجوب ان يخوض قادة الحزب الانتخابات على رؤوس قوائم الحزب الحاكم .. ومن هنا اعترض د . يوسف والى على ترشيح المحجوب على رأس قائمة الحزب في دمياط وطالبه بالترشيح في الدائرة الفردية ويبدو ان الصراع قد حسم لصالح د . يوسف والى .. وتردد ان الدكتور المحجوب سوف يرشح نفسه في احدى دوائر الجيزة .

وفي المحافظات بدأ مرشحو الحزب الوطني في تقديم طلبات ترشيحهم لامناء الحزب ، حيث شكلت لجنة مصغرة في كل محافظة لمراجعة قوائم الحزب وتتكون من (المحافظ ، امين الحزب الوطني ، مفتش مباحث امن الدولة ، مندوب المخابرات الحربية .

بطاقات انتخابية

توجه حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق الى قسم امبابة ومعه فؤاد عبد الوهاب رئيس لجنة القسم وتمكنوا من استخراج الاف البطاقات الانتخابية وتم توزيعها على المواطنين في محاولة لاستقطابهم للتصويت للحزب في الانتخابات القادمة

عضو من الرقابة الادارية) وقد تحدد يوم ٢٨ فبراير آخر موعد لتتقدم المحافظات بقوائمها المقترحة الى امانة الحزب بالقاهرة والتي سيتم فرزها واقرارها قبل الاعلان عنها .

وكان الحزب الوطني قد اجرى خلال الاسبوعين الماضيين اتصالات مكثفة مع عدد من القوى الناصرية والقومية البارزة في محاولة لضمها للحزب ودفعها للترشيح على قوائمه ولتحسين صورته في الشارع وكان من ابرز هذه الشخصيات التي جرت معها الاتصالات شعراوى جمعه ضياء الدين داوود ، د . يحيى الجمل ، محمد صبرى مبدى وقد قبل كل من د . يحيى الجمل وصبرى مبدى بالترشيح في الانتخابات المقبلة ، حيث سيحتل د . يحيى الجمل رأس القائمة في الجيزة بينما سيخوض صبرى مبدى الانتخابات في الدائرة الفردية بالاسماعيلية بدعم مباشر من الحزب الوطني كما اجرى الحزب الوطني اتصالات مع احمد الخواجة نقيب المحامين ليخوض الانتخابات باحدى دوائر الجيزة ووعد الخواجة بالتفكير في الموضوع الا ان حزب الوفد عرض عليه ان يخوض الانتخابات على قائمته ومن المتوقع وحال قبول الخواجة الترشيح ان يتم ترشيحه بدعم من الحزب الوطني وحزب الوفد .

كما يبذل الحزب الوطني مساعي كثيرة لاقناع منصور حسن وزير الثقافة والاعلام الاسبق للترشيح على رأس قائمة الحزب الوطني في دائرة ابو كبير شرقية او في الدائرة الفردية بتاييد من الحزب الوطني كما يبذل نفس المحاولة مع اسماعيل فهمي وزير الخارجية الاسبق الذي من المرجح ان يخوض الانتخابات في احدى الدوائر الفردية .

وقد أبدى الحزب الوطني تخوفه من احتمالات فوز أحزاب المعارضة باغلبية الدوائر الفردية حيث يتوقع بعض قادته ان تحصل احزاب المعارضة على حوالى ٣٠ مقعدا في تلك الدوائر من مجموع المقاعد البالغ عددها ٤٨ مقعدا ، وهو ما دفع قيادة الحزب الى ترشيح اكبر عدد من الوزراء في تلك الدوائر ومن أبرز الوجوه التي ستخوض الانتخابات في تلك الدوائر بدعم الحزب الوطني ، د . عاطف صدقي رئيس الوزراء الذى من المرجح ان يتم ترشيحه في دائرة قبتها أو في دائرة وسط القاهرة ، د . حسب الله الكفراوى بالدائرة الفردية بدمياط ، د . راغب دويدار وزير الصحة بدائرة سمنود والمحلة ، د . يوسف والى (الفيوم) جمال السيد (حلوان) . عدلى عبد الشهيد (شبرا) محمد عبد الحميد رضوان (سوهاج) السيد على السيد (اسكندرية) جلال ابو الدهب (الدائرة الثانية سوهاج) . اضافة الى كل من فكرى مكرم عبيد (قنا) ، د . عبد العزيز حجازى (القاهرة) سيد مرعى (الزقازيق) .

ومن الشخصيات التي من المرجح ان تخوض الانتخابات على قوائم الحزب الوطني كل من عطية ابو سريع (عامل) ، فايدة كامل (فئات) سيف الدين الغزالى النائب الوفدى السابق ، محمد خليل حافظ وسوف يحتل محمود دبور وكيل المجلس السابق رأس القائمة في الدائرة الثانية (غربية) محمد عبد السلام ، عبد المنعم اسماعيل ، أحمد شومان ، امتثال النيب ، سعد الدين الخوالقة ، محيى الدين الشلالى أمين علم الحزب الوطني الجديد بالاسكندرية ، حمدى مرسى ، حمدى السيسى . (اسكندرية) عبد الرحيم الشريف (قنا) .

وعلى جانب آخر سادت صفوف الحزب الوطني صراعات وانقسامات حادة ، حيث يتنافس المرشحون لاحتلال المقاعد الرئيسية بالدوائر . ففي الدائرة الفردية بشرق القاهرة تفاقم الصراع بين كل من د . عبد المنعم خريك ود . مصطفى الجنزوري في مناسبة لتصفية الحسابات بين الخصمين اللذين تناوبا احد مقاعد الدائرة خلال الانتخابات الفردية ، ويتمسك د . طلبة عويضة رئيس المجموعة البرلمانية السابق بالشرقية بمحمد سيد احمد النائب الصامت الدائم في مجلس الشعب منذ ٢٢ عاما عن دائرة أبو حماد رغم الاحتجاجات العديدة عن عدم جدوى بقائه بالمجلس . وفي الوقت الذي يحاول فيه الحزب الوطني التكتم على أسماء المرشحين لانتخابات المجلس المقبلة ، يهرع بعض النواب الذين يتوقعون استبعادهم من قوائم الحزب ، الى أحزاب المعارضة للترشيح على قوائمها .

بينما اعتذر سيد زكي عضو مجلس الشعب الدائم عن الترشيح على قوائم الحزب الوطني في دائرة غرب القاهرة احتجاجا على ترشيح محمد خليل حافظ في ذات الدائرة . وفي الغربية احتدم الصراع بين كل من أحمد القصبي المحافظ السابق ، وعبد العزيز الصعيدي عضو المجلس المحلي في التنافس على مقعد الفئات في رأس القائمة .



أحمد مجاهد — محمود دبور — ممدوح قناوى

● الحزب الوطني يبحث عن وجوه جديدة ولكن هل يقبل أصحاب السمعة الطيبة الدخول في قوائمه

شارك في التحقيق :

محمود بكرى
نجوى عبد الحميد
فكرى عبد المطلب
على القماش
طارق اسماعيل

مطالب شعبية لترشيح الشيخ المحلاوى

من المنتظر ان يستجيب الشيخ احمد المحلاوى لمطالب جماهير دائرة غرب الاسكندرية للترشيح في الانتخابات

وعلمت « الشعب » انه في حال موافقة الشيخ المحلاوى على خوض المعركة الانتخابية سوف يتم ترشيحه على قائمة حزب العمل .

محاولة مع عادل امام ومحمود يس

فشلت محاولة قام بها الحزب الوطني لاقناع بعض الفنانين للترشيح على قوائمه حيث رفض كل من الفنانين عادل امام ومحمود يس العرض الذي قدمه لهما الحزب لخوض الانتخابات .

واعتبر ان هذا العرض لا يمثل اكثر من دعاية يحاول بها الحزب استرضاء الجماهير والحصول على أصواتها .

☐ قلق احزاب ... الانتخابات ... الدعوة الاسلامية

[illegible]

حزب مصر يشارك

قرر جمال ربيع سكرتير علم حزب مصر ترشيح نفسه في الدائرة الفردية بكفر الشيخ ، ومن المنتظر أن يشارك عدد آخر من قيادات الحزب في المعركة الانتخابية بالدوائر الفردية

☐ حزب الوفد :

وفي حزب الوفد يواصل الحزب استعداداته لخوض الانتخابات المقبلة ، حيث تشهد حديقة مقر الحزب بالمنيرة معارك حادة على احتلال المقاعد الاولى في القوائم وقد أصبح من المرجح الا يخوض د . وحيد رأفت نائب رئيس الحزب خلافا لما سبق اعلانه . ولم تقم لجان المحافظات بعد ارسال ترشيحاتها الى رئيس الحزب الذي سيتخذ القرار النهائي مع بعض المقربين اليه في وضع الشكل النهائي للقوائم ، وبدأ الحزب في اعادة حساباته بعد انسحاب الاخوان من صفوفه مما أثر على شعبيته .

ومن أبرز الشخصيات التي سيرشحها الوفد ابراهيم فرج السكرتير العلم للحزب الذي سيحتل رأس القائمة في دائرة شمال القاهرة . ويجرى الحزب اتصالات مع اسماعيل فهمي وزير الخارجية الأسبق لخوض الانتخابات على احدى قوائمه بالقاهرة . ويجرى الحزب أيضا اتصالات مع المليونير حسلم ابو الفتوح الذي اخفق في الفوز على قائمة الحزب الوطني في الانتخابات الماضية . وذلك لترشيحه في دائرة غرب القاهرة . كما يفاوض الحزب د . ميلاد حنا للترشيح على قائمته في شمال القاهرة .

وتشير الدلائل إلى أن قوائم الوفد في الاسكندرية سوف تشمل كلا من مصطفى الطويل ، القبطان مدحت الهرميل ، عبد السلام رجب ، مصطفى النحاس ، رزقة البلشي . وفي قنا كل من مصطفى ياسين ، وطاهر حزين .

ويبحث حزب الوفد عن مرشح قوى يخوض به الانتخابات في الدائرة التي سيرشح فيها د . رفعت المحجوب وذلك في محاولة للثأر منه .

وفي الدائرة الرابعة (جنوب القاهرة) سوف يحتل علوى حافظ النائب السابق رأس القائمة ومن المنتظر أن يتم ترشيح فهمي ناشد في قائمة وسط القاهرة .

وقد صرح ابراهيم فرج سكرتير الحزب والمسئول عن إعداد قوائم المرشحين أن المعايير التي سيجرى على أساسها اختيار المرشحين هي التمسك بالوفد والثبات على المبدأ وقال أنه يرفض قبول أي مرشح إلا من خلال توصيات ومقترحات لجان الحزب بالمحافظات بأسماء المرشحين التي تخضع لفحص دقيق من خلال ملفات خاصة بهم مودعة بأمانة التنظيم بالحزب وعقب ذلك سوف يتم عرض القوائم على الهيئة العليا التي يكون قرارها نهائيا في هذا الشأن .

وقد قدم جمال الأحول سكرتير عام لجنة الوفد بالدقهلية استقالته من الحزب لخلافه على ترتيب القوائم ، كما غادر د . عمر فودة رئيس لجنة الحزب بالدقهلية البلاد بحجة العلاج بالخارج بعد مشادة عنيفة جرت بينه وبين فؤاد سراج الدين رئيس الحزب مؤخرا حول ترشيحات الحزب بالدقهلية .

واستبعدت لجنة الوفد العامة بسوهاج سعد فخرى عبد النور عضو الهيئة العليا للحزب من الترشيح على رأس قائمة الحزب في الدائرة الاولى سوهاج لاقامته شبه الدائمة بالخارج .

ومن جهة اخرى تقدم ٢٥ نائبا وفديا من الذين تاكدوا من استبعادهم من الترشيحات بطلبات ترشيح على قوائم الحزب الوطني في مختلف المحافظات ، وهو مادفع قيادة حزب الوفد إلى العودة لمراوغة البعض منهم على أساس أن القوائم سوف تشملهم حتى يفوتوا عليهم الفرصة لدخول قوائم الحزب الوطني ، ومن ابرز هؤلاء النواب نبيل فايد نائب بسيون ، حسين ضو نائب الجيزة امين طنطاوى أحد نواب اسيوط .

كما تردد أن حزب الوفد قرر ترشيح د . فرج فودة على راس قائمة الحزب شرق القاهرة ليتصدى للتيار الاسلامي المناوىء لكتاباته ضد الشريعة الاسلامية . والجدير ذكره ان فؤاد سراج الدين كان قد صرح في العدد الأخير من جريدة الوفد أنه ضد تشكيل حزب ديني خلافا لما طالب به في كلمته في مؤتمر أحزاب المعارضة في ٥ فبراير عندما طالب بحق الاخوان المسلمين في تشكيل حزب لهم .

☐ حزب التجمع

وعلى صعيد حزب التجمع عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا يوم الجمعة الماضي لتحديد موقف الحزب من المشاركة في انتخابات مجلس الشعب . وقد برز خلال المناقشات اتجاهان . احدهما طالب بمقاطعة الانتخابات بينما وافقت الاغلبية على ضرورة خوض الانتخابات . واعتبرت أن مواجهة الظروف اللاديمقراطية القائمة في مصر لاتكون بالانسحاب من المواجهة وإنما بالتصدى ودعوة المواطنين الى تحمل مسئولياتهم في تغييرها .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده خالد محيى الدين صباح يوم السبت الماضي قال : إن التجمع سوف يخوض الانتخابات في معظم دوائر الجمهورية ، وان اللجنة المركزية قد وجهت في ختام اعمالها رسالة إلى الحزب الاشتراكي العربي الناصرى تحت التاسيس الذي عقد مؤتمره التاسيسى الأول بمقر حزب التجمع صباح السبت . وتضمنت الرسالة دعوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي العربي الناصرى لمشاركة التجمع في خوض الانتخابات وفق تنسيق موحد ، وقد عبر قادة الحزب الاشتراكي العربي الناصرى عن موافقتهم على مشاركة حزب التجمع في الانتخابات كافراد وليس كحزب .

من المقرر ان يخوض حزب التجمع الانتخابات في بعض الدوائر الفردية ومن ابرز الدوائر التي سيخوض الانتخابات فيها دائرة بنها التي سيرشح فيها خالد محيى الدين رئيس الحزب . ودائرة غرب الاسكندرية التي سيرشح فيها ابو العز الحريرى .



مؤتمر للأعضاء المؤسسين بالحزب الناصرى

عقد الحزب الناصرى (تحالف قوى الشعب العامل) مؤتمرا حضره الأعضاء المؤسسون ، تم في المؤتمر استعراض موقف الحزب من الانتخابات القادمة .

وقد صرح كمال احمد ، للشعب ، ان الحزب قرر ان يخوض الانتخابات في جميع قوائم الأحزاب التي تؤمن بثورة ٢٣ يوليو .

ومن المنتظر ان يخوض محمد البدرشيني احد القيادات الناصرية بالاسكندرية الانتخابات في احدى دوائر المحافظة .

إشاعة التعاون بين الناصريين والحزب الوطني

التقت « الشعب » بعدد من القيادات الناصرية لتسألهم عن حقيقة الاتصالات التي يجريها الحزب الوطني مع بعض العناصر الناصرية لخوض المعركة الانتخابية وفق قوائمة أو في الدوائر الفردية .

فقال فريد عبد الكريم وكيل المؤسسين في الحزب الاشتراكي العربي الناصرى انه ليس صحيحا على أي صورة أن الحزب الوطني ينسق معنا من أجل الانتخابات ، لأنهم لايقبلون ذلك ، فاختلاف المنامح واختلاف الآراء يعني أن دخول الناصريين مع الحزب الوطني يشكل انقلابا داخل الحزب ، وهذا مالا يمكن أن تسمح به كوادر الحزب الوطني .

وعلق ضياء الدين داود قائلا : في ظل القوانين الحالية والقوانين المقيدة للحريات لايقبل أي كلام ، فالموقف ليس موقف كلام وانما يتطلب تغييرا جذريا للقوانين التي نعتبرها معوقة للحرية ، وانما اللقاءات والمصافحات الودية لاتحل أية قضية ، فقد تحل علاقات شخصية فقط ، ونحن لانقبل حسن النوايا غير المقترنة بتغييرات موضوعية وحقيقية للقوانين والاجراءات تعوق حرية الانتخاب وحرية قيام الاحزاب وحرية الأمة او في الانضمام للأحزاب ، وبدون هذا فلا فائدة ولاقيمة لأي شيء من هذا القبيل ومناقشة أية تفاصيل مسألة غير مجدية ، تحرمني من حزبي ثم تدعوني قسرا للتعاون مع حزب آخر فهذا أمر غير وارد .

وفي تصريح مقتضب قال محمد فائق نحن خارج هذا الموضوع ، فنحن لسنا حزبا حتى ننسق أو نتعاون مع حزب آخر ، فهذه اللعبة ليست لعبتنا .

قال شعراوى جمعة ، أن رأى الهيئة التأسيسية للحزب الاشتراكي العربي الناصرى هو الذي سيشكل رأى الحزب في أي موضوع ، فلية اتصالات يجب أن يكون محورها الحزب .

وعن امكانية التحالف مع الحزب الوطني أو أى حزب آخر قال : الساحة مليئة بالتحالفات ، وأرى أن موضوع التحالفات يحقق مصلحة الاحزاب والتحالف البرلماني هو لمصلحة الحزب ، وإذا وجد الحزب الاشتراكي العربي الناصرى أن تحالفه مع أى حزب يحقق له مصلحة سياسية ، فسوف يدرس هذا الكلام

☐ في تقرير قانوني استعرضه الرئيس مبارك

التحذير من سياسة الوطني في « اللعب على الحبال » والمطالبة بالعودة الى النظام الفردى في الانتخابات

عرض على الرئيس حسنى مبارك ـ مؤخرا الا تقرير سرى وهام ـ لم يشترك في وضعه اى من قيادات الحزب الوطني . وجه التقرير اللوم بشدة الى الحزب وحذر من تماديه في « سياسة اللعب على كل الحبال ومحاولة سد الثغرات القانونية واضاف التقرير ان هذا التحايل هو الذى دفع المعارضة للتحالف في جبهة واحدة وهو ما لم يحدث في أى فترة سابقة .

وحذر التقرير من ان الانتخابات القادمة لن تكون مامونة العواقب دستوريا ، ونصح بأن الخروج من المازق بغض النظر عن البعد الدستورى ـ لن يكون لا بالعودة للانتخاب الفردى فقط .

وأكد اساتذة الجامعات والسياسيين القدامى الذين شاركوا في اعداد التقرير ان الانتخاب بالدوائر الفردية سيفيد الحزب الوطني وسيتيح له التاثير في كل دائرة على حده . وتفتيت الاصوات بترشيح اكثر من وجه واجبار المعارضة على ترشيح اعداد كبيرة وهو ما يخلق متناقضات بينهم تفيد الحزب الوطني وحده .

العلاقات السودانية المصرية من التكامل الى الاخاء

شهدت مصر في الاسبوع الماضي زيارة طال انتظارها فلقد جاء اليها السيد صادق المهدى رئيس وزراء السودان بعد أن كانت الزيارة قد تأجلت عدة مرات بعضها شرع فيه قبل توليه رئاسة الوزارة . وبعضها بعده .. وها هى الزيارة تتم بعد ان سبقتها زيارات متبادلة لوزراء ومسئولين مصريين وسودانيين للبلدين .

ولاحظ الجميع ان زيارة صادق المهدى لمصر لا تشبه أية زيارة أخرى لأى رئيس وزراء يزور مصر .. فالى جانب جدول الاعمال النشط والمليء ، والى جانب اللقاءات المتعددة التى عقدها السيد الصادق المهدى مع المسئولين وغير المسئولين ، شاع الدفء في كل ما كتب عن الزيارة ، وشعر المراقبون باهتمام بسطاء الناس بها على نحو يفوق تصوراتهم عن العلاقات بين مصر والسودان ..

ولا شك ان بعض اسباب النجاح لهذه الزيارة يعود الى شخصية السيد الصادق المهدى ذاتها .. فهو رجل اجتمعت له عوامل قيادية متعددة سواء لكونه حفيد المهدى الكبير موحد السودان او لكونه صاحب خبرة سياسية طويلة في مقاعد الحكم والمعارضة . الى جانب تمسكه الشديد بالاصولية الدينية والحضارية مع انفتاح مكتسب من العلم والذكاء

وقد جاء الصادق المهدى الى مصر وهو رئيس منتخب وبعد انتفاضه شعبية ضربت فيما ضربت اركان الديكتاتورية والفساد والمتاجرة بالعقائد والشعارات ..

ولا شك أن السنوات السابقة لتولى الصادق المهدى رئاسة الوزارة قد تركت اثارها على العلاقات المصرية السودانية التى قامت على اتفاق السادات مع النميرى فلما اختفى السادات واستمر النميرى كان منطقيا ان تنسحب اثار سياسته على العلاقات مع العهد الحالى .. ومع ذلك أمكن تخطى هذه الآثار ، وجاء الصادق المهدى الى القاهرة فاستقبلته القاهرة رسميا وشعبيا بالمحبة والاحترام ..

يقول أحد الدبلوماسيين السودانيين مجيبا على سؤال حول الزيارة .. « هى ناجحة تماما ولا يمكن الا أن تكون كذلك » وأضاف ان أهم ما حققته الزيارة « هو وضوح الرأى من الجانبين وضوحا كاملا » ولا يمكن التقليل من أهمية الوضوح في الرأى بعد سنوات ترددت فيها أخبار كثيرة عن الخلافات .. كذلك فان مرور اكثر من ثلاثين عاما على دولة السودان المستقلة وما مرت به هذه الدولة من خبرات وما اقامته من علاقات يعنى تبلور وجهات نظر سودانية تختلف قطعا عن وجهات النظر المصرية .. ذلك على أى حال لا يجب ان يكون مدعاة لخوف او تردد فالاختلاف داخل الدائرة الواحدة هو تعددية مثمرة اذا توافرت نوايا التوحد ، والقناعة بوحدة المصير ..

والسيد الصادق المهدى يطرح رؤيته مقدما دوائر ثلاث هى الدائرة الاسلامية والدائرة العربية ، والدائرة الافريقية . وهى ذات الدوائر التى تهم مصر ولا يجوز ان تؤدى الرغبة في القيام بدور ايجابى فيها الى تنافس وخصام بل يجب ان يكون النشاط فيها قائما بين مصر والسودان على التنسيق المشترك ..

وهو امر ممكن اذا احترمت القيادتان ارادة كل منهما الأخرى واذا امكن للقيادة المصرية ان تزيل من اذهان الاشقاء السودانيين شبهة ان العلاقة قائمة على اساس متبوع وتابع او على اساس مركز وأطراف .. فالنيل لا يمكن ان يصير نهرا الا بمنبع ومصب ، فلن فقد المنبع يجف ، وان فقد المصب تحول الى بحيرة مغلقة ..

ولقد قدم المهدى في زيارته فكرة ميثاق الاخاء بدلا من ميثاق التكامل الذى شابته ممارسات الماضى وقتلته اللقاءات العلوية بين الحكام .

ويعتمد ميثاق الاخاء في فكرته الأساسية على ازالة العقبات الفعلية التى تمنع تلاقى الشعبين المصرى والسودانى وكذلك تلك التى تقصر اللقاء على المؤسسات الحكومية وحدها وتستبعد الهيئات الشعبية والمؤسسات غير الحكومية .. اى يمكن القول انه اذا كان ميثاق التكامل السابق لقاء من اعلى ، فان ميثاق الاخاء هو توحد من القاعدة ..

والامر المؤكد ان اطلاق عوامل التوحيد دون قيود بيروقراطية من شأنه تدعيم قاعدة الوحدة الشعبية بين البلدين على نحو يجعلها مصدر قوة للوحدة الرسمية .. ومثلا يحتذى في العلاقات العربية ..

ولقد عكست لقاءات السيد الصادق المهدى في زيارته لمصر هذه الفكرة ، ولم تقتصر لقاءاته على الرسميين وحدهم . ولو طالت ايام الزيارة اكثر لامكن له عقد مزيد من اللقاءات الشعبية فعلا ، وهى أمر ضرورى ومطلوب ...

فالرجل يمثل تجربه في الحرية والتعددية . ويتبنى نظرية للتوحد لا تنفى الخصوصية ، ويتخطى جراحا يعلم الجميع كيف يؤثر مثلها على كثير من الحكام ويعلى فوقها المصلحة العامة للدوائر الثلاث التى يؤمن بالعمل فيها ومن اجلها ...

لقد اثبت الصادق ايام كان في المعارضة انه رجل دولة يحمل هموم بلد كلها ، وليس فقط هموم جماعته أو حزبه ، وها هو يثبت وهو رئيس وزارة ان لديه القدرة على التحرك السياسى غير المقيد بالقيود الرسمية ، وكأنه لا يزال في المعارضة .. والسودان بما يجرى فيه الآن هو بمثابة المعارضة الديمقراطية في الدائرة العربية على الأقل ...

« الشعب »

معنى التحالف بين العمل والاخوان . بقية

بقلم : **عادل حسين**

وغير صحيح في ظنى قول الاستاذ بهاء إن الشباب (في الاتجاهات السياسية المختلفة) أكثر جمودا وتشبثا بالآراء القديمة من الأجيال التى تكبرهم ، فلو صح هذا لاصابنا الانقباض والخوف ، ولكن الصورة (ولله الحمد) غير ذلك ، ولذا فإن دعوتنا لتجاوز الماضى بأتراحه ومآسيه ، كانت موجهة في الأساس للشباب : للشباب الاسلامى والشباب الناصرى .

وخلاصة الامر أن الحياة السياسية تشع منها أروع الآمال بسبب الظاهرة الصاعدة التى يمثلها حزب العمل من ناحية ، وبسبب التدافع الجسور للشباب المؤمن من ناحية ثانية .

و . نقف عند هذا القدر مؤقتا في حوارنا مع الأستاذ بهاء .

x x x x x

☐ منذ عهد بعيد تطلع الأبناء المخلصون لهذه الأمة الى نهضة أصيلة . وقد كافحت الأجيال المتعاقبة وفق هذا التطلع ، فكان هناك طابور طويل من المفكرين والسياسيين والشهداء ، وحققنا انتصارات في بعض المراحل ، وصادفتنا الهزائم والمحن في مراحل أخرى . ولاحظنا أن أيام الانتصار ترتبط بقدرة الأمة على جمع كلمتها حول الهدف الواضح .. فهل نستطيع الآن أن نحدد الهدف الذى يجمع الكلمة ؟ .

لقد حددنا الهدف بإقامة دولة اسلامية معاصرة . واذا كان هذا التحديد العام لايخرج عما بشر به رفاعة الطهطاوى أو محمد عبده ، فان توالى العقود وتبدل الأزمان أدخل في هذا الاطار العام متغيرات عديدة ، وأخرج عوامل كثيرة من مسرح الأحداث . وكل هذا يتطلب اجتهادا مبدعا جديدا . وحين طرح حزب العمل تصوراته حول هذا الأمر ، فأعلن أهداف التنمية المستقلة ووسائلها وفق الأصول الاسلامية ، حين أعلن حزبنا موقفه من قضايا التخطيط وقوفه الى جانب العدل الاجتماعى ، وانتصاره للفقراء والمستضعفين ، حين أكد مفهومه عن الديمقراطية وحقوق الانسان والتعددية الحزبية وتوسيع دائرة المشاركة في وضع القرارات وصنع السياسات ، حين أكد حق الشعب في محاسبة حكامه وفي عزلهم ، حين أعلنا وأكدنا ذلك من موقع إسلامى .. قيل على لسان البعض إن مايقدمه حزب العمل عظيم ورائع ، ولكنه يمثل رأى حفنة من المثقفين ولا يعبر عن الرأى الغالب في التيار الاسلامى ، بل لقد أنذرنا هؤلاء بأن « الاسلاميين » سيشنقوننا قبل أى أحد آخر ! .

وقد أجبنا وقتها باننا لا ننكر أوجه القصور العديدة التى تتخلل الحركة السياسية الإسلامية ، ولكن هذا القصور والتعصب والغلو لايدفعنا للنكوص وترك الميدان ، فمن واجبنا أن نقوم ماتراه معوجا ، ومن واجبنا أن نصلح ما استطعنا .

وقد أوضحنا لمعارضينا أن ما يعلنه حزب العمل لا يمثل ـ كما يتصورون ـ رأى حفنة معزولة . فالآراء العقلانية آخذة في الانتشار السريع ، وحركة التجديد والاجتهاد تصاحب الصحوة الاسلامية ، ويتزايد وعى الدعاة بأهمية التفقه في أمور السياسة ، وبضرورة الأخذ بأسباب القوة (العلمية والاقتصادية والعسكرية) لتحقيق الانتصار .. يتزايد وعى الدعاة بأن هذا أمر الله .

قلنا لمعارضينا إن ما يدعو إليه حزب العمل ليس غريبا عن الساحة الإسلامية ، وعن موقف أقسام واسعة من الشباب الاسلامى ، ولكنهم رفضوا أن يسمعوا لنا .. طلبنا من معارضينا أن يقرأوا ما يكتبه الدعاة الاسلاميون المجددون ولكنهم أبوا واستكبروا .

☐ حسنا . اذا لم يكن الكلام مجديا . واذا كنتم قد تقاعستم عن القراءة . فلعل الاحداث التى تجرى اليوم أمام أعينكم تكون أقدر على اقناعكم .

فما هى ـ في ظنكم ـ دلالة التحالف بين العمل والاخوان ؟ . تخطئون خطأ جسيما اذا تصورتم أن الاتفاق مجرد « لعبة » انتخابية . من المؤكد أن القيود المفروضة على الانتخابات أسهمت في تحقيق هذا الاتفاق . ومن المعروف أن القيود القانونية تمنع قيام « الاخوان المسلمون » هيئة مستقلة معترفا بها . ولا شك أن هذه المهزلة السخيفة أسهمت بدورها في تحقيق الاتفاق .. ولكن الى جانب هذا كله .. أعتقد أن الثقة المتبادلة والتقارب في المفاهيم والسياسات أسهم كذلك في الوصول الى هذه النتيجة . وحتى اذا كانت القوانين تسمح للاخوان بانشاء تنظيمهم العلنى ، فإن الرغبة في تشكيل تحالف وعلاقة خاصة بين العمل والاخوان كانت ستدرج في جدول الاعمال .. تحقيقا للمصالح المشتركة للدعوة الهادفة لانشاء دولة اسلامية . كان جائزا أن تتغير الصيغة ، فلا ينزل المرتبطون بالاخوان على قائمة حزب العمل (مثلا) ، ولكن فكرة التحالف نفسها كانت ستبقى وإن اتخذت أشكالا أخرى ملائمة .

☐ حين طالب حزب العمل بضرورة أن تشارك كل المعارضة في معركة الانتخابات عبر قوائم حزب الوفد ، لم يكن الامر مجرد « لعبة انتخابية » ، ولم يكن هذا الموقف يعنى أن دخول المجلس أصبح هدفا في حد ذاته . ولكن كان مقصدنا إحداث تغيير أساسى في التوازن السياسى بين الحكومة ومعارضيها ، وهذا هو الهدف ، وهو يعنى فتح الطريق أمام التغيير والاصلاح .. حتى لا تقع الفارعة بسبب هذا النظام الشمولى العاجز .

وحين سقطت هذه المحاولة (بعد أن رفضها الوفد للأسف) ، كان قيام التحالف بين الاخوان والعمل يستند بدوره الى أهداف مشتركة وأسباب سياسية ، ولم يكن بالتأكيد مجرد « لعبة انتخابية » . واذا كان التحالف الواسع مع كل القوى في قائمة الوفد مستندا لاهداف وأسباب سياسية عامة ، فان التحالف بين ما يمثله حزب العمل الاشتراكى وبين ما يمثله « الاخوان المسلمون » له أهداف وسياسات أكثر عمقا وتحديدا .

واذا كنا لم نعلن بعد نقاط برنامجنا الانتخابى ، فإن المطالع لمنهاج الاخوان (المنشور في العدد السابق من الشعب) يلحظ أوجه الاتفاق العديدة والجوهرية بين ما أعلنه الاخوان وبين ما يعلنه حزب العمل في برنامجه ، وفي وثائقه النظرية وفي كتابات جريدته .. لا يعنى هذا أننا نتفق اتفاقا كاملا ، ولكن نحن معا بالتأكيد في تيار واحد ، تيار أصولى ومستقبلى في الوقت نفسه .

x x x x x

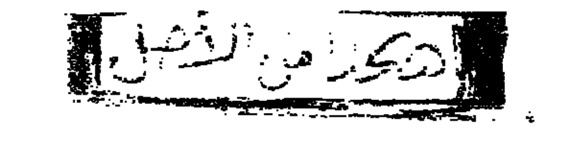
■ لقد ظهر في العلن ، وتأكد لكل من يعقلون أن التيار الاسلامى المتجدد أوسع جدا مما صور المرجفون . بل اتضح أن الحركة الإسلامية تتطور بسرعة لتكون في مستوى التحديات المفروضة . لقد بان هذا واتضح حين اتخذ قرار صحيح في وقت مناسب . وازداد الأمر وضوحا مع ترسيخ أسس التحالف خلال الأيام السابقة . وسيشهد الجميع بإذن الله كيف ستنتهى أثناء المعركة الانتخابية كل الافتراءات التى أحاطت بقضية الشريعة الإسلامية .

سيتأكد أثناء المعركة الانتخابية أن مفهوم الاسلاميين واضح ويحقق العدل الذى أمر به الله بالنسبة لكل من يشترك في ملكية هذا الوطن . إن بعض الدنيويين (العلمانيين) على قلوبهم أقفال . ولا حيلة لنا معهم ، ولكن يعنينا أمر اخواننا الأقباط المتدينين والوطنيين ، وهؤلاء سيجدون بإذن الله كل ما يطمئنهم ويهدم أراجيف أعداء أمتنا (مسلمين وأقباطا) .

ستثبت هذه المعركة بإذن الله أن قائمة حزب العمل فيها من سعة الصدر ما يتسع للخلاف حول كثير من الفروع بين كل القوى التى تسعى لخير الوطن وللتقدم الأصيل .

ربنا ثبت أقدامنا وانصرنا .. ووفق خطانا وخطى قومنا .

والله أكبر ويحيا الشعب . والله أكبر ولله الحمد



.. وخلال ٥ سنوات خربوا التعليم فى مصر

مدرسة كل الف متر .. فطيرة وكيس لبن بالفاكهة.. القضاء على الدروس الخصوصية

● إلغاء آيات الجهاد واسم فلسطين من الكتب المدرسية إرضاء لاسرائيل

● زادت مدارس أبناء الأغنياء الخاصة .. ومدارس الفقراء مهددة بالانهيار والانكماش

● امتدت الدروس الخصوصية من الروضة إلى الجامعة ! !

تحقيق : ربيع شاهين

كالعادة .. تاتى مواسم الانتخابات ويكون كل وزير قد أعد حقيبته ، المكتظة بالتصريحات والوعود ، لتوزيعها على مندوبى الصحف فى الاوكازيون الانتخابى .. الذى تعده وتنظمه وتخرجه حكومة الحزب الوطنى منذ عهد الراحل فؤاد محيى الدين ..

ثم يتسابق الكل لاظهار مواهبه وقدراته الخارقة لكيفية حل مشاكل وزارته بعد أن يمضى فترة ماقبل الانتخابات فى مراسم الاستقبال والتوديع .. والاحتفالات وبرقيات التهنئة فيما يختص ببرنامج الحزب الوطنى ، نحو سياسة التعليم ، مبادىء هامة وايجابية جدا .. ، طبعا على الورق ، .. وأهمها

● تاكيد الحزب على مبدأ مجانية التعليم فى جميع مؤسسات الدولة التعليمية فى جميع مراحله ..

● تدعيم القيم الروحية والدينية فى برامج التعليم بحيث تكون مادة رسوب ونجاح ..

● زيادة العناية بالمواد القومية وجعلها مواد نجاح ورسوب .

● الربط بين التعليم والخطة القومية للتنمية .

● الاهتمام باللغة العربية ..

● تحقيق عدالة التوزيع للخدمات التعليمية بين العاصمة والاقاليم ..

وتبدأ .. الوعود ..

● فى سبتمبر ٧٩ .. أعد دكتور مصطفى كمال حلمى (وزير التعليم والبحث العلمى الاسبق) ورقة عمل تضمنت اصلاح التعليم بدءا من الحضانة وحتى الجامعة .. وناقشت لجنة التعليم بالحزب الوطنى تلك الورقة عن تطوير التعليم . فى وقت كان بمصر ٢ مليون طفل فى سن الحضانة لا يوجد منهم سوى ٣٠٠ ألف فقط فى دور الحضانة .. وتقرر انشاء ٢٥٤ مدرسة ، ٣٠١٦٠ فصلا جديدا ، ٩١٠ ورشة

للغزو الفكرى ..

فى ١١ سبتمبر ٧٩ .. كتب د . عبدالمنعم النمر يحذر من زلزال فى التعليم ، أوضح أن المجتمع ، إبداء ، تغيرات شديدة طرأت عليه .. لابد أن يواكبها اصلاح شامل فى كل نظم التعليم بعد أن ، تغيرت الحياة وتبدلت الموازين ومعايير وأساليب الكسب ، ..ثم أعلن د . ابراهيم بيومى مدكور (رئيس مجمع اللغة العربية) ان نظام التعليم هو المسئول عن تدهور الاجيال الجديدة .. ، هذا فى يناير ١٩٨٠ ، ..

تطور .. إلى تدهور..

● وفى ١٩٨٠ .. أعلن أن د . مصطفى حلمى اعتمد ٧٠٠ مليون جنيه لتطوير التعليم خلال ٥ سنوات .. تضمنت الخطة اصلاح التعليم الابتدائي وتوجيه العناية بالتربية الدينية والسلوكية والصحية والوطنية والبيئية والارتفاع بمستوى كفاءة المعلم وادخال نظام التغذية لتلاميذ المراحل الابتدائية وانشاء صندوق التكافل الاجتماعى لرعاية طلاب الجامعات .. وأكد أن مجانية التعليم لن تمس .

اختفت فلسطين من خرائط الجغرافيا

● وبدأ التطوير بالغاء أيات الجهاد ، القرانية ، من مقررات المدارس ..

وكل ما يشير من أحداث الى أعداء أمتنا وتقتيلهم ومذابحهم للاطفال وجرائمهم فى بحر البقر وأبى زعبل و أيلول الاسود ودير ياسين .. واختفت كلمة فلسطين من خرائط كتب الجغرافيا مع تغيير محتويات الكتاب فقط وليس تطوير للمناهج .. بحيث انحدر للاسوء وتحول الى منهج أجنبى الشكل والمضمون .. ، كما فى مناهج الثانوى والتجارى حيث تكتب الاسماء باللغة الانجليزية وترد أجنبية وباسماء أجنبية لا تتفق والعادات والتقاليد وظهرت فى الكتب رسوم لشباب يقبل فتيات كما فى درس ، getting Down ، ..

● والتصريحات والارقام تقول أنه سوف يتم انشاء ٣٠١٧٠ فصلا جديدا فى عام ٧٩ و٢٥٤ مدرسة ، ٩١ ورشة اعتمدت لهم ١٠٠ مليون جنيه ، وبيانات الوزارة توضح أن الفصول زادت ٦٣٦٨ فصلا .. وأنه سيتم انشاء ١٦٤٧ فصلا جديدا عام ٨٠ و٢٤٧ مدرسة خصصت لها ١٤٧ مليون جنيه للتعليم من ميزانية هذا العام ..

وفى عام ٨١ .. وقعت اتفاقية مع هيئة المعونه الامريكية بـ ٧٠ مليون دولار لانشاء ٦٦٠٠ فصل جديد ، كما وقعت مثيلتها فى عام ٨٤ بـ ٤٦ مليون دولار لانشاء ٥٥٠ فصلا جديدا فى ٥ محافظات ..

فطير محشو و أكياس لبن على الورق ..

ووضعت الخطة الخمسية ٨١ / ٨٦ اعتمدت اللجنة العليا للسياسات ٢ مليار جنيه لتطوير التعليم خلال ١٠ سنوات واستيعاب ٩,٨٢١ مليون طالب حتى الثانوية وانشاء ٢٣٣٠٤٤ فصلا و ٩٧٤٥ مدرسة .. والا يتعدى مستوى الكثافة ٤٢ طالبا وطالبة فى الفصل ..وأعلن عن وجبة مجانية لـ ٣,٥ مليون تلميذ ، فطيرة محشوة أو كيس لبن بالفاكهة ، .. !!

والارقام تقول والبيانات تشير أن كل ماقدى الوزارة من فصول كان ١٨١٩٦٩ فصلا عام ٨١ / ٨٢ أصبح ٢٣٣٠٤٤ عام ٨٦ / ٨٧ حسب كتاب هيئة الاستعلامات ، وحسب بيانات الوزارة كل ماالديها من مدارس ، أبنية ، ٩٦٢١ ، ابتدائى ، ٢٣٧١ ، أعدادى ، ٦١٧٠ ثانوى عام ، ١٥٢ صناعى ، ١٦٢ زراعى ، ٢٢٥ تجارى ، ٩١٠ معلمين ..

بينما تشير بيانات مخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الصادرة عن وزارة التخطيط و التعاون الدولى أن عدد الفصول فى نهاية ٨٥ / ٨٦ هو ٢١٧٦١٥ ، بينما معلومات الوزارة المختصة تؤكد أنها ٢٢٤٣٥٧ وهذا يوضح عجزا قدره ٢٦٧٤٢ فصلا .. !

كما أشار المصدر الأول أن عدد الفصول المضافة خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة ٣٩,٨ الف فصل .. [واعتمد ٢١٧ مليون جنيه استثمارات تعليم فى الخطة السابقة ..] بينما أشار كتاب هيئة الاستعلامات الى زيادتها بـ ٥١٠٨١ فصلا

حشر الفقراء فى الفصول

فى عام ١٩٥٤ كانت حكومة الثورة تبنى مدرسة كل ٣٦ ساعة حتى أدى ذلك الى قرب التهام الأمية من جذورها ومنابعها . وفى عام ٨٤ قررت حكومة الحزب الوطنى انشاء مدرسة كل ألف متر .. ، لنا أن نحسب مساحة أرض الكنانة وكم سيكون عدد المدارس اذا صدق الوعد الخيالى ، .. طبعا كلام جرايد ، ..

بقى أن نعلم أن ٤ الاف مدرسة بلا مبنى وأن ١٢ ألفا و ٣٠٠ مبنى تعمل فيها ١٦,٦٠٠ ألف مدرسة ، وأن ٣٠ ٪ من المدارس القائمة حالتها سيئة ومهددة بالانهيار .. كما أن لدينا عجزا فى المعلمين يبلغ ٢٤,٤٩٨ ألف معلم فى الابتدائى ، ٢٩,٥٠٠ ألف معلم ثانوى أى لدينا نقص فى المدارس ٤١٤٤ مدرسة ، وهناك ٢٠٠٠ مدرسة لا تصلح لاستقبال التلاميذ ، ٣٦٠٠ مدرسة فى حاجة الى ترميم ..

ومنصور حسين يعد قبل شهور قليلة بمايلى : التركيز على توفير المدرسين وزيادة الفصول وتطبيق نظام الفترة الواحدة وتسليم الكتب بالكامل قبل بدء العام والتوسع فى المجموعات لتقوية التلاميذ وتعويض عطل المدارس .. [ورسم المجموعة ١٥٠ قرشا] ، كلام ووعود على الورق ، .. !

بينما أظهرت جميع الاحصائيات أن كثافة التلاميذ فى الفصل الواحد ٤٢ ـ ٥٠ .. وكانت فى مناطق كثيرة خاصة الاحياء القديمة والشعبية أكثر من ٧٠ طالبا وطالبة فى الفصل .. !

أخيرا : فى عام ٨٥ ، ٥٠ الف تلميذ من الحاصلين على مجموع ضعيف فى الاعدادية ليس لهم مكان بالثانوى .. والعام الماضى ٤٢ ألف طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة ليس لهم مكان بالجامعات ..ولاتعليق ...!!

الحلقة الاخيرة

قتلوا النقل البحرى

من هو الثلاثى الذى يسيطر على الشركات الملاحية المصرية ؟ ؟

ما هو حجم أرباح هذه الشركات فى لندن وهامبورج

هل تستطيع الأجهزة الرقابية المصرية معرفة الحقيقة

عبدالمجيد أحمد الصاوى

فى الحلقة الاخيرة لملف النقل البحرى المصرى نتابع العلاقة بين شركات الملاحة المصرية الحكومية فى الخارج وهى الخديوية وريفرو فى لندن والخديوية هامبورج فى المانيا الاتحادية وبين قطاع النقل البحرى ..

بداية هذه العلاقة تنحصر فى ان شركات الملاحة المصرية فى الخارج هى الوكيل الرسمى للشركة المصرية لاعمال النقل البحرى .. مارترانس اى أنها بمعنى واضح الوكيل الرسمى للسفن المصرية الحكومية والوطنية والاستثمارية .. لهذا فان الجمعية العمومية لكل من الشركات الثلاث العاملة فى اوربا هى ذاتها الجمعية العمومية لشركة مارترانس الحكومية ..

ومن هنا تاتى قوة اضافية لمارترانس فهى تتحكم فى نقل كل الواردات من جميع انحاء العالم الى مصر سواء بواسطة السفن المصرية عموما وهى ذات حجم محدود(٣,٨ فى المائة) أو عن طريق الاجنبية التى تنقل غالبية حجم تجارتنا الخارجية(٩٦,٢ فى المائة) لهذا فان ضباط البحرية على حق حينما اطلقوا على شركة مارترانس الحكومية لقب الامبراطورية .

فى الحلقة الماضية ذكرنا ان حوالى ٥ ـ ١٥ ملايين دولار تدفعها الدولة لنقل وارداتها على السفن الاجنبية .. هذا المبلغ الكبير قد يعلو وقد ينخفض مع تغيير اجور الشحن المرتبطة اساسا باسعار البترول

ومن هنا تاتى اهمية شركات الملاحة المصرية الثلاث فى كل من لندن وهامبورج وسيطرتها على نقل البضائع الواردة الى مصر من اوربا .. هذه الشركات مجرد توكيلات ملاحية لاتملك اى سفن .. اى ان مهمتها تسويقية ..

كاضافة الى وكالتها الرسمية لشركة مارترانس الحكومية فهى ايضا الوكيل الرسمى لجميع السفن الاجنبية التى تنقل وارداتنا من اوربا .. بمعنى انها المهيمنة على سوق شحن وارداتنا الاوربية الى الموانىء المصرية .

الملاحة المصرية بالخارج

وللوقوف على مدى القوة الاقتصادية لشركات الملاحة المصرية فى لندن وهامبورج نعرض من الحقائق التالية وناخذ ميناء الاسكندرية مجرد مثل .

١ ـ وفق احصائيات شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية الخاصة بالسفن القادمة الى الاسكندرية من قارة اوربا علم ١٩٨٥ نجد انها اعلى نسبة إذ وصل عدد السفن ٢٣٨١ سفينة بنسبة ٦٥,٧ فى المائة من مجموع السفن الواردة الى الاسكندرية .

٢ ـ ان مجموع سفن اوربا الشرقية من النسبة السابقة لاتتعدى نسبة ٥ , ١ ٪ ممايعنى ان شركات الملاحة المصرية فى اوربا الغربية تسيطر على شحن ٢٣٥٥ سفينة منها حوالى مائتى سفينة مصرية..

٣ ـ ومن هذا الرقم تتضح القوة الاقتصادية للشركات الثلاث على ضوء العمولات التى تحصل عليها نتيجة توكيلها الرسمى للسفن المصرية الحكومية والوطنية والاستثمارية والسفن الاجنبية وهى ذات العدد الاكبر .

شوقى يونس ؟

لهذا فان سيطرة شوقى يونس على الشركات المصرية العاملة فى اوربا وفق المستند الذى نشرناه فى الحلقة الماضية يثير تساؤلات كثيرة فى ضوء عدة حقائق معروفة .. هى انه رغم ان التوكيلات الملاحية عمولتها الرسمية خمسة فى المائة من قيمة النولون الا انه لا يوجد قطاع عام اوخاص يلتزم بهذه العمولة بل انه بالاتفاق مع قبطان السفينة يرتفع بها الى ما بين ١٠ و ١٥ فى المائة مع تسوية الفواتير وفق العمولة الرسمية .. وهو عرف معمول به بين التوكيلات واصحاب السفن خاصة ان التوكيل الملاحى يقوم بالصرف على السفينة منذ دخولها الميناء حتى خروجها منه واضافة هذه المصاريف الى العمولة المتفق عليها .. وترتفع نسبة العمولة فى اوقات كساد النقل البحرى مثل الفترة التى نمر بها حاليا فشركات الملاحة وقباطنة السفن يقبلون رفع عمولة التوكيل مقابل تشغيل سفنهم بدلا من بقائها على ارصفة الموانىء معطلة مما يكلفهم الكثير من المال ..

الثلاثى المحظوظ ـ

ومن هنا تثور تساؤلات بين العاملين فى قطاع النقل البحرى .. اذا لاتوجد رقابة على دخل الشركات المصرية الذى يسيطر عليه شوقى يونس وساهر الطوجى وشخصية ملاحية كبيرة وتتردد فى لندن وهامبورج فضائح تزكم الانوف حول تصرفات الثلاثى المسيطر ومن اشهرها المشتروات التى يقومون بها ونقلها الى مصر .. ويعف القلم عن ذكر الالقاب التى توصف بها السكرتيرات الانجليزيات والالمانيات اللاتى يرافقن الزوجات والاولاد للتسويق من اسواق اوربا .. يعف القلم عن ذكر الالقاب التى يطلقها السكرتيرات على الشخصيات الثلاث .. ويتردد ايضا ان مشتروات احدهم وهو يتولى منصبه منذ عام ١٩٨٠ فى احدى مرات التسويق بلغت ثلاثة ملايين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية دفعة واحدة قامت بسدادها الشركة الخديوية لندن ومن هذه المشتروات مجوهرات ومعاطف فرو وسيارات مرسيدس حديثة .

ويلفت النظر هنا ان احد الثلاثى وهو ساهر الطوجى كان موظفا فى احد التوكيلات الملاحية وتم استخدامه ليكون حلقة الربط بين لندن والقاهرة .. فاتفقوا معه ان يقدم أستقالته من التوكيل .. وحجزوا له على الطائرة المتجهة الى لندن ـ وهناك فى مقر الشركة الخديوية عينوه بعقد واجاد عمله تماما فارتقى الى ان اصبح اليوم مديرا وعضوا منتدبا للشركة .

وهذه التساؤلات وغيرها كثير نوضحها لعل أحد ايضعها الناتعرضها للرأى العام لنوضح مدى الخسارة التى تلحق بالاقتصاد المصرى من هذه التصرفات التى لاتخضع لاية رقابة .. فهل من مجيب رغم اننا نعلم ان عددا من المسئولين فى القاهرة يعلمون هذه الحقائق واين تقف الاجهزة الرقابية المصرية فى الخارج أم ان محظور عليها الاقتراب من مجموعة شخصيات فى قدأخل ..

دور السكرتيرات الاجنبيات

بقى ان نوضح ان شركات الملاحة المصرية الحكومية فى لندن وهامبورج تخضع لقانون الدولة المضيفة اى البريطانية والالمانية لهذا فلا حرج على السكرتيرات الانجليزيات والالمانيات اللاتى يرافقن الاسر المصرية للتسويق من حساب هذه الشركات لانه لن يجرؤ أحد على التعرض لهن لان القوانين الانجليزية والالمانية تحمى الحرية الشخصية التى قد تلجأ اليها أحداهن لو تعرضت لاى اجراء مسئول ..

بمناسبة مانشر عن تسرب الألبان المشعة فى السوق .

ثغرات فى خط الدفاع الصحى !

عرض : جمال سعد زغلول

نعرض هنا ما جاء فى تقرير أخيرا للجهاز المركزى للمحاسبات عن دور وزارة الصحة فى الرقابة على الاغذية ويهدف هذا التقرير الى دراسة مدى فاعلية اسلوب الرقابة على الاغذية الذى تباشره وزارة الصحة بصفتها المسئوله عن صحة الانسان فى مصر والى دراسة الوزارات والهيئات الاخرى المعنية فى ضمان توافر المواد الغذائية النظيفة والصحية ولايجاد نظام فعال للرقابة وهو يتناول الاوضاع السائدة خلال علم ١٩٨٥ وتمتد ملاحظاته حتى عام ١٩٨٦ .

يشير التقرير الى عدة ظواهر وملاحظات علمة تؤثر بصورة كبيرة على مستوى اداء الرقابة على الاغذية التى تقوم بها الجهات المختصة وبما يسمح بوجود ثغرات ينفذ البعض من خلالها لتسويق السلع الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الادمى .

تعانى المعامل المركزية بوزارة الصحة بإداراتها الثلاث من العديد من المشاكل يوضحها التقرير على النحو الآتى :

الصيانة غير دورية

فى ادارة المعامل البكتريولوجية يقول التقرير ان صيانة الاجهزة والالات ليست دورية بالاضافة الى عدم توافر قطع الغيار الامر الذى ادى الى تعطيل اكثر من جهاز فضلا عن عدم تمشى الاجهزة الموجودة مع التقدم التكنولوجى فى مجال التحليل البكتريولوجى .

يسير العمل ببطء وكثيرا ما يحدث ارتباك بين نماذج النتائج المتبادلة وقيدها فى الدفاتر اما بسبب الخطأ فى كتابة الارقام السرية الواردة من الجهات الراسلة أو بسبب تكرار الارقام الجديدة التى تضعها المعامل أو تشابه العينات . فضلا عن اتباع الادارة اساليب النقل البدوى للعينات مما يؤدى الى تلفها فى كثير من الاحيان .

أما ادارة معامل الكيمياء فانها تشغل حجرات متهالكة آيلة للسقوط وبها تشققات بالسقف يتساقط منها الماء ، الامر الذى يزيد من احتمالات تلوث العينات التى يجرى تحليلها .

اما بالنسبة للحجرات الحديثة البناء فانها غير كافية لاستيعاب التجهيزات وحجم العمالة بها .

وتبين وجود فرنين للتجفيف بمخازن ادارة المعامل المركزية لم يستخدما لعدم وجود مساحة خالية .

وحدة تحليل الالبان ومنتجاتها فى حاجة الى جهاز خاص بتحليل اللبن حيث تبين ان الجهاز الموجود حاليا لا يتمشى مع التطورات العلمية فى تحليل الالبان .

كما يشير التقرير الى ارتفاع عدد العينات غير المطابقة خلال علم ١٩٨٥ عن علم ٨٤ فى كل من عينات قسم اللحوم وقسم الالوان والمواد الحافظة مما يتطلب تشديد الرقابة من مفتشى الاغذية لمراقبة تداول هذه السلع فى الاسواق والتنبيه على مستورديها بمراعاة الشروط والمواصفات الصحية والقياسية .

مركبة الموت ! !

ارتفاع عينات المواد الغذائية السامة عاما بعد عام

أشار التقرير ايضا الى ارتفاع عدد عينات المواد الغذائية (جمارك) غير المطابقة خلال عام ١٩٨٥ عن عام ١٩٨٤ مما يتطلب متابعة ما يطرح منها بالاسواق باستمرار . قام بتحليل هذه العينات ادارة فحوص السموم والمخدرات .

وتشغل هذه الادارة غرفتين غير مجهزتين للعمل كادارة متكاملة حيث تفتقر الى جهاز امتصاص الغازات الضارة رغم اهميته . كما لا يوجد مكان مخصص للتعامل مع حيوانات التجارب بسهولة فضلا عن وجود تشققات بحجرة الاجهزة ممايخشى معه احتمال سقوط أى متعلقات على تلك الاجهزة التى تؤدى الى تلفها .

انخفاض الكفاية العددية للاجهزة المستخدمة بالمعمل فضلا عن عدم قيام الاجهزة الحالية بالتشخيص المطلوب بكفاءة عالية .

وجود ثلاثة أجهزة غير مستعملة لعدم تدريب الباحثين على استخدامها بالرغم من تسلمها منذ مدة طويلة ومنها جهازان (GLC) لكشف المادة السامة والثالث جهاز تحليل طيفى .

ويطالب تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بضرورة العمل على امداد الادارة بالاجهزة الناقصة وصيانة الأجهزة المعطلة وتدريب الباحثين على الاجهزة الحديثة الموجودة بمخازن المعامل المركزية .

قصور الرقابة فى مطار القاهرة

يشير التقرير الى افتقار مكتب مراقبة رسائل الاغذية للادوات الفعالة المخصصة لسحب العينات فالمتواجد حاليا ادوات بدائية ويدوية لا تتناسب وحركة الوارد من السلع الغذائية بالاضافة الى عدم وجود ثلاجة ذات درجات حرارة مختلفة لحفظ العينات لحين تسليمها للمعامل كما تقضى بذلك التعليمات .

وينبه التقرير الى ثغرة أخرى فى اجراءات نقل الرسالة حيث يقوم صاحب الرسالة بارسال برقيات اعلان لكل من الجهة الصحية الواقع فى دائرتها مكان التخزين ومباحث التموين لمتابعة ورود هذه الرسالة والتحفظ عليها لحين ظهور نتيجة تحليل العينات . وهذه البرقيات ترسل فى نفس يوم نقل الرسالة من مجمع البضائع الى مكان حفظها ممايؤدى فى بعض الاحيان الى وصول الرسالة قبل وصول البرقيات ممايفسح المجال لتسرب أى كميات من الرسالة أو سوء استخدامها قبل الافراج الصحى عنها .

قرار خطير لرئيس الوزراء السابق

وعن دور الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات يقول التقرير :

انها مسئولة عن مراقبة السلع الغذائية من حيث مطابقتها لشروط الاستيراد والتصدير ويبلغ عدد فروعها ٢١ فرعا على مستوى الجمهورية . وتقوم الهيئة بعمليات الفحص والتحليل داخل معاملها المنتشرة بموانىء ومطارات مصر ويعمل بها عدد كبير من الباحثين الممتازين كما يتوافر لديها الاجهزة العلمية الحديثة للكشف عن الاغذية وتحليلها .

الا ان رئيس الوزراء السابق اصدر قرارا رقم ٢٩١ لسنة ١٩٨٦ تضمن الغاء رقابة الهيئة فى الفحوص المعملية الخاصة بتحليل العينات ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات وذلك رغم اهمية هذه الفحوص فى كشف الغش التجارى للسلع الغذائية الواردة . كما الغى اشتراك لجان الهيئة فى نظر التظلمات التى تنظرها وزارة الصحة . بينما ابقى هذا القرار على اشتراك الهيئة فى الفحص الظاهرى .

وقد أدى هذا القرار الى وقف العمل بمعامل الهيئة وزيادة العبء الملقى على عاتق المعامل المركزية وفى الوقت الذى تعانى فيه تلك المعامل من قلة الامكانات وعدم كفايتها .

إن الامر يقتضى العمل على اعادة النظر فى قرار رئيس الوزراء لاسيما وانه لا يوجد أى تعارض بين كل من الرقابة الصحية التى تقوم بها وزارة الصحة والرقابة التجارية التى تقوم بها الهيئة .

مسئولية وزارة الزراعة

ويطالب التقرير بالنظر فى عودة ايفاد اللجان البيطرية للدول المصدرة للتاكد من سلامة الحيوانات قبل الذبح ومطابقة الذبح للشريعة وخلوها من الامراض .

● جهاز تحليل الألبان بالمعامل المركزية قديم

● ٢٠ أجهزة حديثة لا تجد من يستخدمها

● قرار وزارى الغى فاعلية هيئة الرقابة على الصادرات والواردات

قضية الانتخابات من الألف الى الياء مطروحة على الشعب

غدا يفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب ، وتستعد احزاب المعارضة بين مؤتلفة ومنفردة لخوض هذه المعركة الانتخابية لمدة شهر يبدأ من السادس من مارس وينتهي بيوم الانتخاب المحدد له السادس من ابريل ١٩٨٧ ، وذلك فى مواجهة الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم .

وتجرى هذه الانتخابات فى ظروف مماثلة لظروف انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ان لم تكن اسوأ عنها .. فحالة الطوارىء معلقة كسيف للارهاب مسلط على رقاب انصار مرشحى احزاب المعارضة ، وقواعد الانتخاب ازدادت تعقيدا بصدور القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ الذى ابقى على اشتراط الحصول على نسبة ٨ ٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية لدخول الناجحين من القوائم الحزبية الى المجلس ، وهى نسبة يمكن التلاعب فيها فى غياب ضمانات حيدة الانتخابات ونزاهتها .. وقد رفضت الاستجابة لأى ضمانة من هذه الضمانات المنطقية البسيطة المتعارف عليها فى كل الدول الديموقراطية وفى مقدمتها توقيع الناخب بامضائه او بصمته عند الادلاء بصوته حتى لاتستخدم بطاقات الانتخاب الخاصة بالغائبين والمتوفين والمسافرين ، والاشراف الكامل للقضاء على اجراء الانتخابات بدلا من تركها فى يد وزارة الداخلية تحت اشراف صورى للقضاء بوجود بعض اعضاء الهيئات القضائية فى رئاسة اللجان العامة والرئيسية بعيدين عما يجرى فى اللجان الفرعية حيث يمارس الادلاء بالأصوات .



بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

ويتولى اجراء الانتخابات حكومة الحزب الوطنى الحاكم التى عرف عنها التدخل السافر والخفى لادارة العملية الانتخابية لصالح حزبها عن طريق وضع امكانات الحكومة واجهزة الحكم المحلى والقطاع العام فى خدمة مرشحيه ، واطلاق يد البلطجية لتسويد بطاقات الرأى بعد افتعال المشاجرات مع مندوبى الأحزاب والمرشحين فى اللجان واخراجهم منها ، وذلك اعتمادا على سطوة الحكومة ووقوف الشرطة موقفا سلبيا باسم الحياد القائم على التواطؤ ، واهدار الحماية الواجبة للآمنين المسالمين من المواطنين !!.. وقد ثبت على حكومات الحزب الوطنى هذا التزييف لارادة الأمة فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ وفى نتيجة الانتخابات النصفية لمجلس الشورى فى العام الماضى ، وكان وزير الداخلية هو اللواء زكى بدر الذى سيشرف على هذه الانتخابات ، والذى عرف بتهجمه على المعارضة بأسلوب غير مسبوق مما يجعل الكافة غير مطمئنين لاجراء هذه الحكومة للانتخابات العامة لمجلس الشعب الجديد الذى سيتولى اتخاذ اجراءات الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية للفترة القادمة ، فى الوقت الذى اعلن فيه الرئيس مبارك عدم موافقته على تشكيل حكومة محايدة يطمئن لها الجميع تقوم باجراء هذه الانتخابات متعللا بعدم وجود مثل هذه السابقة فى امريكا وانجلترا ودول اوروبا الغربية ، وهى الدول التى لم تعرف اساليب الغش والتزوير والتلاعب فى الانتخابات التى عاهدناها فى مصر !!

اضاعة فرصة المقاطعة الشاملة لصالح المسيرة الديمقراطية

ولاجدال فى أن الموقف الأمثل من جانب احزاب المعارضة كان يقتضى المقاطعة الشاملة للانتخابات فى ظل هذه الظروف السيئة حتى يظهر الحكم الذى يديره الحزب الوطنى الديموقراطى على حقيقته دون تمويه او خداع وذلك بالسماح بانجاح عدد محدود من الاحزاب التى يوافقون على تواجدها داخل المجلس وبنوعية الاشخاص الذين لايخشون وصولهم الى مقاعده .. فيخيل للناظرين لشكل الحكم من الظاهر انه حكم ديموقراطى يعترف فيه بوجود المعارضة داخل المجلس النيابى الذى يمارس سلطة التشريع ويراقب تصرفات الحكومة ، وهو فى حقيقته حكم فردى شمولى يتخفى خلف ديكور ديموقراطى لايعبر عن حقيقة الواقع السياسى ، وأوزان الأحزاب والتيارات السياسية والوطنية الموجودة فى الشارع السياسى . ان هذه المقاطعة الشاملة للانتخابات لمجلس الشعب الجديد فى وقت تعانى فيه البلاد ازمة اقتصادية حادة لايمكن لحزب واحد يزعم لنفسه اغلبية ساحقة مصطنعة ان يحلها وحده ، وسيقوم بمهمة الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية للفترة القادمة التى تدوم ست سنوات لايجوز ان يتولاها حزب واحد فى دولة ينص دستورها على ان نظامها يقوم على تعدد الاحزاب ـ لايمكن ان يغض الطرف عنها او تترك بلا معالجة .

بل كان لابد من قبول بعض ماتطالب به المعارضة لصالح الشعب والديموقراطية الحقيقية فى البلاد .. وهو كسب لوتعلمون عظيم .. يهون الى جانبه دخول بعض اعضاء من أحزاب المعارضة الى مجلس الشعب فتحاصرهم الاغلبية المصطنعة للحزب الحاكم داخله ، وتمرر كل ماتريده الحكومة بحكم عدد اصواتهم ، وتحجب رئاسة المجلس مايقدمون من اسئلة او طلبات احاطة او استجوابات بمالديها من سلطات فى لائحته الداخلية ، وتقفل باب المناقشة بتقديم طلب جاهز دائما من عشرين عضوا لمنع اى عضو من الكلام !

وليت الأمر يقف عند هذا الحد ، فان الحزب الحاكم وأبواقه داخل المجلس وكذلك الصحافة تعير أحزاب المعارضة بانها أحزاب الأقلية ولابد أن ترضخ للأغلبية ـ وكأنها أغلبية حقيقية جاءت بطريقة مشروعة نتيجة انتخابات حرة محايدة نظيفة ، وكأن النسب الحزبية لمقاعد المجلس تعبير حقيقى عن رأى الشعب !!

المجلس القادم لن يدوم طويلا لانتخابه بناء على قانون باطل دستوريا

كما أن مجلس الشعب القادم سيجرى انتخابه على أساس قانون مجلس الشعب المعدل بالقانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ وهو مطعون بعدم دستوريته لثمانية عيوب فيه فصلناها فى مقالنا المنشور بجريدة الشعب الصادرة فى ١٩٨٧/٢/١٠ ، بل ان كل يوم يتكشف له عيوب دستورية جديدة تضاف الى عوراته السابقة .

ومن هذه المآخذ الدستورية الجديدة انه يمكن طبقا لما قرره هذا القانون ان يسقط فى انتخابات المقعد الفردى فى الدائرة عضو بل العضو الفائز فيها ـ بالرغم من حصوله على عدد من الأصوات أكثر من عدد الأصوات التى حصلت عليها قائمة حزبية فائزة بمقعد او مقعدين ! بالرغم من ان المرشح فى الانتخاب الفردى قد يكون مستقلا غير مدعم من حزب بل يعتمد على امكاناته . وبالرغم من أن مساحة الدائرة واحدة فى الحالتين مع اجماع فقه القانون الدستورى على ان الدائرة فى ظل الانتخاب الفردى يتعين أن تكون اقل مساحة وكثافة من الدائرة فى ظل الانتخاب بالقوائم الحزبية !

وهو مايتعارض مع المساواة وتكافؤ الفرص التى نص عليها الدستور فى المادتين ٨ و ٤٠ منه ، هذا الى انه يؤخذ ايضا على هذا التعديل الجديد لقواعد الانتخاب انه لم يطبق مبدأ الخمسين فى المائة للعمال المنصوص عليه فى الدستور على مقاعد الانتخاب الفردى فى حين اشترط توافر هذه النسبة فى اعداد القوائم الحزبية وفى تحديد الفائزين على مستوى كل دائرة .

وبصرف النظر عن الرأى فى مدى صلاحية توفر هذه النسبة بالنسبة لمقاعد الانتخاب الفردى أو غيرها فهو نص دستورى واجب الاحترام .. واذا قيل ان العبرة فى توافره انما تكون بالنسبة للدائرة ككل أو لمجلس الشعب ككل ، فان ذلك يؤدى الى فرض قيد على الحزبين فى الشق الخاص بالقوائم الحزبية وعدم فرضه بالنسبة للمستقلين الذين اتيحت لهم فرصة مقاعد الانتخاب الفردى وهو مايخل بالمساواة وتكافؤ الفرص المنصوص عليها فى الدستور .

وهكذا فان العيوب الدستورية بلغت العشرة خلاف مايستجد ، واصبح القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ معرضا للحكم بعدم دستوريته ... واذا كان أحد اعضاء هيئة قضايا الدولة (اى محام من ادارة قضايا الحكومة حسب التسمية القديمة) ادلى بتصريح ان تقديم طلب عارض من الاستاذ كمال خالد المحامى فى طعنه المرفوع امام المحكمة الدستورية العليا بالطعن فى القانون المذكور غير جائز قانونا .. فقد فاته ان المحكمة لها ـ طبقا للمادة ٢٧ من قانونها ـ أن تتصدى اذا شاءت لأى نص قانونى يعرض لها بمناسبة ممارسة اختصاصها ، ويتصل بالنزاع المطروح امامها . وبالتالى فان لصاحب الشأن أن يسترعى نظرها الى مثل هذا النص لاستخدام حقها فى التصدى ... واذا كانت ستحيلة عندئذ الى هيئة المفوضين ، فان هذه الهيئة سبق لها دراسة الموضوع برمته ولن يستغرق الأمر وقتا طويلا .

وعلى أية حال وعلى أسوأ الفروض اذا تأخر الفصل فى عدم دستورية هذا القانون ـ لسبب أو لآخر ـ فسيظل مشكوكا فى دستوريته وسينتهى الأمر بالحكم بعدم دستوريته .

فهل الأمر يستحق عناء الدخول فى انتخابات تجرى فى ظروف سيئة ووفقا لقانون سينتهى ببطلانه دستوريا ، وهو ماسيؤدى الى عدم استكمال المجلس الجديد سلطته الدستورية ؟ .

هذا من جانب احزاب المعارضة .. ومن جانب السلطة الحاكمة .. هل من المصلحة العامة اجراء استفتاء شعبى على حل المجلس واجراء انتخابات جديدة طبقا لقانون مطعون فيه دستوريا بما يتكلفه ذلك من جهد ومال فى هذه الأزمة الاقتصادية ثم نضطر الى حله مرة اخرى ، ويقوم هذا المجلس المشكوك فى اساس انتخابه ووجوده باجراءات ترشيح رئيس الدولة لفترة رئاسة الجمهورية القادمة بما يحدثه من بلبلة وتشكك ؟!

لماذا لانواجه الحقائق ونسمى الأشياء بأسمائها

لماذا لايواجه الرئيس مبارك الحقائق ويطلب الرأى القانونى السليم فى هذا القانون الجديد حتى لاندور فى حلقة مفرغة شريطة الا يطلبه من ترزية القوانين الذين يفصلونها على هوى المسئولين وبما يبقيهم هم فى مناصبهم . ويتصرف سريعا وقبل اجراء الانتخابات العامة لتصويب هذا الخلل التشريعى بالعودة الى قانون مجلس الشعب الأصلى قبل تعديل ١٩٨٣ و ١٩٨٦ ؟

ان محاولة تعليل الاستفتاء على حل مجلس الشعب بأنه « للمواءمة السياسية » حتى يستفاد بالمزايا الجديدة فى قانون تعديل مجلس الشعب بدلا من الافصاح بصريح العبارة بأنه للضرورة بسبب ماظهر من تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا من وجود مأخذ دستورية على القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ أدى الى التشكيك فى قرار الدعوة للاستفتاء ورفع دعوى قضائية بالاعتراض عليه لمخالفة مانصت عليه المادة ١٣٦ من الدستور من انه لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب ..

ولذا فان عدم الالتزام بالحقائق وعدم تسمية الأشياء بأسمائها من شأنه خلق المشاكل واثارة المتاعب وهذا مانسوقه للنصح بضرورة اعادة النظر فى القانون الذى ينتخب على أساسه مجلس الشعب الجديد قبل حلول موعد انتخابه تفاديا لما يترتب على انتخابه استنادا الى قانون غير شرعى لبطلانه دستوريا حتى نواجه الحقائق فورا ولانتغاضى عنها .

التفصيل القانونى المشروع من جانب المعارضة لتجنب غنكهما

كما ادى تفصيل القوانين لخنق المعارضة من جانب الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم واغلبيته المصطنعة داخل مجلس الشعب الى محاولة ايجاد المخارج الشرعية السلمية للافلات من هذه التدبيرات السيئة للافلات مما يحاك لها بدلا من الالتجاء الى التمرد والعنف والوسائل غير المشروعة .

واذا كان من المسلم به قانونا انه يمكن الاستفادة من الثغرات الموجودة فى صياغة القوانين ولو ادت الى ضياع حقوق الخزانة العامه فى تشريعات الضرائب او الى افلات مجرم كما فى التشريعات الجنائية ، فمن باب اولى يكون من الجائز والمقبول فقها وقضاء تفسير مواد القوانين ذات الصيغة السياسية التى تضعها السلطة الحاكمة على خلاف المبادىء والأصول الديموقراطية المتعارف عليها لتفادى اهدار حقوق الشعب والتلاعب بمصائره وللتخلص مما يدبر لسحق المعارضة الشريفة .

فاذا كانت المادة الخامسة مكررا المعدلة بالقانون المطعون فيه رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ تنص على انه لايجوز ان تتضمن القائمة الواحدة اكثر من مرشحى حزب واحد كما تنص المادة السادسة فقرة اولى معدلة بالقانون المذكور ، وعلى المرشح فى قائمة حزبية ان يرفق مع طلب الترشيح صورة معتمدة من قائمة الحزب الذى ينتمى اليه مثبتا بها ادراجه فيها ، .. فانه يكفى ان يكون اسم المرشح واردا بقائمة حزبية معينة عند الترشيح بصرف النظر عن ماضيه الحزبى بشرط الا يكون مرشحا لحزب آخر اذ تنص نفس المادة على انه لايجوز ان تتضمن القائمة الواحدة اكثر من مرشحى حزب واحد اما التيارات السياسية او الفكرية او الوطنية او الدينية الأخرى فلا حظر عليها فى النزول على قوائم اى حزب كمرشحين له .

وبناء على ذلك فاذا حاول الحزبيون فى حدود القانون ان يأتلفوا فى برنامج انتخابى موحد للاصلاح الديموقراطى حاولت التيارات التى حرمت من تشكيل كيانات لها ان تدخل على قوائم حزب من الأحزاب فلا تلوم الحكومة الا نفسها .

ولنستمع الى ماكتبه الاستاذ عبد الستار الطويلة الصحفى بمجلة روز اليوسف فى عددها الأخير تحت عنوان « خلط الأوراق ومسئولية الحزب الوطنى » ..

« ان التيسير على الاحزاب السياسية جميعا لدخول البرلمان القادم واجب سياسى ودليل على بعد نظر . ومن هنا فان الحاجة ملحة الى الغاء نسبة الثمانية فى المائة او تخفيضها الى اربعة او خمسة فى المائة على الاكثر .. واذا لم يحدث ذلك فسيظل التخبط وخلط الأوراق مما يؤكد ان اجراء الانتخابات فى ظل قانون الانتخاب الحالى انما هى عملية احراج للمعارضة وبث روح الفوضى والارتباك داخلها . وهذا قد يعنى مكسبا حزبيا لحزب الاغلبية . لكن هذا امر مؤقت وعلى المدى البعيد خسارة له وللنظام السياسى كله » .

خاتمة

هذا هو الموقف الانتخابى .. قانون للانتخاب مليء بالالغام ومطعون فى دستوريته .. حكومة حزبية لايطمئن ماضيها فى اجراء الانتخابات بحياد وحرية مهما علت اصوات المسئولين بخلاف ذلك ..

وامكانات الحكومة والمحليات لمرشحى الحزب الحاكم ، والمتاعب والمضايقات والقيود لمرشحى الأحزاب الأخرى والمستقلين .. والنتيجة مجلس شعب على كف القدر فى انتظار الحكم بعدم دستوريته أو حله قبل انقضاء مدته .. وخلال وجوده تضييق على المعارضة وحرمانها من اداء رسالتها .. فهل لدخل الانتخابات ؟!

● حين تلقت « الشعب » مقال الأستاذ نعيم تكلا عن طريق البريد ، لم نتردد لحظة فى نشره لأهمية موضوعه ، وللصراحة التى ناقش بها أمر الشريعة من منظور مثقف قبطى .. وقد اعتبرنا أن نشر المقال مفيد . ولايغير هذا الرأى أن تكون لنا أية تحفظات تحيط بالكاتب .. ونقول هذا بمناسبة ما نقل لنا عن آراء الأستاذ نعيم ومواقفه فى مجالات أخرى .. فخلافنا الحاد معه فى هذه المجالات الأخرى لاينفى أنه أثار قضية هامة وبطريقة جادة تستحق الحوار والتأمل .

وقد تفضل المفكر الاسلامى الأستاذ محمد سليم العوا بفتح باب الحوار وتوضيح المواقف :

الأقباط والشريعة الاسلامية :

نعم للحوار والوضوح

بقلم الدكتور :

محمد سليم العوا

المحامى

فى عدد الشعب الاخير (الثلاثاء ١٧ فبراير ١٩٨٧) نشر مقال أحسبه من أهم مانشر فى موضوعه فى السنين الثلاثين الاخيرة . وهو يقينا أوضح مانشر فى الموضوع وأصرحه ، من جانب اخواننا الاقباط على الاقل .

المقال عنوانه : الاقباط والشريعة الاسلامية : الوضوح المطلوب والمقال يثير سبع قضايا . لا أريد أن ألخصها لئلا أخل بجودة عرضها ولا بسلاسة منطقها ، وأحيل القارىء ـ لزاما ـ إلى قراءة المقال فى أصله المنشور فى الشعب الغراء .

والقضية المركزية فى المقال كله تدور حول انعدام الحوار بين الداعين إلى تطبيق الشريعة الاسلامية وبين اخوانهم الاقباط خاصة ، وغير المسلمين بوجه عام ، وحول عدم وضوح ما يريده دعاة العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية .

ولاشك أن الدعوة إلى الحوار دعوة نبيلة ، يقبلها بل يطلبها كل صاحب قضية يريد عرضها على الناس . ولاشك أن الدعوة إلى الوضوح دعوة إلى واجب يحقق لأصحاب القضية ـ قبل غيرهم ـ أكبر فهم لقضيتهم ، وأوسع انتشار لها .

ولكن السؤالين الذين يتعين علينا أن نجيب عليهما : من أى موقع يكون الحوار ؟ وهل تثبت (الأدبيات) المتداولة حول موضوعنا صدق دعوى عدم الوضوح ؟

فى تقديرى أن الحوار بيننا وبين اخواننا الاقباط بوجه خاص ، وبين غير المسلمين (المشارقة) بوجه عام يجب أن يقوم على أساس وقوفنا فى موقع واحد : أعنى هذا الوطن الشرقى ـ مصر وغيرها ـ الذى ضمنا منذ كان لنا وجود ، وسيضمنا إلى يوم الدين . فى هذا الوطن قامت لنا جميعا حضارة زاهرة ، كان أحد عناصرها ، بل لا أغالى إن قلت : كان النظام الحاكم فيها ، الموجه لنشاطها هو النظام الأسلامى أى الشريعة الاسلامية .

وهذا النظام هو تراثنا ـ جميعا ـ من حيث هو تاريخ ، وهو ملكنا ـ جميعا ـ من حيث هو تراث عربى ، أو شرقى ، ننتمى إليه بقدر ما ينتمى هو إلينا . وهو المكون الأساسى لفكرنا القانونى حين نشرع أو نقضى أو نتعامل فنتفق أو نختلف منطلقين من بعض مفاهيمه ، أو مختلفين حول بعضها .

واذا كان الشرق ـ بغير شك ـ ذا شخصية حضارية متميزة ضمت فيمن يصطبغون بصبغتها المسلم والمسيحى واليهودى على سواء ، فان من أهم معالم هذه الشخصية الحضارية تميز النظام القانونى لنا بقيامه على أساس من الشريعة الاسلامية . ولم يكن هذا النظام ـ تاريخيا ـ قائما فى أى جزء منه على التمييز ضد أحد ، ولا لصالح أحد . وليس فى قواعده ما يجيز هذا التمييز ، وليس فيمن يدعون اليوم إليه ـ على بصيرة ـ من يقرون وقوعه أو مشروعيته .

فليكن الحوار بيننا وبين اخواننا الاقباط ـ خاصة ـ إذن من منطلق أنهم لايخالفوننا أو يختلفون معنا فى الدعوة إلى تطبيق الشريعة الاسلامية إذ هى ـ على ماوصفت ـ تراثنا معا ، والاستمساك بها واجبنا معا . ثم ليكن بيننا داخل نظام هذه الشريعة ، وفى ظل أحكامها التى تكفل لنا استقلالنا الفكرى والتشريعى ، واستمرار تميزنا الحضارى ماشئنا من حوار ، حول ماشئنا من نقاط مادام كل منا ـ كما هو الواقع ـ سيحترم أصول عقيدة الآخر وخصوصيات الاحكام المترتبة عليها .

ولست أريد الافاضة فى تفاصيل الجزئيات التى قد يدور الحوار حولها ، وقد نتفق بعده ، وقد نختلف فنختار ـ عندئذ ـ ماتراه غالبيتنا بروح الأخوة الواعية والوطنية المخلصة ، مراعين فى الاختيار مايوجبه التطور العصرى وما يحقق للأمة تماسك بنيانها وقوة كيانها واستقلال قرارها .

ونحن واخواننا الاقباط ـ خاصة ـ وغير المسلمين الشرقيين عامة شركاء فى هذه الأوطان التى فرقتها يد الاستعمار ، وأضعفها اعتمادها ـ حتى اليوم ـ على دولة التى تتحكم فى كل شىء حتى أقواتنا ، وأنهكها الصراع المستمر قريبا من نصف قرن مع الحربة المغروسة سما زعافا فى جنبها : اسرائيل .

ولايحقق شىء خلاصنا من ذلك كله إلا وحدة أوطاننا هذه ، وارتباطها بجامع يحقق سياسيا وقانونيا ما هو قائم عمليا ، وثابت باستمرار تاريخيا ، من وحدة شعوبها وتناصرها وتآخيها فى كل الظروف ولو برغم إرادة الانظمة ، أو ضد هذه الارادة فى كثير من الاحيان .

فأى الطريقين أهدى وأحكم ؟ أن نكون معا أصحاب وطن قوى مرهوب الجانب عزيز الكلمة ، وذلك هو ما تثمره الوحدة التى ندعو إليها ونرغب فى اقامتها على أسس أقوى من إرادة الحكام ، ومن تقلبات أهواء الانظمة : ندعو إلى اقامتها على أساس الاسلام نفسه الذى يكفل لنا ولحكامنا كل مايتمنى مخلص لنفسه ووطنه ، كما كفل ذلك وحققه دائما .

أم نبقى كما نحن الآن : أشلاء متفرقة ، ومزقا متحاربة ، لايكاد يعرف لنا كيان واحد مستقر لاتنهشه فتن الاعداء أو جهالات الابناء أو غفلة الأصدقاء ؟

وإذا كان الاختيار ـ بلا تردد ـ هو اختيار القوة الوطنية ضد الضعف ، والوحدة ضد التفرق ، والعزة ضد الهوان . أفلا يكون طبيعيا أن ندعو اخواننا الاقباط ـ خاصة ـ وغير المسلمين الشرقيين ـ عامة ـ إلى العمل معنا بقلوب متآلفة وأيد متكاتفة لاعادة مجد الشرق ووحدته وعزته : « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ، ينصر من يشاء » .

وليوقن إخواننا الاقباط أن هذا الدعوة لاتغيب عنها ـ كما تخوف الأستاذ نعيم تكلا فى مقاله ـ بدهيات الانسانية والوطنية ، بل ان هذه البدهيات ـ وهى عند الناس اليوم مقررات قانونية تحميها نصوص بشرية متغيرة ـ هى عند الداعين إلى سيادة الشريعة الاسلامية بعض عقيدتهم التى تحميها ايمانهم ويلزمهم بها اسلامهم .

ولهذا حديث مفصل يبدأ باصول الاسلام ، ويعرج على أهم مثير التخوف ـ النظرى ـ من مقولات فقه الفقهاء ، ويهتدى بحقائق التاريخ ويستضىء بروح الأخوة الانسانية ، ويبنى على مقومات نجاح المشاركة الوطنية .. أرجو أن يتسع له صدر « الشعب » الغراء فى بعض أعدادها القادمة .

● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● اخبار ممنوعة ● ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ● اخبار ممنوعة ●

هذه السيدة .. تمثل نفسها !؟!

نشرت جريدة « النيويورك تايمز » الامريكية مقالا يفيد أن زوجة الرئيس السابق تقضى وقتها بين مصر وأمريكا كل عام حيث تاتى الى الولايات المتحدة للتدريس والقاء بعض المحاضرات .. وتتقاضى على ذلك أجرا مجزيا جدا ـ كما تقول الجريدة ـ خمسة وسبعون ألفا للفصل الدراسى الواحد (كورس) وخمسة عشر ألفا للمحاضرة الواحدة !

واذا كان الامريكيون من السذاجة والبلاهة التى تسمح لهم بتصديق هذا الهراء لكى يدفعوا لها مبالغ طائلة .. فهذا شأنهم جميعا وليس لنا دخل بذلك .. ولكنا كمصريين ننبه على أن تقوم به هذه المرأة من سفريات اوما تسمية « محاضرات » . لايمثل المرأة المصرية التى نعرفها جميعا .. التى لاتتصف بالتبرج ، ولاتجيد مراقصة الرجال ، وحضور الحفلات .. كما ننبه أن ماليسمى « برابطة السلام » التى ترأسها وتضم بين أعضائها « الصديق » كارتر ، والتى أجتمعت فى نيويورك مع الصديق شيمون بيريز ، لاتمثل الشعب المصرى الذى عانى الكثير من زوجها الذى ظن نفسه مبعوث العناية الالهية ففتنت نفسها مصلحة اجتماعية من بعده !!

والاهم أن الجريدة الامريكية نشرت أن الحكومة المصرية الحالية قامت بتعيين أحد العسكريين السابقين لمرافقتها خلال سفرياتها للخارج ! فهل هذا صحيح ؟

واذا كان صحيحا فاننا نتساءل : ما الوضع الدستورى الحالى لهذه المرأة حتى تدفع الحكومة راتبا وبدلات لهذا « المرافق » العسكرى ؟ !

الم يكفهم ما امتصوه من دم شعب مصر !؟!





جيهان السادات

وزير الصناعة والعجل

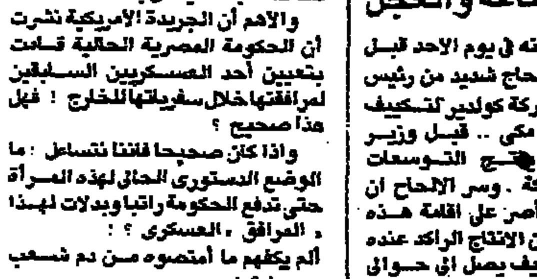
الحكاية .. انه فى يوم الاحد قبل الماضى وبعد الحاح شديد من رئيس مجلس ادارة شركة كولدير لتكييف الهواء بسماقية مكى .. قبل وزير الصناعة أن يفتتح التوسعات الجديدة بالشركة . وسر الالحاح ان رئيس الشركة أصر على اقامة هذه التوسعات مع أن الانتاج الراكد عنده من أجهزة التكييف يصل الى حوالى ١٤ الف جهاز قيمتها بالملايين وذلك أيضا بعد أن امتنعت الوزارة حتى تحقق شركة أرينلحا عن أن توافق على رفع جهازها الى الضعف .. و أستغل رئيس الشركة طاقاته العاطلة فقام العمال فى جميع الاقسام بحملة نظافة للعنابر والماكينات لم تحدث منذ إفتتاح الشركة ... عندما وصل الوزير وأمام باب التوسعات الجديدة ذبحوا له « عجلا » سمينا وقالوا له خطى برجلك اليمين .. وبعد ان تخطى ... الوزير العجل والدم وقص شريط الافتتاح ومن معه من الضيوف وعددهم ٢٢ رئيس مجلس ادارة من شركات الهيئة العامة للصناعات الهندسية أراد رئيس شركة كولدير أن « يكيف » ضيوفه الى آخر حد فكانت العزومة على الغذاء الوارد من المشربية ، ما أدراك ما المشربية فى أسعارها خاصة اذا كان من اصناف الاكل أوز محشى بالمكسرات .. وبعد الأكل وتوزيع الجوائز والهدايا على الضيوف من الاقلام وساعات وخلاقه وبعد ان انبسط الضيوف .. هاج العمال الذين لم ينبهم شىء من الفتة وبعد فتاح شديد أمر لهم الوزير بمكافأة ١٥ يوما .. وبعد ان حصل الجميع على بغيته انصرفوا وقد وصل الكيف الى مداه

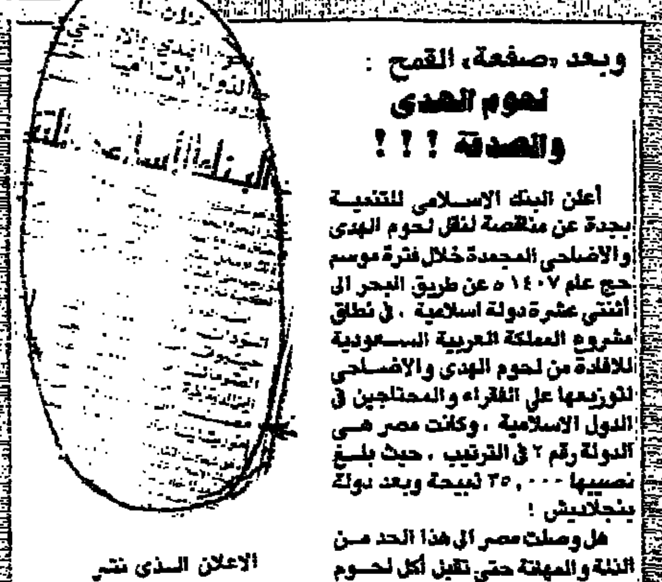
وبعد « صفعة » القمح : لحوم الهدى والصدقة !!!

أعلن البنك الاسلامى للتنمية بجدة عن مناقصة لنقل لحوم الهدى والاضاحى المجمدة خلال فترة موسم حج عام ١٤٠٧ هـ عن طريق البحر الى أثنتى عشرة دولة اسلامية ، فى نطاق مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدى والاضاحى لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين فى الدول الاسلامية . وكانت مصر هى الدولة رقم ٢ فى الترتيب ، حيث بلغ نصيبها ٣٥,٠٠٠ ذبيحة وبعد دولة بنجلاديش !

هل وصلت مصر الى هذا الحد من الذلة والمهانة حتى تقبل أكل لحوم الهدى والصدقة ؟!

نرجو من المسئول الذى طلب أن يعيد النظر فى قراره ، وأن يتقى الله فى مصر وسمعة شعبها . فمصر وشعبها أكبر وأكرم من ذلك بكثير !





الاعلان الذى نشر بجريدة الشرق الاوسط بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٤

أخبار ممنوعة

ولما انتهى التصوير أعادوا القمامة !!

حضر مصور التليفزيون ومسئولى محافظة الجيزة فى مشهد انتخابى تام وقاموا بتصوير رفع تلال القمامة التى ارتفعت الى ٥ أمتار بدون مبالغة فى المصرف الفاصل بين منطقتى المنيرة الشرقية والغربية بامبابة وبعد ان غادر المسئول المكان وانتهى الحديث التليفزيونى لمحة سائق نورى القمامة واعاد الحمولة الى مكانها لان التصوير انتهى ! ..

اما المجارى فتحملها العربات الخاصة من المنطقة لتفرغها فى بالوعات المجارى امام نفق امبابه والطريف أن عمليه التفريغ تتم امام ضباط المرور المشغولة بالمخالفات !

في آداب عين شمس :

« الشلل » بأثر رجعى !!

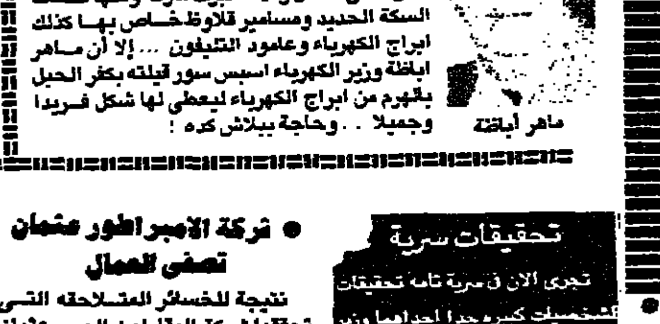
بينما كانت منال سامى البرى الطالبة بالسنة الثانية بكلية اداب عين شمس تتنقل داخل أروقة الكلية فى الاسبوع قبل الماضى بصحبة بعض زميلاتها وفجاة وبدون سابق انذار سقط عليها أحد أجهزة التكييف المثبتة أعلى جدران مبنى الكلية فسقطت مغشيا عليها . وتم الاتصال هاتفيا باسعاف الجامعة الا ان احدا منهم لم يحضر ، فحملها زملاؤها الى مستشفى جامعة عين شمس التخصصى حيث ترقد هناك والى الآن متاثرة بغيبوبة شديدة وبتوقيع الكشف الطبى عليها ثبت انها أصيبت بكسر فى العمود الفقرى وكسر مضاعف فى الرجل اليمنى ورشح فى المخ الى هنا قد تكون القصة أكثر من عادية .... الا ان المفاجاة كانت من عميد الكلية .

حيث أنكر واقعة سقوط جهاز تكييف على الطالبة وأرجع اصابتها الى قصة مختلفة تقضى بانها مصابة بشلل أطفال منذ الصغر (!)

فهل تضيع الحقيقة بين أروقة الكلية ومكتب العميد !!

كما ادعت مجلة صباح الخير

وزير الكهرباء والابراج !



ماهر أباظة

رغم ان القانون يحظر استعمال بعض الاشياء الا فى نطاق العمل والا اعتبرت سرقة ومنها قلنكات السكة الحديد ومسامير قلاوظ خاص بها كذلك ابراج الكهرباء وعامود التليفون ... إلا أن ماهر اباظة وزير الكهرباء اسس سور فيلته بكفر الحيل بقلوم من ابراج الكهرباء ليعطى لها شكل فريدا وجميلا . وحاجة ببلاش كده !

تحقيقات سرية

تجرى الان فى سرية تامة تحقيقات لشخصيات كبيرة جدا احداهما وزير سابق والاخر عضو مجلس شعب « حزب وطنى » بانهامهم بتسديد مبلغ ٣/ ٧ مليون جنيه كانت مخصصة لانشاء جامعة .. واخبار ممنوعة تهمس أن الجامعة ليست من أسوار الجامعات الاخرى الخاصة بـ لاس المدارس ! ...

● شركة الامبراطور عثمان تصفى العمال

نتيجة للخسائر المتلاحقة التى تحققها شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه . بدأت الشركة فى تصفية العمال الملحقين على بند ـ المكافأة الشاملة ـ وابتكرت طريقة جديدة مع العمال الذين عملوا فى برج جاردن سيتى ونقلوا لعملية المعادى ـ الاسكان الفاخر . الطريقة هى اعادة الكشف الطبى عليهم مرة أخرى بحجة انهم معينون على عملية جاردن سيتى ولابد من الحاقهم على عملية المعادى . ويذهب العمال بحسن نيه الى الكشف الطبى وهناك يفاجأون بانهم ـ غير لائقين طبيا !

ومن لم يجب أن يذهبوا الى بيوتهم : والبركة فى كبير الاطباء بادارة الشركة بشارع عدلى بالقاهرة !!





عثمان أحمد عثمان

وهرب المليونير اليهودى رغم التحذير

المليونير اليهودى الذى نبهت اخبار ممنوعة من محاولة هروبه بعد ان بلغت ديونه للبنوك ٣٥ مليون وحصل عليها برهانين فالصو على انها جديدة لان المتسلمين بالبنوك عمال مخازن وليسو خبراء .. واستطاع التهرب من الضرائب بتغيير اسم الشركة والضغط على عمالها وتصفيتهم .. نجح فى السفر هذا الاسبوع الى أمريكا بعد نجاح منير اعماله وهو عميد شرطه سبق فى الحصول على تأشيره زكى بدر بالسماح بالسفر لادارة مصنعه بامريكا .. اما البنوك فلا تعرف حتى الان ان الرهنية « فالصو » وليس له أصول ثابتة ومصانعه وهمية عدا مصنع واحد بدأ فى تصفيته هو الآخر !

فى انتخابات مايو ٨٤ صور فاضحة للإرهاب والتزوير الحكومى

هذه الصور لاينبغى أن تتكرر

عندما كشرت ديمقراطية السادات عن انيابها وقف له حزب العمل ورجاله . وتحرك المجاهد ابراهيم شكرى فى ربوع مصر واصبح لحزبه ٣٤ نائبا بعد انتخابات علم ١٩٧٩ . واستمر تحركه فى كل مكان فحقد عليه وعلى حزبه ثورة اعداء الديمقراطية مستخدمين فى عدائهم له اساليب الترهيب والترغيب . وفوق هذا كله كانت أعمال البلطجة السياسية التى لامثيل لها .....

إبراهيم شكرى قائد لم يتوقف عن الجهاد لحظة .. اختار دائما أن يتقدم للدفاع عن الشعب عندما يتاخر الآخرون . واختار ان يكون عظيما فى مواقفه بسيطا فى لغته فى التعبير عن جموع البسطاء .... كما اختار أن يكون قريبا من هؤلاء البسطاء فى مواقعهم فلبى كل دعوة




كرموه بعد ان تطاول و هدد زعيم المعارضة بالقتل .



شكرى يتابع المهزلة وعينة على مصر ... وممدوح قناوى يغالب جراحة ويتهموه كذبا بالاعتداء عليهم ومحمد حسن حامد صامد دائما

بلطجية الحزب الوطنى حملتهم سيارات عثمان الى مؤتمر حزبنا بالاسماعيلية فاقتحموه واطفاوا الانوار ...وماذا عن الديمقراطية . !

■ الاعتداء على زعيم المعارضة المصرية امام الاسرائيليين فى القنطرة شرق

اقتحام مسجد نوسا البحر بالأحذية ومنع شعائر الصلاة

شهيدة الديمقراطية نعمات حسن ابت ان تبيع مبادئها فقتلوها

منهم ... ومن اجلهم طرق كل الابواب داعيا الى الحق . وجاب ربوع مصر « بالشبر » وطاف بالقرى والنجوع سيرا على قدميه . لم ينظر الى هؤلاء البسطاء من « عل » . ولم تسبقه اليهم المواكب « والزفات » والاناشيد . بل سار معهم وسط الحقول وفى الغبار المتصاعد من تزاحمهم حوله ... وبذل جهدا كبيرا لكى يقنع جماهير الشعب فى كل مكان بان الديمقراطية حق . والرأى الآخر حق . وان الاحزاب المعارضة جزء من النظام القانونى والدستورى فى مصر .

أما وقد اصبح الرئيس مبارك يتباهى بمناخ الديمقراطية فى عصره . واصبح الحزب الحاكم يتغنى بحرية التعبير عن الرأى وحق الاحزاب فى إيصال فكرها للجماهير

اننا ننشر فى هذا العدد بعض اللقطات عن انواع العدوان التى احاطت بالمعركة الانتخابية السابقة .. ننشرها للعظة والاعتبار .... ننشرها لكى ننبه شعبنا لكى لايسمح بتكرار هذه الجرائم .

فى القنطرة شرق مهزلة شهدها الاعداء .. !

كانت مفاهيم رب العائلة (السادات) مازالت مسيطرة على الامبراطور (عثمان) وبالتالى كان عارا عليه ان يكون للمعارضة كيان فى دائرته ...

■ ففى يوليو علم ١٩٨٣ اعلن حزب العمل عن زيارة إبراهيم شكرى لمدينة القنطرة شرق لافتتاح مقر حزب العمل بها اول مقر حزب معارض) ثم يتوجه وقيادات الحزب للاسماعيلية لحضور مؤتمر شعبى بها ... وعندما وصل ركب حزب العمل كان فى انتظارهم عدد من المنتفعين وبلطجية الحزب الحاكم واصحاب السوابق والمجرمين . وقال احدهم لرئيس حزب العمل « لن تدخل القنطرة .. ساقطع رجلك إن دخلتها .. ساقتلك ولن تدخلها الا على جثتى وعلى الفور قفز المجاهد الكبير من سيارته وتبعه رفاقه ومنع شباب الحزب من الرد على البلطجية بطريقتهم . وطلب الاتصال بالشرطة التى حضرت بعد أكثر من ساعة (! !) بقوة مكونة من ضابطين وسبعة جنود . وخلال الساعة تعرضت القيادات الوطنية لقذف الحجارة والالفاظ النابية . وكانوا محاصرين خلفهم قناة السويس ، وامامهم طريق مغلق بسيارة مجلس المدينة (حكومة) وسيارة احد قيادات الحزب الوطنى وكميات كبيرة من الحجارة كبيرة الحجم .... تلك الصور المشينة (التى نرجو لن تمحى من ذاكرة الديمقراطية) التقطتها عدسات عشرات السياح الاجانب العابرين الى سيناء واغلبهم كما تعلم من الصهاينة ـ وتناقلت صحفهم صورا ولقطات لما يحدث مع زعيم المعارضة فى مصر .. ! !

تحمل المجاهد ابراهيم شكرى ورفاقه ماحدث . وتغلب ممدوح قناوى على اصابته فى قدمه وافتتحوا مقر الحزب فى القنطرة شرق . وفى المساء اتجهوا الى مؤتمر بالاسماعيلية الذى اقيم بنادى الفنار وهناك فوجئوا بادارة النادى تغلق دورات المياة وتمنع حتى قيادات الحزب عن استعمالها وبعد بداية المؤتمر بدقائق اطفات انوار النادى عمدا واحتل المقاعد الامامية فى المؤتمر بلطجية الحزب الحاكم الذين شاركوا فى احداث القنطرة وعمدوا الى محاولة فض المؤتمر وافتعال الشغب فيه .. كل هذا تحت سمع وبصر رجال الشرطة وفى النهاية سيطر مجاهدنا الكبير على الموقف حين وقف فى الحاضرين هاتفا ومكبرا ثم قال وسط كلمته ان البلطجة وإطفاء الانوار على الناس وافتعال الشغب لايمكن لن تكون من عمل الرجال .. ! !

على الرغم من اصابة ممدوح قناوى بسبب الاعتداء الا أن البلطجية حرروا له محضرا كاذبا متهمينه فيه بالاعتداء عليهم .... ! !

■ وفى اليوم التالى التقى ابراهيم شكرى بالرئيس مبارك والدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وامين علم الحزب الوطنى وقتها وشرح لهما ماحدث فى الاسماعيلية واعربا له عن دهشتهما ثم استنكارهما واسفهما لما حدث .... ولكن لان صاحب الامر فى الاسماعيلية لم يدهش ولم يستنكر وقد خطط لما حدث فقد دفع الثمن للجناة واعطاهم المزايا . ووضعهم فى قوائم المحليات ... ترى هل تغيرت اوضاع مصر اليوم ولم تعد محافظاتها ضياعا فى يد هذا أو ذاك ... فيقوم الرئيس مبارك بتجميل وجه النظام بقيادات وطنية شريفة .. ؟ ! !

فى بنى سويف الاكراه على الاستقالة

■ وفى ١٤ اغسطس ١٩٨٣ قرر حزب العمل اقامة مؤتمر شعبى فى بنى سويف فاستعدت قيادات الحزب الحاكم بتمزيق لافتات حزب العمل وتهديد كوادره بسوء المصير إن لم يستقيلوا من الحزب تعرضوا لبطش الاجهزة التنفيذية . وقد ارسل عدد كبير من شباب بنى سويف رسالة الى ابراهيم شكرى قالوا فيها « لقد اجبرونا على الاستقالة ... ومنعوا الكثيرين من حضور المؤتمر ولكن نرجو الا تحزن لاننا معك بقلوبنا » .. وكان ضباط الشرطة قد لعبوا دورا بارزا فى إرهاب المواطنين لان قيادات الشرطة فى بنى سويف هم اقارب واشقاء اعضاء مجلس الشعب . كما قامت سيارات المحافظة بجولات بالقرى خاصة « الميمون » لتحذير المواطنين من حضور المؤتمر واجبارهم على اغلاق محالهم والتزام مساكنهم وتلك جرائم قانونية ودستورية اشتركت فيها الشرطة . حتى عندما القت القبض على الماجورين الذين مزقوا اللافتات افرجت عنهم بوساطة قيادات الحزب الحاكم والقت القبض على أمين حزب العمل . (! !) ....

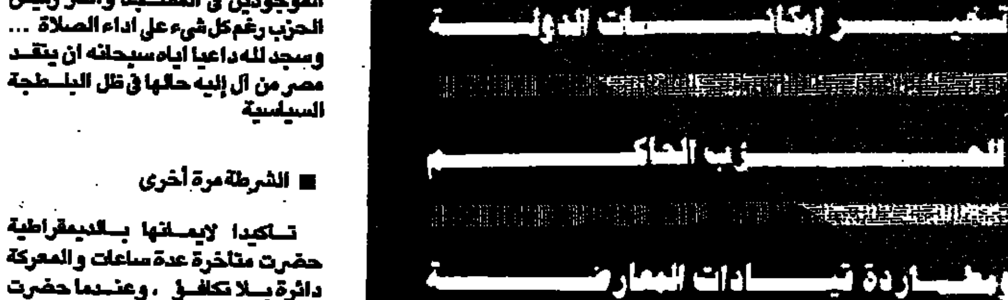
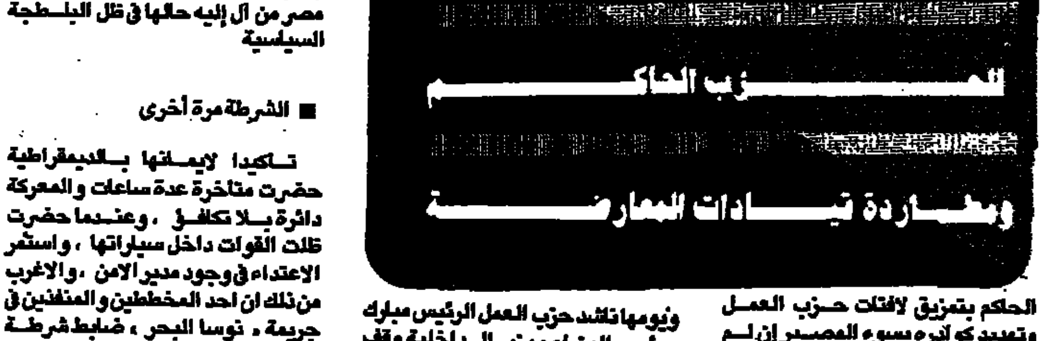
هذا المستوى من حياد الشرطة والاجهزة التنفيذية وتصاعد اعمال البلطجة كلها اعمال تنذر بكارثة ان تكررت هذا العام .

فى الاقصر ديمقراطية المسدسات .. !

■ وفى الاقصر كانت هناك صورة اخرى ولكنها اكثر تعقيدا واعمق جرما اخذت فى التزايد بداية من علم ١٩٨٢ . وكلما اتسعت جماهيرية حزب العمل تزايد بطش الحزب الوطنى ممثلا فى اعضاء مجلس الشعب وفئة المنتفعين . وهو ماكشفه الزميل يحيى شعلان (أمين حزب العمل بالاقصر وقتها) على صفحات « الشعب » . فقد حاولوا إثناءه عن طريق حزب العمل بالمغريات مرة وبالتهديد مرات وفى ١٢ يناير ١٩٨٤ تربص له (أقارب الادريسى عضو مجلس الشعب) امام مقر عمله . وانهالوا على سيارته بالعصى والاذرع الحديد . واحدثوا به اصابات بالغة . لتجه وهو على حالته الى فندق « ونتربالاس » والذى تصادف وجود نائب حزب العمل وقتها الفنان حمدى احمد مع مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين وشاهدوا جميعا يحيى شعلان وقد غطت الدماء وجهه وخلفه يعدو عضو مجلس الشعب احمد الادريس شاهرا مسدسه ولحق بيحيى شعلان وحاول قتله لولا ان لحقه الضابط محمد عبد الجواد وامسك بالجانى وفى يده المسدس . ولكن ضغوطا شديدة مورست على الضابط فعدل عن اقواله وزعم انه وجد المسدس على الارض حتى يفلت النائب من تهمة الشروع فى قتل يحيى شعلان . وقد حكمت المحكمة مؤخرا على اقاربه بالسجن وان بقى هو متخفيا وراء حصانته البرلمانية (! !) وتلك كانت بداية الاحداث الدامية ولم تكن نهايتها

استنجدت نعمات حسن برئيس الجمهورية .

فقتلوها ولازال قاتلها مطلق السراح .. !

تسخير امكانات الدولة للحزب الحاكم ومطاردة قيادات المعارضة

ويوما ناشد حزب العمل الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وقف النشاط الاجرامى للادريس واعوانه ولكنهم لم يستمعوا للنصح .

وتوالت الاعتداءات الى مالانهاية له فى ٢٧ مايو ١٩٨٤ ولتلك فرصة أخرى ! !

حادث ١٧ فبراير فى نوسا البحر ..

فى هذا الوقت ومع قرب الانتخابات تصاعدت تصريحات الرئيس مبارك ووزير الداخلية حسن ابو باشا عن نزاهة الانتخابات وحرية كل الاحزاب فى الحركة وسط الجماهير ... ! !

■ وفى مساء ١٦ فبراير ١٩٨٤ حضر احمد الفقى وقيادات الحزب بمركز اجا الى شربين ونقلوا الى المجاهد لابراهيم شكرى قصة تحركات قيادات الحزب الحاكم واستعدادها للتحرش به اثناء زيارته لنوسا البحر .... فقال لهم لقد حدثت وزير الداخلية وهو مسئول عن حفظ الامن .....

وصل رئيس الحزب وزملاؤه الى مسجد الجبانه بقرية نوسا البحر واعتلى الخطيب وبدأ فى القاء الخطبة وبعد دقائق اقتحم المسجد القارب عضو مجلس الشعب (محمد البلتاجى) وعصابة المنتفعين من الحزب الحاكم والبلطجية الماجورين . وهم يحملون الهروات والعصى الغليظة والسكاكين وانقلب الجو الدينى الى هرج ومرج بعد ان اقتحم الجناه المسجد باحذيتهم بشكل أسوأ مما فعله المحتل الفرنسى فى الجامع الازهر ... ! !

واصيب ابراهيم شكرى واحمد الفقى نائب اجا سابقا وقيادات الحزب واعضاؤه وسالت الدماء من بعض الموجودين فى المسجد واصر رئيس الحزب رغم كل شىء على اداء الصلاة ... وسجد لله داعيا اياه سبحانه ان ينقذ مصر من آل إليه حالها فى ظل البلطجة السياسية

■ الشرطة مرة أخرى

تاكيدا لايمانها بالديمقراطية حضرت متاخرة عدة ساعات والمعركة دائرة بلا تكافؤ . وعندما حضرت ظلت القوات داخل سياراتها . واستمر الاعتداء فى وجود مدير الامن . والاغرب من ذلك ان احد المخططين والمنفذين فى جريمة « نوسا البحر » ضابط شرطة تربطه صلة قرابة بعضو مجلس الشعب .. ! !

وفى الاقصر اكتملت المأساة

حقا ان قتل اى انسان بغير حق يعنى قتل الناس جميعا .. الا أن المأساة كانت أكثر عمقا فى حالة الام التى قتلت ظلما فى الصعيد (المعروف بقيمه واخلاقياته) لقد قتلت امرأه بعد ان طلبت النجده من رئيس الجمهورية ذاته ومن خلفه كل المسئولين ولكن لاصوت يرتفع ليردع بلطجية الحزب الحاكم .. تلك الصورة المشينه ستبقى عارا على جبين هذا العصر مالم تتغير هذه الاوضاع .

نعود لبداية قصة نعمات

قام عبد المنعم بدران واحمد



يحيى شعلان

أحمد الفقى

حسن ابو باشا .. مستوى رفيع فى تزوير الانتخابات

فؤاد محيى الدين ... استنكر البلطجة ولم يوقفها !

اعداد :

عماد محجوب

الادريسى (عضوا مجلس الشعب) بالاتصال بنعمات حسن (السيدة البسيطة ـ الفقيره) وحاولا اقناعها بالتنازل عن الترشيح وحجبها عن تاييد حزب العمل واغروها بالمال فابت . هددوها بالنقل من عملها وتشريد اسرتها . هددوها بالقتل . فقالت : « اكون شهيدة الواجب والديمقراطية » .

الزج باسم الرئيس فى قضية نعمات ..

■ واحال الحزب الوطنى امر نعمات الى الدكتور صلاح الدين اسماعيل الذى اشاع انه التقى بالرئيس مبارك الذى كلفه بالعمل على انجاح قائمة الحزب الوطنى . ولهذا فهو مكلف بالحصول على تنازل نعمات حسن ومن اجل هذا زاد فى عروضه لها حتى وصلت يوم ١٥ مايو الى ٢٠ الف جنيه وشقة اربع حجرات فى عمارة لوكس فاضطرت الى الهروب بمساعده يحيى شعلان حتى انتهى موعد التنازل .. فاستشاط رجال (!!) الحزب الحاكم غضبا على نعمات وكلما زاد تحرك نعمات بين الجماهير اشتعلت نارهم اكثر واكثر فاعدوا عدتهم ..

■ وفى صباح يوم الانتخابات الماضية مرت نعمات وهى فى قمة حماسها على لجان الانتخابات بمنطقة الكرنك للاطمئنان على سير الانتخابات . فوجدت ان بلطجية عبد المنعم بدران قد طردوا مندوبى الاحزاب ليقوموا بتزوير الانتخابات . كما وجدت ان كثيرا من النساء يدلين بصوتهن بدون بطاقة او اثبات شخصية وان رجال « بدران » يتابعونهن حتى التاشير على الهلال (رمز الحزب الوطنى) .. اعترضت نعمات امام رئيس اللجنة على مايحدث فاصدر « بدران » اوامره لبعض النسوة بضرب نعمات علنا امام رئيس اللجنة . وقاموا بالاعتداء عليها فى وجود الشرطة .. وخرجت لتحرير محضر فى قسم الشرطة فاعترض عبد المنعم بدران طريقها وشهر مسدسه فى وجهها ووضع فوهته صوب صدرها وقال مهددا « سيكون اليوم هو اخر يوم فى حياتك » . وانهال عليها بالسباب . وفى قسم بندر الاقصر حررت محضر بالواقعة سجلت فيه كل الوقائع . وارسلت برقية بنفس الوقائع الى رئيس الجمهورية . ووزير الداخلية . ومدير امن قنا . ثم اتجهت الى زميلها يحيى شعلان واخبرته بماحدث فاصطحب معها مامور القسم الى مقر اللجنة نفسها فى محاولة لادخال المندوبين فقابلها القارب « بدران » بالسب والضرب فعادت الى السيارة وركبتها قبل ان تغلق بابها اشار « بدران » الى ابن أخيه نصر الدين بدران (التاجر) اشارة معينه اخرج على اثرها مسدسه واطلق منه طلقتين على نعمات .. فاستقرت احداهما فى كتفها والثانية نفذت من اسفل الثدى مخترقة الصدر واستقرت فى مقعد السيارة الامامى وعلى الفور فارقت الحياة .. واستمر الجناة فى تزوير الانتخابات !!

بعد ذلك سارت محاكمة القاتل بخطى بطيئة من خلال محكمة امن الدولة حتى لايسمح لمحامى أسرة الشهيدة بالترافع ضد القاتل والمطالبة بالحق المدنى . وحكم على القاتل بالسجن ١٥ عاما مع الشغل وصدق الحكم العسكرى على الحكم واصبح باتا غير قابل الا للتنفيذ ومع ذلك فلازال قاتلها مطلق السراح لانه يحظى بحماية رؤوس كبيرة فى الحزب الوطنى ويسال عن هذا الدكتور يوسف والى بصفته الامين العلم للحزب الوطنى والذى توسط لديه اعضاء مجلس الشعب بقنا لاستصدار عفو من الرئيس عن القاتل ... (! !) كما يسال عن تحدى القانون وترك القاتل بلا عقاب وزير الداخلية ومدير امن قنا الذى يتستر رجاله على القاتل . وسبق أن نشرت « الشعب » تفصيليا اماكن تواجده ونشاطه المستمر فى قنا ... تلك صورة لابد ان يمحوها السلوك العملى الدال على احترام القانون والدستور .. ! !



الهلال الدامى فى انتخابات مايو ١٩٨٤ رسم نشرته « الشعب » بعد اغتيال نعمات

اموال الدولة !

□ استغل الحزب الوطنى امكانات الدولة ـ دون سائر الاحزاب ـ فى الجولات الانتخابية التى قام بها الدكتور فؤاد محيى الدين (رئيس الوزراء) وحسن ابو باشا (وزير الداخلية) وكمال الجنزورى وزير التخطيط والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وغيرهم من الوزراء والمسئولين التنفيذيين استخدموا السيارات الحكومية فى تنقلاتهم وجولاتهم .

■ وفى القاهرة عطل سعد مامون وزير الحكم المحلى وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة الانتاج فى شركات القطاع العام بدائرة شرق وعقدوا مؤتمراتهم الانتخابية فى مواقع العمل وفى ساعاته الرسمية فى مصانع وشركات الاميرية والماظة وخاصة شركة الانشاء والرصف وجراج الليموزين .

■ اقام وزير الداخلية الاسبق (حسن ابوباشا) اوكازيون انتخابيا ... من اموال الدولة لحسابه وحساب الحزب الوطنى فى نزلة السمان . فاستثنى محال بيع العاديات من المواعيد المقررة واصدر رئيس الوزراء قرارا باخراج نزلة السمان من كردون المنطقة المخصصة للمنفعة العامة . بالقرار رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٨ . والغاء المحاضر المحررة ضد مواطنى المنطقة بسبب التعلية ... نحن لانرفض حل مشاكل الجماهير ولكن نرفض ان يكون هذا الحل رشوة تقدم دعائيا باسم حزب على حساب باقى الاحزاب ! !

حتى الدكتور محجوب !

■ ارسل الدكتور محمد على محجوب عضو مجلس الشعب اثناء الانتخابات رسالة الى رئيس مجلس ادارة شركة حلوان للصناعات الهندسية يطالبه فيها بمنح المواطن زكريا محمد ابو السعود اجازة رسمية مدفوعة الاجر والبدلات من اول مايو ٨٤ حتى ٣١ اغسطس باعتباره مكلفا بمهمة سياسية .. وهى الدعاية للحزب الوطنى ومرشحه الدكتور محجوب .

■ ترى ماذا يفعل الدكتور محجوب هذا العام وقد اصبح وزيرا للاوقاف ؟ : عيب يادكتور .

ابراهيم شكرى يكشف التزوير

■ كشفت مناقشات مجلس الشعب للاستجواب المقدم من المهندس ابراهيم شكرى لرئيس الوزراء ووزير الداخلية والوزراء والمحافظين من ضغوط على مرشحى حزب العمل لاجبارهم على الانضمام للحزب الحاكم . وما قام به رؤساء المدن وماموروا المراكز والاقسام من تلاعب فى جداول الناخبين وسلبية الشرطة امام اعمال البلطجة السياسية من اعضاء وقيادات الحزب الوطنى اثناء طردهم لمندوبى الاحزاب . هذا فضلا عن تسخير امكانيات الدولة لخدمة مرشحى الحزب الوطنى على الرغم من تصريحات الرئيس مبارك فى الصحف والتى طلب فيها ان يكون المحافظون محايدين بين كل المرشحين والاحزاب .

■ ■ قدم ابراهيم شكرى مع الاستجواب صورا من اعداد مجلة القناة التى تصدرها محافظة الاسماعيلية وهى تصف مرور المحافظ عمارة مع مرشحى الحزب الوطنى وهو ما تم فى كل المحافظات .

■ وفى الجيزة فضلا عن غرفة العمليات التى شكلها المحافظ والجولات التى اقعدته فى المستشفى فقد استدعى وهو فى غرفة الانعاش احد نواب حزب العمل وطلب منه الانضمام للحزب الوطنى وضغط عليه حتى استجاب .

■ ■ وضرب شكرى مثلا اخر .. احد اعضاء الحزب رشح نفسه فى انتخابات ١٩٧٩ وزورت ضده فخسر وعندما خلت الدائرة بوفاة نائبها تقدم مرة اخرى وبعد الفرز اعلن فوزه بفارق ١٢٠ صوتا على مرشح الحكومة الذى طلب اعادة الفرز وابطلوا لمرشح حزب العمل عددا كبيرا من الاصوات واعلنوا نجاح مرشح الحكومة وفى هذه المرة قال مسئول كبير (! !) الا تريد اختصار الطريق .. وفعلا اختصر الطريق .. ! !

■ ■ وكان شكرى قد بدا حديثه عن هذه الضغوط قائلا . يجلس فى هذه القاعة من اتصل به سعد مامون ليضمه للحزب الوطنى .. ورفض . وهناك ايضا من يجلس فيها بعد ان قبل . ! !

فى الجيزة

■ فى دائرة الوزير .. السابق حسن ابو باشا وتحت اشرافه تم تسوية بطاقات الانتخاب فى نزلة البطران وكفر الجبل وعزبة جبريل والسيسى وكوم بكار ومنشاة لبكارى ذلك بعد طرد مندوبى حزب العمل ووصل الامر فى اللجنة رقم ١٨ وهى لجنة نساء قام رئيس اللجنة بوضع علامات صح امام الهلال تحت التهديد وقد اعترف بذلك للقاضى .

اما رئيس اللجنة الانتخابية بكفر الجبل فقد تعرض لبطش الحزب الوطنى امام اعين رجال حسن ابو باشا الوزير المرشح وابعدوا رئيس اللجنة واستمروا فى فى مهمتهم .

■ كل هذا رقم ٦٩ خاص محافظة الجيزة المحايدة وفقا لتعليمات مبارك تجوب شوارع المحافظة وعليها ميكرفون وتذيع بيانات التاييد لمرشحى الحزب الحاكم رغم ان الدعاية الانتخابية غير مسموح بها يوم الانتخاب .

فى القليوبية

■ ضمت كشوف الناخبين فى قرية طنان مركز قليوب بلدة الوزير مختار هانى سابقا . مئات الاصوات الوهمية بلا القاب وهم اشخاص ليس لهم وجودا هذا فضلا عن مئات الاسماء لاموات خرجوا جميعا وادلوا بصوتهم لصالح الوزير ! ! والاغرب من هذا وذاك اسماء ضباط الشرطة والجيش المقيدة فى الجداول زورا .. وتكررت لعبة الاسماء الوهمية هذه فى كل المناطق التى تتزايد فيها قدرة الحزب الوطنى على تقليل اللجان ..

قرية العجائب فى كفر الشيخ

■ فى قرية شباس عمير بكفر الشيخ وبها ١٩ لجنة فرعية وبها ١١ الف صوت (توزيعهم ينذر بكارثة اجتماعية) وفقا للجداول . فهم ٧

هكذا من الأصل

قيادات تنفيذية وسياسية شاركت في البلطجة وعمليات تزوير الانتخابات

الف سيدة قيد منهن ٤٥٥٤ قبل الانتخابات بـ ٦ شهور وهو مايعني كارثة في التركيبة السكانية !! و ٤ الاف رجل رفض مدير الامن الطعون التي قدمت في اسمائهم الوهمية ورفض توفير الحماية لمندوبي حزب العمل ثم كانت النتيجة ١٠٠ ٪ لصالح الحزب الوطني علما بان هذه القرية بها ٤٠٠ اسم لمتوفين واكثر من ٦٠٠ رجل مسافر الى العراق والخليج هذا غير الاسماء المكررة والوهمية .

من دمياط برقية اخرى للرئيس مبارك

□ لم تكن نعمات حسن هي الوحيدة التي طلبت نجدة الرئيس مبارك يوم ٢٧ مايو الحزين يوم الانتخابات . فقد ارسل المهندس محمد حسن درة نائب دمياط ونائب رئيس حزب العمل ببرقية قال فيها : « رفع الستار في التاسعة صباحا حيث فوجيء مندوبو حزب العمل بقرى محافظة دمياط بمجموعات من البلطجية المسلحين يقتحمون اللجان ويقذفون بهم الى خارجها لتبدأ عملية تسديد البطاقات

■ وفي قرية الروضة استعان احمد شتيه مرشح الحزب الوطني بحوالي ١٥٠ من البلطجية واصحاب السوابق المأجورين ومنعوا المهندس محمد حسن درة من تفقد اللجان واعتدوا على ابن شقيقه الدكتور مهندس حسن طاهر درة وشج راسه ..

والطريف في الامر انه تم الاعتداء على الزميل احمد يوسف البرمبالي مندوب حزب العمل وطرده من اللجنة رقم (١١١) ومقرها ... نقطة شرطة الروضة !!

اعتقال عمدة !

احست السلطة ان قرية العنانية تميل الى قائمة حزب العمل فقامت الشرطة في حياد تام (!!) باعتقال عمدتها واخذته رهينة الى ان يقوم اهل القرية بالادلاء بصوتهم بحرية تامة وانتخاب قائمة الحزب الوطني .. منتهى الديمقراطية !

في قليوب احرقوا الصناديق بالبنزين

في قليوب تم تقفيل عدد كبير من اللجان خاصة في الجبل الاصفر بنسبة ١٠٠ ٪ والخانكة ومحاجر ابو زعبل والمنايل وكفر حمزة اما في القلج فقد وقف شباب حزب العمل ومنعوا عمليات التزوير . وانتشروا بين الجماهير . وكانت المؤشرات تؤكد حصول حزب العمل على غالبية اصوات القرية حوالي ٦٢٧١ صوتا .. ولان المرحوم فؤاد محيي الدين كان قد اعلن انها يريدها ١٠٠ ٪ حزب وطني فقد قام بلطجية « الحكومة » بترصد سيارات « الحكومة » . وهي تحمل صناديق القلج واحرقوها ... نعم احرقوها والقوا بها في الترعة ..!! لان زملاءنا في القلج تركوا الصناديق لحماية « الحكومة » ..!!

في الاسماعيلية

□ وفي الاسماعيلية كشف الفرز عملية التزوير . ففي اللجنة ٣٨ بقسم ثان تم الاعتداء على مندوبي حزب العمل وطردهم واثناء الفرز وجدوا ان عدد اصوات اللجنة ٧٦٧ صوتا حصل الحزب الوطني فيها على ٧٧١ صوتا بزيادة اربعة اصوات وفي اللجنة ٣٤ كان بها صوتان زيادة اما اللجنة ١٨ فقد كانت مبحبحة شوية شوية على طريقة عثمان وبها ١٠٣ اصوات زيادة !!

وتاكيدا لحياد الشرطة فقد اعطت عثمان توكيلات لمندوبيه على بياض بينما تعنتت وماطلت في اعطاء مندوبي حزب العمل توكيلاتهم .

اما في لجنة عريشية مصر فقد خرج الاموات منذ سنوات بقيادة الحاج احمد علي حجاج اعطوا صوتهم لعثمان !!

في بورسعيد

اختلفت ظروف المعركة الانتخابية من محافظة لاخرى وفي بورسعيد كلها مذاق خاص .

■ في البداية اشاعوا ان المعارضة ستلغي المدينة الحرة اذا نجحت .

□ وبعد ذلك نشروا في الصحف قرارا بصرف ١٣٠٠ بطاقة استيرادية جديد على عكس سياسة الترشيد التي سارت عليها الحكومة قبل الانتخابات بعامين لاسباب اقتصادية . وقيل الانتخابات ومش مهم الخراب الاقتصادي !! قامت بصرف ١٧٨ بطاقة دفعة واحدة كعربون (للصفقة او الرشوة الانتخابية) ثم قامت قبل التصويت بايام بتاكيد العربون وصرف ١٦٠ بطاقة اخرى .

□ كما صدرت التعليمات لموظفي الضرائب بوقف الحملات (مؤقتا) اثناء الانتخابات على صغار التجار . كما يسرت الاجهزة التنفيذية على المستوردين اعمالهم خلال الاسابيع الثلاثة السابقة على التصويت .

□ ويوم الانتخاب وعندما بدا القلق يساور حزب الحكومة من تفوق المعارضة اخرج مندوبوه في الثانية عشرة ظهرا خرجت الورقة فئة الخمسة جنيهات للصوت وصلت الى عشرة في الثانية والى عشرين في الثالثة .. ببلاش !!

□ هذا العبث رفضه حزبنا في بورسعيد بقيادة فؤاد هدية وقام شباب الحزب بدعوة الناخبين لمبادىء وافكار حزب العمل .

في سوهاج

■ وفي اخميم محافظة سوهاج قام احمد محمود حسن الشريف مرشح الحزب الوطني بنفسه بضرب مندوبي المعارضة وطردهم وعندما اعترض رئيس احدى اللجان هجم عليه ابن عم المرشح وخنقه حتى استسلم لتسويد البطاقات ونقلت الضحايا الى مستشفى اخميم وباشرت النيابة التحقيق ... وتم تسديد باقي اللجان في العيادة شرق والسلاموني والصوامعة شرق ....

في الدقهلية

في الدائرة الاولى بالدقهلية قام الدكتور صلاح حمادي باصطحاب مجموعة من البلطجية والماجورين (المسلحين) في سيارتي نقل والتحموا لجان الانتخاب في حفير شهاب الدين وابو دشيشة ببلقاس واعتدوا على مندوبي الاحزاب الاخرى واخرجوهم وتحت تهديدهم لرؤساء اللجان بالسلاح قام النائب بنفسه بتسوية البطاقات وهو ماثبت في محاضر اللجان رقم ١٣٢ ، ١٣٥ .





حمدي أحمد

.. أخفوا اسمه من الجداول

فؤاد هدية

رفض عبث الحكومة

□ وفي نفس دائرة الدكتور كامل ليلة تصدى مصطفى عبد الهادي المرسي مرشح الحزب الوطني للزميل السعيد محمد علي المحامي وشبرته السعودي ومنعه من دخول لجان الانتخاب بالمدرسة المشتركة بكفر الجنينة ثم انهال عليه ومعه عدد كبير من البلطجية واقاربه واحدثوا به وبالزميل اسماعيل سعد اسماعيل جروحا قطعية بالراس يتراوح طولها بين ٣ ، ٨سم وكدمات شديدة بالظهر والذراعين واستمر علاجهما اكثر من ٢١ يوما !!



السعيد محمد علي واثار الاعتداء الوحشي عليه في ٢٧ مايو

في القاهرة باعوا الترام للمعارضة !

قامت الاجهزة المحلية بالقاهرة ومعها ماموروا الاقسام بالتلاعب في جداول الناخبين واعطت المعارضة جداول وهمية وبطاقات انتخابية غير مسجلة في الجداول كما حدث مع حزب العمل في اقسام حدائق القبة والزاوية والشرابية والمطرية .. بذلك تخبط مؤيدو المعارضة بين اللجان بينما الجداول الحقيقية مع مندوبي الحزب الوطني واستطاعوا ان يوجهوا من يعرفون انهم مؤيدون لهم .

■ ففي بولاق توجه الفنان حمدي احمد (عضو مجلس الشعب وقتها عن دائرة بولاق) للادلاء بصوته في لجنة ولم يجد اسمه . فمر على اكثر من لجنة ولكنهم كانوا قد احكموا لعبتهم .. وقد كان الفنان حمدي احمد يتندر باكتشافه ان والده المتوفي منذ سنوات قد (اخرج بضم الخاء) من قبره لاعطاء صوته لحزب الحكومة رغم انه نائب معارض !!



كامل ليلة قاد بلطجية الانتخابات بنفسه

من ليلة للمحجوب وتحذير لحزب العمل !

□ بدا الدكتور كامل ليلة نشاطه مبكرا من الساعة الثامنة صباحا ولم ينتظر للرابعة عصرا واشترك بنفسه في الاعتداء على المندوبين وطردهم وبكل حماس قام بتسوية البطاقات ولهذه الصورة شهود عيان ..

قال محمد محمد حسنين المصري : كانت مهمتي هي المرور على اللجان لمتابعة سير العمل بها وكان معي توكيل عام بذلك من حزب العمل .. وفي كفر نبروة وفي لجنة الاصلاح الزراعي فوجئت بالدكتور كامل ليلة يقتحم اللجنة رقم ١٤٦ ومعه مجموعة كبيرة من الضباط والجنود وبدا في تسوية البطاقات بنفسه ولما عارضته انهال على ضربا ... فجريت بسرعة لاحذر المندوبين في باقي اللجان وفي لجنة المجلس القروي وجدت الدكتور وحاشيته ولما رآني اوسعني ضربا وركلا فاحدث بي اصابات نقلت على اثرها الى المستشفى وتبين وجود اشتباه شرخ بالقفص الصدري وكدمات بالجبهة والذراعين وتم اثبات ذلك بنيابة طلخا !!

□ وفي طلخا قام ضابط الامن المركزي فاروق البقلي وهو نسيب كامل ليلة ترزي قوانين الحزب الحاكم — سابقا . ورئيس مجلس الشعب سابقا ومعه فرق من الامن المركزي باقتحام اللجان والاعتداء على المندوبين ثم تسوية البطاقات وهو ماثبته بعض رؤساء اللجان في محاضرهم ايضا . حياد شرطة !!

□ □ هذا مافعله رئيس مجلس الشعب عام ٨٤ في الانتخابات مع اعضاء حزب العمل بالدقهلية . ترى ماذا يفعل رئيس مجلس الشعب الحالي (الدكتور رفعت المحجوب) مع زملائنا في دمياط .. الامر في حاجة الى تفكير واستعداد جيد لكي لايحدث مرة اخرى !!

● مصداقية وعود الرئيس وموقف وزير الاعلام ؟

● عمليات غسيل المخ بأجهزة الاعلام الرسمية

● تسخير التليفزيون والاذاعة للدعاية للحزب الوطني تمثل أعنف ألوان الضغوط على المواطنين

بقلم : السيد الغضبان

في بيانه الى الامه اكد الرئيس مبارك انه حريص على توفير مناخ الحرية للمواطنين للادلاء باصواتهم بحرية تامة واكد رفضه التزييف والتزوير ولا شك ان كل مواطن يرحب اشد الترحيب بتاكيدات الرئيس مبارك غير ان هذا الترحيب مرهون بالتزام الاجهزة والمؤسسات الحكومية بهذا التاكيد ونعلم جميعا سلطة الرئاسة وقدرتها على إلزام جميع هذه الاجهزة والمؤسسات بالالتزام بتوجيهات الرئيس .. من هنا ستكون الخطورة الكبرى اذا تناقضت تصرفات هذه الاجهزة والمؤسسات الحكومية مع توجيهات الرئيس المعلنة للامة .. عندها لا يملك اي مواطن الا ان يتساءل هل اصبحت هذه الاجهزة والمؤسسات من القوة بحيث تتصرف تصرفات مضادة ومتناقضة مع توجيهات وتصريحات رئيس الجمهورية ؟! والاخطر ان تدور في الاذهان تساؤلات من نوع اخر حول مدى مصداقية هذه التصريحات ؟!

من يخالف توجيهات الرئيس

وعندما نحرص في هذه الكلمة على التنبيه لهذه المخاطر فإننا نفعل ذلك من منطلق الثقة في حسن نية الرئيس مبارك وفي مصداقيته . وايضا حتى نتنبه الى المخاطر التي تتهدد هذه المصداقية اذا لم يكن سلوك المؤسسات والاجهزة الحكومية معبرا بامانة عن وعود الرئيس التي قطعها على نفسه في بيانه للامة .

واذا كانت اجهزة الشرطة والحكم المحلي من اهم الاجهزة التي يتصل تصرفها وسلوكها بهذه القضية فانني اترك امر هذه الاجهزة لزملاء اخرين واركز الاهتمام على المؤسسة التي تستاثر من هذه الصفحة بالاهتمام الاكبر وهي وزارة الاعلام .. واذا كانت تصرفات اجهزة الشرطة والحكم المحلي اذا مارست ضغوطا او تزويرا تتم بشكل واضح في كثير من الاحيان فان التاثير الخطير لاجهزة الاعلام الرسمية وخاصه التليفزيون والاذاعة . يجعل وزارة الاعلام المسيطرة على هذه الاجهزة في مقدمة المؤسسات المطالبة بان تنفذ توجيهات ووعود الرئيس مبارك فهل تلتزم وزارة الاعلام بتنفيذ هذه التوجيهات ؟!

المنطق الساذج ؟!

قد يسارع وزير الاعلام بالاعلان عن منح المعارضة بضع دقائق في التليفزيون والاذاعة لتعرض فيها برامجها كما حدث في الانتخابات السابقة مرددا انه بذلك يمنح جميع الاحزاب فرصة متكافئة ولا يخفى على اي مواطن ما في هذا القول من مغالطة ساذجة ؟ فاين هي الفرصة المتكافئة والتلفزيون والاذاعة مسخرة بعشرات الساعات كل يوم يتحدث فيها وزير من الحزب الحاكم عن انجازاته ويقدم وعوده البراقة للناخبين . ويعرض فيها التلفزيون والاذاعة المؤتمرات الجماهيرية التي تحتشد للاستماع للوزراء والمسئولين ؟ وتخرج فيها كاميرات التلفزيون وميكروفوناته والاذاعة تطوف البلاد لاهثة خلف وزير او مسئول اصابته موجه نشاط مفاجئة فتتابعت رحلاته التي ينثر فيها الوعود باسم حكومة الحزب الوطني ؟ يتم ذلك كله بمنطق ان متابعة نشاط الوزراء لايدخل في نطاق الدعاية الانتخابية وانما هي اخبار موضوعية ولست بحاجة الى الرد على هذا المنطق الكسيح الساذج فكل هذه الاحاديث واشباهها . وكل هذه التحركات الوزارية تصب بوضوح وبشكل مباشر في نهر الدعاية الانتخابية المباشرة للحزب الوطني ..

برنامج تنفيذي لوعود الرئيس

وحتى لا ندخل في دوامة من التفاصيل فاننا نتقدم بمطالب محددة نراها بمثابة البرنامج التنفيذي لوعود وتصريحات الرئيس مبارك ..

— يلتزم التلفزيون والاذاعة بعدم اذاعة المهرجانات الشعبية التي تقام للوزراء والمسئولين طوال الفترة السابقة للانتخابات .. ولن تفقد الجماهير من عدم اذاعة هذه المهرجانات اي شيء مفيد من الناحية الخبرية فان اذيعت المهرجانات فعلى التلفزيون والاذاعة ان يقدما تسجيلات لمهرجات المعارضة وأن يكون لكل حزب الحق في وقت مماثل للوقت الذي استغرقه عرض المهرجان الحكومي

يلتزم التلفزيون والاذاعة بعدم اذاعة وعود الوزراء التي تهطل كالمطر قبيل الانتخابات .. فان فعل فمن حق المعارضة ان يخصص لها وقت مماثل لتعرض على الجماهير رأيها في هذه الوعود ولتكشف حقيقة هذه الوعود ..

فهل يلتزم التلفزيون والاذاعة بهذا السلوك ؟!! اخشى ان اقول:ان معرفتي باسلوب تفكير وزير الاعلام يجعلني اشك كثيرا في التزام التلفزيون والاذاعة بهذا السلوك بل انني اتوقع ان يعمد وزير الاعلام هذه المرة الى تسخير التلفزيون والاذاعة للدعاية الانتخابية للحزب الوطني بشكل سافر وبتحد واضح ! وارجو مخلصا ان يكون هذا الشك في غير محله !!

موقف وزارة الاعلام ؟!

على اي حال فسوف نتابع اسلوب التلفزيون والاذاعة في هذه المعركة الانتخابية لنقدم للمواطنين حساب حول هذا السلوك .. فان التزم الحياد تقدمنا له بكل الشكر والثناء وتاكدنا من مصداقية وعود الرئيس مبارك .. وان أصر على الانحياز الفاضح للحزب الوطني فلا الوم علينا ان كشفنا هذا الانحياز الذي يعتبر بكل المقاييس ضغطا خطيرا على الجماهير . ابشع من الضغط المادي الذي تمارسه اجهزة الشرطة او الحكم المحلي تلك الضغوط التي تمارسها اجهزة الاعلام بعمليات الدعاية المركزة بما يصل الى مستوى عمليات غسيل المخ وهذه الضغوط تمثل في تقدير كل من له صلة بالعمل السياسي — تمثل اكثر انواع التزييف والتزوير فعالية ؟!

مرة اخرى نؤكد اننا نحرص اشد الحرص على أن يكون سلوك الاجهزة والمؤسسات الرسمية منسجما مع تصريحات الرئيس مبارك ووعوده للمواطنين بان المعركة الانتخابية سيتوفر لها مناخ الحرية الحقيقية والبعد عن التزييف والتزوير :فان ابت هذه المؤسسات والاجهزه وفي مقدمتها وزاره الاعلام إلا أن تتصرف باسلوب يتناقض مع وعود رئيس الجمهورية فانها بذلك تضع مصداقية وعود الرئيس في كفة ميزان نحتكم فيه الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم . ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل . فلا قيمة لكل النوايا الحسنه مالم يعبر عنها واقع عملي في الممارسة العملية اليومية !!

المهدية وبيت المهدى

بمناسبة زيارة الضيف السودانى الكبير السيد ، الصادق المهدى ، رئيس وزراء السودان ، أن لنا ان نفتح صفحة جديدة مع حزب الامة . وإن تزول الحساسيات التاريخية التى طالما القت بظلالها مع كل بادرة تقارب . هذه الحساسية تتلخص فى موقف حزب الامة والانصار من قضية استقلال السودان ووحدة وادى النيل . والسيد ، عبد الرحمن المهدى ، جد الصادق المهدى هو صاحب هذا الموقف الاستقلالى للسودان الذى لا يفهمه المصريون جيدا . فالمصريون من اجيال العشرينات حتى الاربعينيات يتصورونه زعامة انفصالية . تؤكد انفصال السودان عن مصر وتناوىء الشعار الاثير الذى كان يطرحه المصريون فى ذلك الوقت وهو وحدة وادى النيل . ويتحدثون فى هذا عن صلته بالانجليز .. الخ .

بقلم : عايده العزب موسى

ونحن كمصريين لكى نفهم دور السيد ، عبدالرحمن المهدى ، فى السودان . يمكن ان نستحضر فى اذهاننا صورة حزب الأمة المصرى فى بداية القرن العشرين . فقد كان حزبا انفصاليا لمصر عن دولة الخلافة بقدر ما كان ، عبدالرحمن المهدى ، بعد ذلك زعامة انفصالية للسودان عن مصر .

ايا كان تقدير مثل هذه المواقف فى ضوء الأوضاع التاريخية التى كانت فى وقت ما . فان مايفيد المصريين ان يطالعوا صورة ، عبدالرحمن المهدى ، فى اعين المهديين والانصار من خلال تاريخه وتاريخ الحركة المهدية وما افادته الحركة المهدية فى حياته .

المهدى الكبير السيد محمد أحمد المهدى معروف للمصريين كمعرفة السودانيين له . ينظرون اليه بنفس النظرة . والسودانيون يتوحدون فى النظر اليه بصرف النظر عن مواقفهم الحزبية . فالمهدى الكبير لم يكن زعيم ثورة فقط وانما كان منشئا لجماعة سياسية . قاد ثورة تحرير للسودان وحركة مقاومة ضد الغزو الانجليزى والاطماع الانجليزية . وفى هذا الأمر وحد الشعب السودانى . وأوجد من انحائه المختلفة جماعة واحدة وشعورا بالانتماء مشتركا . وهذا شىء من اخطر ما يمكن ان يصنعه زعيم أو حركة سياسية . لانه صعب للغاية . ولأنه لايتكرر فى التاريخ الا قليلا . لذلك لا يمكن ان نفرق كثيرا بين السودان وبين المهدى . هذا عن المهدى الكبير وهو بهذا الوصف ينتمى الى السودانيين جميعا لا يتميز فى ذلك ابن له عن أى سودانى أخر لا يمت للمهدى الكبير بصلة قرابة .

استقل السودان فى عهد المهدى الكبير . وبعد وفاته خلفه ، عبدالله التعايشى ، . وفى عهده جرى فتح السودان الذى اسفر عن سيطرة الانجليز عليه . وعمل الانجليز على تصفية الحركة المهدية .

وبعد ضرب الحركة المهدية تناثر الانصار وتفتتوا وضربت قيادتهم . ذبحوا وقتلوا بمعنى ان صفيت الحركة المهدية وصفى كل شىء يحمل اسم الانصار . وعبدالرحمن المهدى كان اصغر ابناء المهدى الكبير . ولد سنة أن مات ابوه . وشب فى ظروف كل هذا البطش الذى عانت منه اسرته كما عانت منه الحركة المهدية كلها . وهو بالمناورة وبما يمكن ان يسمى بدبلوماسية الضعف استطاع ان يلم شمل الانصار من جديد . ويعيد الى الحركة المهدية ترابطها ويبعث فى السودان ما كان اندثر فعلا من قبل وهو حركة المهدية أو حركة الانصار .. وناور وهادن لكنه لم يفقد فى اية لحظة هدفه وهو اعادة تكوين الحركة واعادة بناء الجماعة .. ونجح

شب ، عبدالرحمن المهدى ، ليجد نفسه مسئولا عن اسرة كبيرة تعانى الجوع والحرمان . فاخذ كسائر اهل وطنه يلتمس الرزق فى فلاحة الارض .

ادرك ، عبدالرحمن ، منذ البداية ان قوة الانصار العسكرية قد قوضت . وان دولة الحكم الثنائى تملك من اساليب العصر الحديث ما يجعل مصاولتها امرا عسيرا . فاخذ اسلوبا قياديا جديدا تحاشى به اللقاء العسكرى . وشيد وضعا ادى الى بعث الانصار .

استبعد فكرة الثورة المسلحة بعد ان خرج السودان من ثورته الكبرى ممزق الصفوف . ورأى من الخطا التعرض لتجربة محققه بالفشل . توجه جهده للم شمل الانصار وحمايتهم من بطش السلطة .

فى عام ١٩٠٨ وكان يبلغ الثالثة والعشرين ذهب الى جزيرة أبا . وهناك بدأ الانصار يفدون على الجزيرة من غرب السودان والجهات الأخرى . كان يرى ان من الواجب ان يجتمع الانصار فى جهة واحدة تتيح لهم تدارس شئون دينهم وتتوحد كلمتهم بالعقيده حتى لا يندثر تراث المهدية . هذا الواجب ــ واجب تجمع الانصار ــ لازمة واجب أخر هو ان يجد سبيلا تعيش فيه هذه الالوف النازحة الى جزيرة ابا . فاهتم بالزراعة والتجارة . ولما رأت الحكومة نجاحه رفضت ان تسمح له بالتوسع بالزراعة . بل واجه ماهو اخطر وهو تهديد الجزيرة بغمرها واغراقها بحياة الاولياء الذى تقرر اقامته . فقرر ان يحمى ، أبا ، مهما كلفه ذلك فردم كل المنافذ التى تتسرب منها مياه الفيضان وبهذا استطاع ان يحمى تلك البقعة التاريخية .

فى عام ١٩٤٥ انشأ ، عبدالرحمن ، حزب الأمة . كان شعاره السودان للسودانيين . وكانت مصر ترفع شعار وحدة وادى النيل . وزكى الاستعمار البريطانى هذا التناقض . وكانت الفترة مابين ١٩٤٥ حتى ١٩٥٢ اى مابين انشاء حزب الامة وقيام ثورة يوليو هى اكثر الفترات حساسية فى تاريخ العلاقات المصرية السودانية التى مازالت ترمى بظلالها على الشعبين . رغم انها كانت فترة كفاح للشعبين ضد محتلهما . فالشعبان كانا يرزحان تحت نير الاستعمار . وكانت احزابهما رغم اختلافاتها تناضل من اجل الاستقلال والتحرر . ولم يكن هناك تناقض بين استقلال السودان أو أن يستقل فى ظل اتحاد مع مصر . ان يحصل وادى النيل من محتله الأجنبى .

ادركت ثورة يوليو ان استقلال السودان هو تدعيم لاستقلال مصر . وقبلت الاستفتاء على وحدة وادى النيل أو الاستقلال . وجاءت نتيجة الاستفتاء بالاستقلال . فاحترمت مصر رغبة الشعب السودانى . وفى اول يناير ١٩٥٦ اعلن الرئيس الراحل ، جمال عبدالناصر ، خطاب الاعتراف باستقلال السودان جاء فيه ، ان الحكومة المصرية عملا بنواياها التى جاهرت بها وبمسعاها الذى جاهدت من اجله لتحقيق الحرية لشعب السودان تعلن فورا الاعتراف بالسودان دولة مستقلة ذات سيادة ، . وبدأت صفحة جديدة فى العلاقات المصرية السودانية تواصلها الاحترام المتبادل بين الشعبين واللقاء على قدم المساواة بينهما .

ان ما يهمنا ان نذكره بمناسبة زيارة الضيف الكبير ، الصادق المهدى ، هو ان جده عبدالرحمن الذى بنى قوة الانصار من جديد . وهو فى مسيرة كفاحة الطويل واجه خطرين اولهما الشرذمة الحزبية وثانيهما التمرد فى الجنوب .

وقد عمل ، السيد عبدالرحمن ، على توحيد الجبهات فى سنوات الحسم فى تاريخ السودان وهى مابين ١٩٥٢ ــ ١٩٥٦ . وقد استطاع بمهارة ان يوحد الاحزاب السودانية مع حزب الامة قائلا ، ان الخلاف المذهبى لا يعنى شيئا فى تاريخ هذا التطور من حياتنا السياسية . فنحن الآن نواجه قضية استقلال فلنعمل سويا لتحقيقه ثم لنفترق بعد الاستقلال ، . وبهذا التوجه التقى الزعيمان السيد عبدالرحمن المهدى ، والسيد على الميرغنى (فى ديسمبر ١٩٥٥) وتعاونا لأول مرة منذ ان دخل الانجليز السودان عام ١٨٩٨ .

سبق اللقاء التاريخى بين قطبى الزعامة السودانية اخبار حركة التمرد فى الجنوب التى لا تزال محنة السودان الكبرى . بدأت فى اغسطس ١٩٥٥ بحوادث تمرد القوات الجنوبية المسلحة . ومات عدد كبير من العسكريين والمدنيين . والى اراقة دماء بريئة من الشماليين المقيمين فى الجنوب . ثم اعقب ذلك محاكمات ادت الى اعدام عدد كبير من الجنوبيين . وانعكست هذه الاحداث على النواب الجنوبيين فى البرلمان فوجه عبدالرحمن المهدى خطابا الى كل البرلمانيين قال فيه ، ان واجبكم المقدس نحو بلادكم خصوصا فى تلك الفترة الدقيقة تقتضى التغاضى والتسامح والتماسك بقوة حتى تنجو سفينة البلاد الى بر السلام باذن الله ، وهذا القول هو خير ما نذكره وفى زيارة مصر الصادق بن الصديق بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد المهدى .

ونحن لا ننسى ان السودان وقف سدا منيعا حائلا دون تغلغل النفوذ الغربى فى جزء كبير من القارة الافريقية . كذلك حرصت تلك القوى الاستعمارية على القضاء على دولة السودان واخماد ثورته .

وقد يختلف المختلفون حول الدور الذى لعبته الحركة المهدية فى حياة السيد عبد الرحمن . وقد يختلفون فى الدور الذى تلعبه المهدية الآن . ولكن يبقى القول بان انبعاث هذه القوة من جديد كان كسبا ايجابيا للسودان ولوحدته ولحركته الوطنية . ولعل القاء الضوء على تاريخ اسرة المهدية هو خير تحية لضيف مصر الكبير السيد ، الصادق المهدى ، .

بيان الرئيس غير مطمئن

انتظرت مثل كثير من المطنين بلهفة كبيرة بيان السيد الرئيس عقب صدور قراره بحل مجلس الشعب .. وتوقعت ان يقدم الرئيس مفاجأة سارة للشعب المصرى المتعطش للحرية والديمقراطية الحقه وان يستخدم صلاحيته التى خولها له الدستور فى غيبة المجلس ويصدر قرارات تطمئن الناخب بان مهزلة انتخابات ١٩٨٤ لن تتكرر ... لم اكن اتوقع منه ان يصدر قرارا بالغاء قانون مجلس الشعب والعودة إلى النظام الفردى .... ولكننى كنت اتوقع أن يصدر قرارا بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ويستجيب لمطالب المعارضة وخاصة لمشروع القانون الذى قدمه المجاهد ابراهيم شكرى الى المجلس المنحل بما يضمن حيدة الانتخابات ونزاهتها ....

كنت اتوقع من مبارك ان ينقل الاشراف على الانتخابات من وزارة الداخلية إلى وزارة العدل وخاصة ان وزير الداخلية الحالى له مواقف كثيرة افقدته ثقة المعارضة بسبب سياسة القبضة الحديدية التى يعتنقها والتى طبقها فعلا مع الجماعات الإسلامية ... ومع المحامين ... ومع الطلاب ... ومع العمال ويهدد بتطبيقها مع الاحزاب وقادتها ...

وكانت المفاجأة هو ماتضمنه بيان الرئيس مبارك فلقد خلا تماما مما كان ينتظره الشعب .

ناجى الشهابى

عضو اللجنة التنفيذية للحزب

---

[٤] ارفعوا المعاناة عن الفلسطينيين

٧٨٪ من الأسر الفلسطينية بمصر تعانى من الفقر

● أى مساس بفلسطينى هو مساس بمصرى أصيب أولاد خؤولته أو أولاد عمومته

● لماذا يلزم الفلسطينى المقيم بمصر شراء تذاكر السفر بالعملة الاجنبية

حملت السنوات الأخيرة شعورا متزايدا بالقلق . تولد لدى الفلسطينيين فى مصر . لم يعهدوه فى أية مرحلة سابقة . منذ تواجدهم على الأرض المصرية . وهى مشاعر تولدت إزاء التطور الذى حدث فى المعاملة الرسمية لهم . نتيجة لتحولها من النقيض إلى النقيض .

وواقع الامر .. أن الوجود الفلسطينى فى مصر . وجود قديم . تزايد مع بدايات الهجرة من فلسطين عقب نكبة عام ١٩٤٨ . والذين هاجروا إلى مصر هم فى الغالب سكان المنطقة الجنوبية من فلسطين (يافا ومايقع جنوبها) . فأهل صيدا وعكا مثلا ذهبوا إلى سوريا ولبنان . لارتباطهم بتلك المناطق . أما لماذا هاجر أهل جنوب فلسطين الى مصر . فالاجابة تكمن فى أن ثلاثين بالمائة على الأقل من سكان الجنوب فى عام ١٩٤٨ . كانوا ينتسبون لجد أو أب مصرى . فإما جد مصرى ذهب إلى فلسطين أثناء حملة ابراهيم باشا . أو أب مصرى ذهب إبان الحرب العالمية الأولى ومابعدها أثناء الاحتلال البريطانى لكل من مصر وفلسطين .

ومن المعلوم أيضا أن أهالى يافا وغزة وعسقلان و أسدود يتصاهرون دائما كمدن بحرية مع أهالى بورسعيد ورشيد ودمياط والاسكندرية . ومعلوم أيضا أن قبائل الشرقية تمتد تلقائيا حتى جنوب فلسطين . ولذا لم يكن مستغربا أن . يافا سوق للبلابسة (أهل مدينة بلبيس) . ويلفت النظر أن أحفاد هؤلاء البلابسة لازالوا يقيمون بالقاهرة كغرباء بعد مضى ٤٠ سنة على اقامتهم .

محمود بكرى

ومن هنا . فالنتيجة التى يمكن التوصل إليها . أن أى مساس بالفلسطينى هو مساس بمصرى أصيب أولاد خؤولته أو أولاد عمومته . لذلك يمكن لأى فلسطينى فى هذا البلد أن يدلل وعلى صعيد النسب على أنه يتمتع بما يتمتع به أى مصرى . تماما كما أن أى مصرى يمكن أن يدلل على صعيد النسب على فلسطينيته ..

ومما يجدر ذكره لو أن ظروف محمد على . عام ١٨٤٠ كانت أفضل لبقيت فلسطين ومصر دولة واحدة . حيث من المعروف أن الدول الكبرى الغربية هى التى فصلت الطرفين عن بعضهما فى معاهدة لندن (١٨٤٠) .

وعلى مدى (٤٠) سنة الماضية أقام هؤلاء الفلسطينيون فى مصر وشاركوا أهلها الضراء والعزاء . وكانوا من بين أهلهم . فقامت وشائج جديدة كالتزاوج والجوار والنشاط التجارى وغيره . وقد قرر البعض عدد من لجأ منهم إلى مصر فى عام ١٩٤٨ بأحد عشر ألفا . بقى منهم فى مصر سبعة آلاف شكلوا نواة مايقارب (٥٠ ٪) من عدد الفلسطينيين المتواجدين حاليا بمصر .

وفى البداية كانت الاقامة تمنح لهم لمدة شهر واحد ثم صارت تمنح لثلاثة أشهر . زيدت إلى عام بالنسبة للاجئى ١٩٤٨ وإلى ستة أشهر للقادمين بعد هذا التاريخ . وفى مايو ١٩٤٨ شكلت اللجنة العليا لشئون اللاجئين الفلسطينيين . حيث عملت على تنفيذ قرارات الجامعة العربية الخاصة بضم شمل الأسر الفلسطينية التى تفرقت . وأصبح عمل تلك اللجنة فيما بعد قاصرا على مساعدة المهاجرين الذين بقوا فى مصر .. واستمرت تلك اللجنة فى مواصلة عملها حتى عام ١٩٦٧ . حيث تولت المهمة وزارة الشئون الاجتماعية التى قامت بتخفيض عدد الأسر الفلسطينية المحتاجة . فبينما كان عدد الأسر الفلسطينية المسجلة على اعاشة من الشئون الاجتماعية عام ١٩٧٥ هو (١٤٩٠) أسرة بمجموع (٣٥٢٧) فرد ويخضع أصحاب هذه الفئة من اللاجئين إلى معاملة خاصة فى الاقامة . فيمنح لاجىء الفترة من ٤٨ إلى ١٩٥٢ إقامة تتراوح بين عشر سنوات وخمس سنوات وسنة واحدة ...وكانت تلك الفئة محرومة من العمل فى البلاد قبل ثورة ١٩٥٢ سواء باجر أو بدون أجر . ثم مالبث أن تبدلت الاوضاع المتعلقة بالاقامة والعمل بعد ثورة ١٩٥٢ . حيث بدأت مصر تسمح للاجئى ١٩٤٨ بالعمل فى الوظائف الحكومية والعامة . ويلاحظ أن قيادة يوليو لم تنظر أبدا للفلسطينيين كغرباء فى البلاد . وقد برزت فى تلك الفترة حكومة عموم فلسطين التى أصدرت جواز سفر حكومة عموم فلسطين . وهو جواز استفاد من اصداره عمليا أبناء قطاع غزة والفلسطينيون المقيمون بمصر . وظل ساريا حتى انتهى العمل به فى علم ١٩٦٠ . فشهد هذا العام مولد وثيقة السفر للاجئين الفلسطينيين بموجب القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٠ إبان عهد الوحدة .. والأمر المثير للدهشة أن هذا القانون نص فى مادته الثانية على ، ألا يسمح لحامل الوثيقة بالانتقال بين الاقليمين الشمالى (سوريا) والجنوبى (مصر) إلا بعد التأشير عليها من السلطة المختصة فى الاقليم الذى يقيم بالاذن له بالانتقال أو العودة . ووجه الغرابة أن هذا النص كان قد حدد الانتقال بالنسبة للفلسطينيين داخل الدولة التى يفترض أنها كانت انذاك دولة واحدة . ولكن الفكرة استمرت قائمة . وصار لايسمح لحامل الوثيقة بالانتقال من وإلى مصر دون تاشيرة خاصة بالدخول أو العودة .

وإذا كان الفلسطينيون الذين يقيمون بالدول الأخرى يعاملون كرعايا للدول الحاملين وثائق سفرها . فلا ينطبق هذ الوضع على حامل الوثيقة الصادرة عن مصر . لانه يخضع لازدواجية غريبة . فالوثيقة لاتجيز له دخول مصر دون تاشيرة دخول مسبقة أو تاشيرة عودة مسبقة أيضا وهذه التاشيرات قد تمنح وقد تمنع . وبالتالى يجد حاملها نفسه لاهو بالاجنبى ، ولاهو بالمصرى ولاهو بالفلسطينى .

ومن نافلة القول أيضا التطرق لموضوع معاملة حامل وثيقة السفر الصادرة من مصر معاملة الاجنبى حيث يتوجب على الفلسطينى شراء تذاكر السفر بالعملة الاجنبية . إذا أراد ركوب الطائرات أو السفن إلى خارج مصر . ويسرى هذا الشرط على الجميع . إلا إذا حصل حامل الوثيقة على شهادة تثبت أنه أقام بالبلاد لمدة خمس سنوات بصفة مستمرة قبل سفره . وإدارة الجوازات هى الجهة المعنية بإصدار هذه الشهادة .

ومن جهة أخرى .. هناك مقولة تتردد على ألسنة البعض مفادها أن المستوى المعيشى للفلسطينيين بمصر مرتفع جدا . لذلك هم قادرون على مواجهة أية مطلب أو تكاليف مرتفعة . ومما يدحض هذا الافتراء أنه طبقا للاحصاءات وبعض الدراسات التى أجريت مؤخرا . فإن تقييم الاسر الفلسطينية المتواجدة بمصر من حيث الحالة الاقتصادية أكد أن الاسر ذات الدخل المرتفع لاتتجاوز نسبتها ٤ ٪ .

بينما الأسر التى لاتحتاج لمساعدات نسبتها تصل الى ١٨ ٪ . وبلغت نسبة الأسر التى تعانى من الفقر المدقع ٧٨ ٪ .

وهناك احصائية أخرى تقول أن متوسط نسبة المصاهرة من الاخوة الفلسطينيين باخواتهم من المصريات حوالى ١٥ ٪ ولاشك أن بعد المصاهرة هو امتداد طبيعى لعلاقة الجوار الجغرافى والرابطة الدينية والشعور الفلسطينى الذى يقوم على أن إختلاط الدم المصرى بالدم الفلسطينى لايؤثر على خصوصية القضية الفلسطينية . ومن أن تكون هذه أكبر نسبة من نسب المصاهرة بين الشعب الفلسطينى وأحد الشعوب العربية .

ومن هنا يمكننا القول أن العلاقة المصرية ــ الفلسطينية إختلطت فيها الانساب والدماء وهذا مالم يحدث بين شعبين عربيين . وهو مادفع أبناء فلسطين إلى أن يستأمنوا مصر على أموالهم وأهليهم وأولادهم وأرواحهم . وفى التاريخ الحديث مايشير إلى ذلك . حين رفض أبناء قطاع غزة تدويل القطاع ليبقوه تحت الادارة المصرية الأمينة .

وإذا أجرينا مقارنة بين الفلسطينيين فى مصر والمصريين المقيمين بإحدى الدول الأوروبية كالمصريين فى كندا مثلا لوجدنا أن بكندا ٢٥ ألف مصرى يعيشون فى وسط ٢٥ مليون كندى . وللمصريين فى كندا امتيازات كثيرة . رغم أن المسافة من مصر الى كندا تتجاوز آلاف الكيلو مترات . ولايحكم مصر بكندا من علاقات سوى التواجد على الكرة الارضية . أما فى مصر فهناك (٧٠) ألف فلسطينى يعيشون بين (٥٠) مليون مصرى ويحكمهم الجوار الجغرافى والترابط الدينى والقومى وأواصر القرابة والمصاهرة .. ولاشك أن هذا العدد البسيط فى مصر لايسبب أية مشاكل . وبالتالى فالاستثناء لهم لايعنى شيئا .

وهنا يثور التساؤل .. مالذى يمنع من تسهيل إجراءات الفلسطينيين على ارضها . البعض قد يقول ان الاجراءات الامنية هى التى تقف خلف هذا الأمر . ونحن نقول أن الخوف من الاجراءات الامنية يفترض المعاملة بالقانون . لا أن يترك الحبل على الغارب فيطرد الفلسطينى ويهان ويودع فى السجن .. وتحسب عليه خطواته وأنفاسه ..

ولكل ذلك نقول أنه يجب عدم ربط ظروف الفلسطينيين فى مصر بالتغيرات السياسية وتقلباتها . وإلا أصبح الفلسطينى عرضة للاجراءات الاستثنائية . وذلك مراعاة لخصوصية قضية الشعب الفلسطينى . الذى بات يعانى الأمرين داخل وخارج ارضه .. وهو مايتطلب الاسراع بوضع قوانين محددة تحكمها النظرية القومية تجاه أبناء الشعب الفلسطينى وقضيته المقدسة .

آخر أسلحة الحرب الاقتصادية

تشهد العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة من جهة . وحليفاتها فى أوربا الغربية واليابان من جهة أخرى . توترا حادا يصل الى حد الحرب الاقتصادية . ويرى المراقبون أن سبب تلك الحرب يعود الى احتدام المنافسة بين الصادرات الزراعية الامريكية . وصادرات أسبانيا الزراعية . والتى حصلت على معاملة تفضيلية بعد انضمام أسبانيا لدول السوق الأوربية المشتركة . وتصبح هذه الحرب مبررة فى اطار الأزمة الطاحنة التى يعانى منها الاقتصاد العالمى . وبصفة خاصة الاقتصاد الرأسمالى . منذ بداية السبعينات . ولاتزال اثارها تؤثر فى الهياكل الاقتصادى فى كافة البلدان .

وتعتبر المفاوضات الجارية الآن بين المانيا الغربية واليابان من جهة . والولايات المتحدة من جهة أخرى لبحث وقف تدهور قيمة الدولار الأمريكى فى مواجهة كل من المارك الألمانى والين اليابانى . أحد مظاهر تلك الحرب الاقتصادية . وتعكس مواقف الأطراف فى تلك المفاوضات التعارض القائم بين مصالحها .

فمن ناحية . تعانى الولايات المتحدة عجزا تجاريا كبيرا بلغ ١٧٥ بليون دولار . وهذا العجز ناجم عن زيادة الواردات الأمريكية على صادراتها . وزيادة الاستثمار على الادخار . ولتقليل هذا العجز فإنه على الادارة الامريكية أن تلجأ اما الى تخفيض قيمة الدولار . أو الى فرض مزيد من الرسوم الجمركية على الواردات . وتفضل الادارة الامريكية الأسلوب الأول . من حيث أن له نفس آثار الرسوم الجمركية المرتفعة (السياسة الحمائية) ويجنبها فى نفس الوقت الإنتقادات والمعاملة بالمثل من قبل حلفائها الغربيين واليابان . ويشجع أيضا الصادرات الامريكية لدول السوق .

ومن ناحية أخرى . اعتمد النمو الاقتصادى فى دول أوربا الغربية . فى السنوات الأخيرة على صادراتها . خصوصا للولايات المتحدة . الى درجة أن أصبح نموها الاقتصادى مهددا من جراء أى انخفاض فى قيمة الدولار . ومن الطبيعى ان تكون المانيا الغربية وفرنسا أكثر تضررا من جراء خفض قيمة الدولار .

غير أن استجابة الدول للحيلولة دون خفض قيمة الدولار تعتمد على قوة اقتصادها . وعلى ذلك فان الاضرار التى تصيب اقتصادا كالاقتصاد الفرنسى أو الاسبانى تفوق الاضرار التى تصيب اقتصادا كالاقتصاد الألمانى أو اليابانى . ومن الضرورى أن تختلف ردود أفعال الدول تبعا لذلك .

وجاء رد الفعل الفرنسى عنيفا . وهدد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى . بان الاجراءات الامريكية سيكون لها مردودات خطيرة . وأن فرنسا سترد بالمثل على كل اجراء أمريكى يهدف الى انعاش الاقتصاد الأمريكى على حساب اقتصاديات الدول الأوربية .

كما شددت أسبانيا على حقوقها كدولة عضو فى الجماعة الاقتصادية الأوربية لتجنب آثار الاجراءات الامريكية .

ويشير المراقبون الى أن اثار خفض قيمة الدولار الامريكى ستمتد لتشمل كل الاقتصاديات الرأسمالية المتقدمة . حيث تصبح هياكل تلك الاقتصاديات مهددة بالدمار نتيجة قرار سياسى يتخذ فى واشنطن .

أشرف راضى

سمعا وطاعة لشامير

فى أول جلسة عمل بين رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الامريكى ريجان طلب شامير ادارة الرئيس الامريكى بعدم السماح لمنظمة التحرير والاتحاد السوفيتى بالمشاركة فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .. فرد عليه الرئيس الامريكى : لا .. لن اسمح لهما بذلك ..

أمريكا تتحدى دول المحيط الهادى

قوبلت الوثيقة التى قدمتها مجموعة دول جنوب المحيط الهادى الثلاث عشرة وعلى رأسهم أستراليا ونيوزيلند والتى طالبوا فيها باعلان جنوب المحيط الهادى . منطقة خالية من السلاح النووى . قوبلت هذه الوثيقة بالرفض من قبل الجهات الرسمية الامريكية خوفا من تكرار نفس الطلب فى منطقة المحيطات بالقرب من اسكندنافيا والبلقان .

والغريب أنه جاء فى الرد الامريكى على الوثيقة ، أننا نرفض التصديق على هذه الوثيقة لدواعى تتعلق بأمن وسلامة العالم أجمع .

مليلة : إحكام الحصار

بعد عطلة نهاية أسبوع حافلة بالعنف الطائفى فى مليلة . المقاطعة العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسبانى فى الشمال الافريقى . قامت السلطات الاسبانية باحكام الأمن على الحدود منعا لتسرب أسلحه من مراكش لبعض القادة المسلمين فى مليلة .

وقد اندلعت الاضطرابات الأخيرة فى أعقاب اعلان قانون يطالب غير الاسبانيين باستخراج أوراق واقامة ووسط توهج احساس المسلمين هناك بمعاملتهم كمواطنين درجة ثانية .

خوفا من الفضيحة

نشرت مجلة ، الموند ، مقالا كشف عن أن وليم كيس مدير المخابرات المركزية الامريكية السابق كان يحاول استعادة وليم بكلى ، والذى اختطف فى مارس ١٩٨٤ ــ خوفا من أن يعلن ــ بسبب الارهاق ــ عن هوية العملاء العاديين أو المزدوجين الذين كانوا يعملون باوامره فى عدة بلدان

خط سكك حديدية لمواجهة جنوب افريقيا

قامت مجموعة الدول الافريقية المجاورة لجنوب افريقيا باعادة بناء خط السكك الحديدية المهدم فى موزمبيق خوفا من ضغوط بريتوريا بقطع طرق تجارتهم من خلالها . وقد تزعمت تلك الجهود زمبابوى التى ضاعفت حركة المرور من خلال ميناء ، بيرا ، فى موزمبيق خلال الربع الأخير من علم ١٩٨٦ والتى لايزال بامكانها مضاعفته حتى منتصف ١٩٨٧ . هذا ويقوم أكثر من ١٠ آلاف جندى من زمبابوى بحراسة الخط الحديدى ضد تخريب رجال الثورة المضادة (رينامو) فى موزمبيق

علم الأغنياء وعلم الفقراء

فى القرن الحادى عشر قسم عالم الفيزياء الاسلامى ، العولى ، مشاكل العالم الى قسمين : أمراض الأغنياء وأمراض الفقراء ..

هذا مايؤكده الدكتور عبده سلام . العالم الباكستانى الحاصل على جائزة نوبل فى الفيزياء ومؤسس ومدير المركز العالمى للفيزياء النظرية فى تريست بايطاليا . حيث يقول ان ، العولى ، لو عاش اليوم لحدد الأمراض كالاتى : مرض (الأغنياء) التسلح النووى ومرض (الفقراء) الجوع والمعاناة .

وفى حديث له حول مستقبل العلم فى القرن الحادى والعشرين يفرق الدكتور سلام بين العلم . والتكنولوجيا أى تطبيق المعرفة العلمية على المشاكل الانسانية ناصحا الدول النامية بنقل العلم الذى هو أساس التكنولوجيا بدلا من نقل ماصنعه غيرهم ضاربا مثالا على ذلك باليابان التى ظلت كثيرا تستثمر فى مجال نقل العلم على مستوى عال ثم أضبحت تكنولوجيا اليابان الاكثر هى نجاحا الآن . وهذا مايحدث بالفعل فى بعض من الدول النامية مثل الارجنتين والبرازيل والصين والهند وكوريا .

ويقسم الدكتور سلام العلم فى القرن القادم الى قسمين : علم من أجل العلم أى البحث النظرى الخالص الذى قد يتوصل لاختراعات تظل مجهولة لسنوات . وعلم من أجل الانسان ويقسم هذا الأخير الى ثلاثة أقسام : علم عالمى . وعلم الدول الغنية وعلم الدول الفقيرة .

وبالطبع علم الفقراء غير موجود بالمرة . فهذا هو الايدز ــ نقص المناعة المكتسبة . لم يهتم به أحد فى أثناء وجوده فى هايتى وعندما جاء الى أوربا وأمريكا نال ما يستحقة من بحث ودراسة .

أما علم الأغنياء فهو مركز أساسا فى الانفاق على التسلح . ويرى الدكتور سلام أن مشكلة سباق التسلح ليست فى كارثة نووية متوقعة ولكن فى أن تضخم الانفاق على التسلح يستنزف الموارد التى يمكن أن توجه لحل مشاكل الانسانية الأخرى . ألم يقل الرئيس أيزنهاور من قبل : ، ان كل طائرة ب ٥٢ تصنع فى أمريكا لا تحرم فقراء العالم الثالث فقط بل تفرض من التقشف على بعض الأمريكيين ، .

ويهم الدكتور سلام فى الأساس العلم العالمى حيث يعمل من خلال المركز الذى يديره منذ نشأته علم ١٩٦٤ على تقريب الفجوة بين علم الأغنياء وعلم الفقراء . ويكرر أن العالم الصناعى لايمكنه أن يفصل نفسه عن العالم النامى فالكل يعيش على كوكب واحد . واذا ظل الحال هكذا : يعمل العلم على زيادة الأغنياء غنى والفقراء جوعا فلن تهدأ الاضطرابات فى العالم الثالث ولن يسلم منها أيضا العالم المتقدم .

أحمد مصطفى

الوطن العربى والعالم

تحت الاحتلال الاسبانى :

المسلمون فى سبتة ومليلية يعلنون الكفاح المسلح

فى تطور خطير للأحداث فى مدينتى سبتة ومليلية المغربيتين . واجهت قوات الاحتلال الإسبانى الاضرابات والتظاهرات التى قام بها المسلمون بإطلاق الرصاص عليهم . فجرحت العشرات وقتلت أحد المواطنين . واعتقلت عددا آخر . فى محاولة من السلطات الاسبانية لقمع حركة المقاومة المتصاعدة منذ مطلع الشهر الجارى . لتحرير المدينتين . واعادتهما للوطن المغربى الأم .

وكما يفعل المستوطنون الصهاينة فى فلسطين المحتلة بشن عمليات الارهاب والقتل ضد المواطنين العرب . فقد شارك المستوطنون الاسبان المسلحون حكومة الاحتلال فى ذبح المسلمين فى مليلية . وجاء الرد بالقاء قنبلة على احدى المؤسسات الأسبانية فى سبتة . أعلنت مسئوليتها عنها ، حركة تحرير سبتة ، . التى هددت بشن عمليات مماثلة . فى بداية ميلاد جديد لحركة الكفاح المسلح . الذى تتبنات ، الشعب ، بتفجرها فى عدد سابق .

من جهة أخرى أعلن زعيم المسلمين فى مليلية عمر دودوح أن أبناء المدينة قرروا شن حركة عصيان ضد السلطات الأسبانية . تتميز برفض اداء الضرائب والمقاطعة الشاملة لكل المرافق الأسبانية العامة والخاصة . حتى يتم الافراج عن المواطنين المسلمين . اللذين اعتقلوا خلال اجراءات القمع الأخيرة .

وطالب دودوح المجتمع الدولى بتوفير الحياة الآمنة للمسلمين مثل باقى المستوطنين الأسبان . وألا يتم اعتبار المسلمين أجانب على أرضهم (كما تريد حكومة مدريد من خلال القانون الذى أصدرته مؤخرا) .

واعطاء المسلمين الضمانات اللازمة للحفاظ على هويتهم الثقافية والروحية .

وردا على ذلك عززت سلطات الاحتلال الأسبانى من اجراءاتها الأمنية داخل المدينتين . وعلى امتداد حدودها الوهمية مع التراب المغربى . وذلك للحيولة دون ادخال أسلحة خفيفة . بقصد التحريض على القيام بمظاهرات صاخبة وعنيفة على حد تعبير وزير الداخلية الاسبانى .

وفى الوقت الذى نددت فيه لجنة التضامن الاسبانية مع القضية العربية بالحكومة الاسبانية بالمواقف الطائشة لممثلها فى مليلية . محذرة من استمرار التفرقة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ذات الطابع الاستعمارى العنصرى تجاه المسلمين فى سبته ومليلية . وفى الوقت الذى دعت فيه اللجنة الأسبانية لمناهضة حلف الأطلنطى . وزعماء حزب العمال الشيوعى لاعداد مشروع بتصفية الاستعمار الاسبانى من المدينتين .. فى هذا الوقت أعلن السفير المغربى فى مدريد أنه ليست هناك أسباب لخلق نزاعات حول سبتة ومليلية . داعيا إلى إيجاد حل للمشكلة فى اطار الصداقة بين المغرب وأسبانيا ! ! .. وهى مواقف يرى المراقبون أنها تؤثر على حركة المقاومة الشعبية فى المدينتين المحتلتين . والتى ينبغى استثمار تصاعدها لممارسة الضغوط على أسبانيا .. فموقع سبتة ومليلية كموقع الاسكندرية ومرسى مطروح فى مصر . فهل ستتحرك الدبلوماسية المصرية لدعم الدور العربى لمصر تجاه الشعب العربى المغربى ؟

فكرى عبد المطلب

حرب .. نجوم خاصة

يواجه البيت الأبيض مازقا جديدا بخصوص مستشار الأمن القومى السابق ، جون بويندكستر ، اذا سيتم تخفيض رتبته قانونا من ثلاث نجوم الى نجمتين هذا اذا لم يسارع الرئيس ريجان ــ فى غضون ٩٠ يوما من ترك بويندكستر لهذه الوظيفة ــ الى تقديم توصية لمجلس الشيوخ حتى تعود له نجمته الضائعه . وهكذا يخوض كل من بويندكستر وريجان حرب نجوم خاصة .


ريجان

احتجاج وتضامن

● أقامت كنيسة مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة صلاة خاصة على أرواح ضحايا الحرب فى المخيمات الفلسطينية فى لبنان ومن أجل المحاصرين فيها . وذلك الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين ..

● أوقف طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة الدراسة يوم الخميس الماضى لمدة ساعة وعقدوا اجتماعا تضامنا مع سكان المخيمات فى لبنان . ووزع اتحاد الطلبة بيانا أدان فيه عمليات الحصار والتجويع التى تقوم بها عصابات منشق حركة أمل والقوات الخاصة السورية . وأعلن تأييد الطلاب للشعب الفلسطينى فى نضاله العادل .

● قرر أعضاء جماعة الشعر والأدب فى كلية الآداب جامعة عين شمس تخصيص يوم كامل للصيام تضامنا مع المحاصرين فى مخيمات بيروت والجنوب وعقدوا ندوة حول مذابح المخيمات تأييدا للنضال الفلسطينى العادل .

● أرسل أعضاء اسرة النديم والأرض وجمعية الوطن ونادى الفكر الاشتراكى بجامعة القاهرة برقيات للمناضل ياسر عرفات يعلنون فيها تضامنهم مع الشعب الفلسطينى والمحاصرين فى لبنان وتأكيدهم على حق الوجود الفلسطينى المسلح على حدود فلسطين المحتلة . كما أرسلوا برقية مماثلة للأمين العام للأمم المتحدة .

وفى برقية لحافظ الأسد حملوه مسئولية مايجرى فى لبنان وطالبوه بعدم التدخل فى الشئون الفلسطينية حفاظا على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى القرار الفلسطينى المستقل . كما حذروه من أنه مالم تتوقف مؤامرة التقسيم الطائفية فى لبنان فان هناك خطرا كبيرا على سوريا يختتم مخططات الأمريكان والصهاينة .

معونات بالمظلات

أعلن الملك الحسن الثانى عن استعداده لارسال طائرة تحمل شعار الهلال الأحمر المغربى تحمل أغذية وأدوية الى بيروت لتسقطها بواسطة مظلات فوق مخيم برج البراجنة . وقد طلب الاذن بدخول الطائرة الأجواء اللبنانية من الرئيس أمين الجميل .

الهند تلغى مشاركة الوفد الصهيونى لمسابقة كأس العالم لكرة الطاولة

منعت الحكومة الهندية الوفد الصهيونى من المشاركة فى البطولة العالمية لكرة الطاولة والتى افتتحت فى نيودلهى يوم الأحد ١٩٨٧/٢/٨ . وكانت الحكومة الهندية قد أبلغت اللجنة الدولية المنظمة لمسابقة كأس العالم لكرة الطاولة أنها لن تمنح أعضاء الوفد الصهيونى تأشيرات لدخول أراضيها .

واضرابات عن الطعام

أعلن المعتقلون الفلسطينيون فى معتقل الخليل اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ممارسات السجانين الصهاينة ضدهم وضد اخوانهم المعتقلين فى المعتقلات الصهيونية الأخرى .

جدير بالذكر أن المعتقلين الفلسطينيين فى معتقل جنيد بنابلس لايزالون مضربين عن الطعام بالرغم من قيام سلطات العدو الصهيونى باقتحام المعتقل مرتين خلال الاسبوع الماضى وقامت بضرب المعتقلين بالهراوات وضربهم بقنابل الغاز المسيل للدموع

المحكمة تأمر بحبس ٣٥ طالبا حبسا مطلقا وضبط وإحضار ١٥ آخرين



زكي بدر

فتحي سرور

كتب ـ صلاح بديوى

أمرت محكمة امن الدولة ـ العليا بسوهاج بحبس ٣٥ طالبا حبسا مطلقا وبسرعة ضبط وإحضار ١٥ طالبا آخرين . وذلك عقب الاشتباكات العنيفة الى دارت بين الشباب المسلم بجامعة سوهاج وقوات الحرس الجامعي والأمن المركزي والتي قادها اللواء سمير سعيد (مدير أمن سوهاج) والمقدم احمد عمران (نائب رئيس الحرس الجامعي) والمقدم محمد عبد البديع والرائد صفوت (ضابطان بالحرس) بتوجيهات مباشرة من زكي بدر وزير داخلية الحزب الوطني الحاكم . وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن اصابات طفيفة بين العشرات من الطلبة والطالبات واصابة ٥ طالبات بالاغماء ، واتلاف تقدر قيمتها بـ ٥ الاف جنيه بمنشآت الجامعة ، نتيجة للقنابل المسيلة للدموع الأمريكية الصنع التي ضربت بها الشرطة الطلاب ، والطلقات النارية في الهواء ، والتي تسببت في نشر الرعب والفزع بالجامعة والاحياء السكنية المجاورة لها بمدينة ناصر .

وكانت الاشتباكات قد بدأت يوم الاثنين قبل الماضي على ضوء استمرار تحرش افراد الحرس الجامعي بالشباب المسلم ومعاكسة الضباط للطالبات المتدينات ، وتجنيدهم لبعض الطالبات في محاولة لتشويه الشباب المسلم الوطني . وكان اخر هذه الاجراءات التعسفية من قبل الحرس الجامعي ، اعتقال ثلاثة طلاب من الشباب المسلم بعد الإعتداء عليهم بوحشية بالغة وهم طارق مقلد ، واحمد حسين وطارق عبد الرازق . مما دفع بزملائهم للمطالبة الى باطلاق سراح المقبوض عليهم ، وتجمهروا بمبنى كلية العلوم . فاقتحمت قوات الأمن المركزي الجامعة ودخلت كلية العلوم ، وبدأ ضرب القنابل والرصاص والهراوات من قبل الجنود مما دفع الطلاب للدفاع عن أنفسهم مستخدمين الطوب مرددين هتافات اسلامية وأخرى معادية لزكي بدر والحرس الجامعي .

وعلمت الشعب ان اقتحام الجامعة تم بطلب من رئيس الجامعة .. هذا وقد تعطلت الدراسة بكلية العلوم والتجارة بقية ايام الأسبوع الماضي . واعلن الأساتذة عن ادانتهم للاجراءات القمعية والوحشية التي انتهجتها قوات الشرطة ضد الشباب المسلم . في الوقت الذي تكهرب فيه الجو بجامعة أسيوط الأم عقب محاولة الشباب المسلم هناك ، تنظيم مؤتمر طلابي لاستنكار الاجراءات القمعية التي استخدمتها الشرطة لضرب أخوانهم بجامعة سوهاج ، مما حدا بقوات الشرطة الى التدخل وفض التجمهر بالقوة واعتقال رئيس اتحاد طلاب الجامعة .

هذا وقد وضعت قوات الامن في حالة تأهب قصوى حول الجامعة بسوهاج ، وتمت مداهمة المنازل التي يسكن فيها الشباب وتم جرهم من لحاهم على مرأى من أهالي المنطقة . بعد اتلاف متعلقاتهم الشخصية ، كما وضعت حول المساجد الرئيسية بسوهاج قوات امن مكثفة .. وبالقرب من مقار الأحزاب ، كماكثفت مباحث امن الدولة من ضغوطها على أهالي الطلبة في قراهم للتاثير على أبنائهم .

وقد دعا الطلاب الى مقاطعة اعضاء الاتحادات الطلابية والذين تم تعيين معظمهم بواسطة الحرس الجامعي والحزب الحاكم وبمباركه المسئولين بالجامعة . وأعلنوا رفضهم مقابلة رئيس جامعة اسيوط امين الحزب الوطني الحاكم بالمحافظة . وقد هدد بعض القياديين بفرع الجامعة بسوهاج بلحالة الطلاب الى مجالس التاديب . كما بدأ الحرس الجامعي في مساندة بعض عملائه من الطلاب الذين يغدق عليهم الحزب الحاكم بالدعم المادي تحت ستار بنود واهية . وذلك حتى يكونوا عيونا تراقب تحركات الشباب المسلم وتتحرش به .. وقد ترتب على كل هذه الممارسة أن تظاهر الشباب المسلم مطالبا بسقوط الحزب الوطني :

الحرس الجامعي بعين شمس يعتدى على أمين طلاب الحزب

في اطار عمليات البلطجة التي يقوم بها الحرس الجامعي ضد الطلاب اعتدى الرائد اشرف ... الضابط بالحرس الجامعي ومعه عدد من الجنود على الزميل على زكي عقاب امين طلاب الحزب والطالب بكلية تجارة عين شمس وقاموا بتمزيق ملابسه وذلك لرفض الزميل لمسلك الحرس الجامعي وقيام رجال الحرس بالتحرش بالطلاب واهانتهم .

هذا بلاغ لكل من يهمه الامر بداية من وزيري التعليم والداخلية الى النيابة العامة ولسنا بعد ذلك مساءلون عما قد يحدث إذا لم يتم التحقيق في الامر بالعدل .



دورة تثقيفية للشباب في الدقهلية

تقيم أمانة حزب العمل بالدقهلية بالتعاون مع إتحاد شباب العمل ، دورة تثقيفية لكوادر وأعضاء اتحاد الشباب ، وذلك يوم الخميس القادم بمقر حزب العمل بالمنصورة . يتولى اعداد الدورة الزميل / على أبو حطب أمين اتحاد الشباب بالدقهلية . تحت إشراف د . أمين الركروري أمين الحزب بالمحافظة .

●●●

تشكيل اتحاد شباب امبابة

تم تشكيل اتحاد العمل بقسم امبابة من الزملاء مهندس عبد الله مرزوق أمينا ، محسن محمد علي امينا مساعدا ، فرج محمد بكري امينا للتنظيم ، حسن السيد محمد امينا للصندوق . مجدى العمدة أمينا للتثقيف .

●●●

تشكيل اتحاد شباب قفط

● تم تشكيل اتحاد شباب العمل بمركز قفط بمحافظة قنا من الزملاء عبد المنعم مرتضى وعثمان جمال وفكرى عبد الرحمن هجان يحيى عبد القادر وايمان محمد محمود .

●●●

وتشكيل اتحاد شباب الشيخية

وتم تشكيل الشيخية مركز قفط من الزملاء محمود تيمور عباس وعبد الحكم وسهير محمد وتوفيق عبادى ويحيى محمد .

●●●

حسين الدالي مرشحا في نقابة البيطريين



رشح الزميل حسين الدالي امين شباب العمل بالاقصر نفسه في انتخابات مجلس نقابة الاطباء البيطريين على مستوى الجمهورية لاقل من ١٥ عاما والزميل حسين الدالي يوجه نداء لزملائه الاطباء يعدهم فيه ببذل الجهد والعطاء من أجل حقوق الاطباء الشبان ومن لجل مصر ..

●●●

بيني وبينك
نشرة اخبارية بآداب الزقازيق

اصدرت اللجنة الثقافية باتحاد طلاب اداب الزقازيق نشرة اخبارية بعنوان بيني وبينك تناولت النشرة موضوعات متعددة منها تخفيض نسبة درجات امتحان نصف العام لاداب الزقازيق من ٤٠ ٪ الى ٢٥ ٪ وافتقار الطلاب للعناية الصحية .. كشفت النشرة عن استئثار كلية التجارة بمبلغ ١٩ الف جنيه دون باقي كليات الجامعة لاقامة الدورة التجارة المتكاملة والمقدر اقامتها في النصف الثاني من فبراير شارك في اصدار النشرة من طلاب الجامعة ايمن السيد وايمان خضر واحمد زكريا ..

اخلاقنا

« ووصينا الانسان بوالديه احسانا »

صدق الله العظيم

●●●

الصلاة

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله فاجاب « الصلاة على وقتها وقال » : ان اول ما يحاسب العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح ونجح وان فسدت خاب وخسر .

●●●

سر الحياة

نحن قد خلقنا لنعبد الله . فطوبى لمن عرف هذا السر وقدره انه ليبلغ من القوة شأوا عظيما . ذلك انه يكون مسلما بقوة الايمان وهذا الايمان يستطيع ان يدك الجبال ويذيب الحديد ؟

احمد حسين

مركز شباب عائلي في زينين
مجلس الادارة معين منذ عشرة اعوام ويستخدمون الحزب الوطني ستارا لهم

كتب ـ عصام عبد الرحمن

نحن نهمس في اذن السيد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بهذه الكلمات ، نحن شباب الزنين الذى يعاني من عدم إمكان القيام بالرغم من وجود مركز شباب بيد انه مركز شباب هلامي لاوجود له وذلك يرجع الى ان مجلس الادارة المعين منذ لكثر من عشرة اعوام ويقوم بمحاولات باى نشاط رياضي لاعاقة ارتفاع الوعي الشعبي لدى الشباب الذى كشف عن كثير من الفساد داخل مركز الشباب .

يبدأ الزميل (مجدى رزق) احد شباب حي زينين والطالب بكلية هندسة حلوان كلامه .

اننا لانشعر بوجود مركز شباب الزينين وهذا يرجع الى عدة عوامل منها عدم وجود اى نشاط حقيقي بالرغم من ان مركز الشباب يعلن عن وجود عدة انشطة ولايمارس الاكرة القدم وهي تمارس على يد رجل لايمت الى التدريب بصلة حتى تنس الطاولة في مركز الشباب يتم تاجير ادواتها في الساعة بمبلغ ٦٠ قرشا ولم يحاول احد ان يستغل هذا الدخل في تطوير المركز ونشاطاته .

حتى الكافتريا ـ بالرغم من ان مجلس ادارة مركز الشباب تلقى من لجنة التنمية الحضرية لمحافظة الجيزة (تليفزيون ملون ـ وديب فريزر) وهما من الاساسيات التي تساعد على سرعة قيام الكافتريا الا ان احد اعضاء مجلس الادارة وهو اخو مدير مركز الشباب قام باستخدام التليفزيون والديب فريزر طوال العامين الماضيين ووضعهما في منزله ولم يقدمها للنادى الى الان .

وهذا كله يرجع الى ان مجلس الادارة معين من قبل المحافظة منذ اكثر من عشر سنوات لانهم كلهم أعضاء في الحزب الوطني ويرأسهم (مصطفى عبد الواحد) وبالرغم من محاولات شباب الحى المثقفين من ممارسة اى نشاط ثقافي او رياضي داخل النادى الا أنه يقابل برفض عضويته في النادى مما جعل النادى حكرا على اصدقاء واقارب رئيس مجلس الادارة والحزب الوطني ومن الامثلة الحية تعيين سعد الدين عبد الواحد نائبا رئيس مجلس الادارة اى نائبا لاخيه مصطفى عبد الواحد الذى يشغل موقع رئيس مجلس الادارة كما أنه يسند الى مجدى البدرشين وصدقي البدرشين مراكز حساسة داخل النادى ولهما برئيس مجلس الادارة صلة نسب قوية .

ولقد حاولت تقديم مشروع مكتبة ثقافية تخدم شباب الحى الا ان مشروعي قوبل بالرفض الشديد وقام رئيس مجلس الادارة ايضا بتهديدى بجهاز مباحث امن الدولة وهو في الحزب الوطني وعضويته والمجلس المحلى

ثم ينتقل الحديث الى الاخ احمد خليل نهائي كلية العلوم والذى يقول حاولنا عمل مسرحية ثقافية تسمى فندق على كيفك وكان مخرج العرض الاخ خالد عبد الحميد احد شباب الحى فوافق مجلس الادارة وقام بمنحنا غرفة وبدأنا في البروفات وكنا على وشك العرض الا اننا فوجئنا في اثناء البروفة بسكرتير النادى يقوم بطردنا من الغرفة ورفض السماح لنا بعرض المسرحية

وبعد ذلك عرضنا اقامة امسية شعرية ، عن المولد النبوى الشريف ، فوافقوا وبعد عمل بروفات الأمسية ذهبنا لتحديد يوم العرض لكن فوجئنا بذات الموقف يتكرر ويرفض العرض ونتيجة لهذا توقف عن النشاط

يقول عبود حسنين ليسانس اداب

النادى ليس له اى وجود انه على الورق فقط واذا نظرنا اليه لانجد به شيئا حتى المكتبة اننا نحاول ان نقنعهم بفكرة وجود مكتبة ولكن من نقنع ؟ عندما ذهبت وحاولت ان اشترك في النادى رفضني مجلس الادارة ولاعلم قانونا لايسمح للمواطن بالاشتراك في مراكز الشباب وعندما سألت عن السبب ادعوا ان لي ميولا سياسية واحمل فكرا هدا مارغم عدم انتمائي الى تيارات سياسية ولكن ذلك يرجع الى انني قد وجهت اللوم إلى رئيس مجلس الادارة لانه يقصر اى رحلة على مجموعة واحدة ويمنع اى شباب اخر من الذهاب في الرحلات التي ينظمها المركز او التي يقيمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

ويقول جمال شاهين منذ عامين قام حسين سلام عضو مجلس الشعب باهداء مكتبة الى النادى ولكن هذه المكتبه ليس لها اثر يذكر داخل المركز . واختفت بقدرة قادر

وتكشف أحد الاعضاء بكالوريس تجارة) عن شيء اخر وهو ان الذين يشرفون على الانشطة داخل النادى اشخاص غير مؤهلين فمثلا رفضوا عرض المسرحيات والامسيات رفضوا ايضا اقامة حملة واسعه لمحو الامية او فصول تقوية للمراحل المختلفة ولكنهم مشغولون فقط بمصالحهم الشخصية .

مجدى رزق — عبود حسنين

رسائل الشباب
مهلا ياسادة

فجأة دب النشاط لدى جميع الأجهزة التنفيذية والمحلية .. ففتحت المخازن .. وتوقفت القرارات .. وصدرت قرارات .. وحررت الشيكات .. وبدأت الوعود تنهال .. وارتفعت أسعار المحاصيل الزراعية .. والفرصة متاحة لاى شخص يفعل مايشاء فالحكومة طناش وكله ببلاش من أجل عيون الانتخابات البرلمانية وسيدى / محافظ الدقهلية .. المتخصص في زيادة نتائج الحزب الحاكم ليثبت أن الدقهلية كلها حكومية ولايوجد بها ديمقراطية فلا معارضة ولاحزبية ومايزال يؤكد هذا الأسلوب .. كله تمام وميه إلى ميه . وهذا الاقتناع لدى عقلية أغلب المحافظين .. وما تنشره الصحف اليومية غير القومية تؤكد هذه المعارسات الصارخة والمخزية .. وإذا كنا في نظام ديمقراطي لوضع الحديد في أيدى المزورين . ولكن ما أكده رئيس الجمهورية يزيد من هذه الحملات إذ أكد على أن الديمقراطية تعطى بجرعات ..

ومن نتائج الانتخابات الماضية حصلت المعارضة على نصيب أوفر ولكن هذا النصيب نهب والسبب قانون الأفندية أصحاب المصالح الشخصية ..

ومع النبرات المتزايدة . هذه الأيام .. من فتح الخزائن على مصراعيها فلويعد للجهود الذاتية كلام وكأننا لم نسمع اننا في أزمة إقتصادية ومشاكل الديون والفوائد العسكرية أعود إليك سيدى محافظ الدقهلية . رغبت أم لم ترغب ففي محافظتك معارضة قوية .. وأذكركم ببعض المشاكل المستعصية .

قلابشو . والعزل الخالي وما أكثر من قلابشو موجود .

الكهرباء . المتقطعة والضعيفة وغير الموجودة

المدارس . آيلة للسقوط أغلبها . والمساكن وفضائحها .. والمستشفيات ونكساتها .

وشيء فرعي بالعرة في قرية زارها رئيس الجمهورية . مشروع خفض منسوب مياه الرشح الذي يهدد أمنها .. ومشكلة ترعة الصافورية .. وإختفاء الكهرباء .. ومدارسها الآيلة للسقوط الابتدائية

ففي كل قرية مآسيها وكل مدينة بلاويها .. ولاداعي لان تفتح الابواب . اتقوا الله والوطن ياسادة .. ومهلا ولاداعي لهذه الممارسات .. فالعالم ينظر الينا .. ارحموا من في الارض ، يرحمكم من في السماء .

والله أكبر .. يحيا الشعب .

السيد محمد حمزة

إتميدة ـ ميت غمر ـ دقهلية

رسالة الى السيد رئيس الجمهورية
شباب الفيوم في خطر

سيادة رئيس الجمهورية تحية طيبة وبعد

هذه الرسالة أرسلها اليك بالانابه عن اكثر من مليون شاب من شباب محافظة الفيوم لاستغيث بك أن تنقذنا من الخطر الذي يتعرض له ابناء مصر وشباب الفيوم من ابناء مصر الذين تجاهلهم الجميع الا أنت لانك المسئول عن هذه الرعية فاملنا في الله وسيادتكم كبير ..

وهذه الاستغاثة ياسيادة الرئيس تتلخص في ان محافظة الفيوم باكملها بالرغم من اراضيها الواسعة وصحاريها الشاسعة لايوجد بها الا استاد رياضي واحد هو استاد الفيوم الذى يتدرب فيه فريق الفيوم لكرة القدم وبعض الطلائع من اطفال المدارس وهو بالطبع لايكفى الجميع ..

والشباب في الفيوم أمامهم مكان لممارسة الرياضة او قضاء وقت فراغهم ومن أجل ذلك انحرف اكثر من نصف شباب الفيوم في تيار السرقة وادمان المكيفات والجلوس على المقاهى

والذى اريد أن تعرفه ياسيدى الرئيس انه حضر تاليا يوم ١٣ و ١٤ يناير ١٩٨٧ لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب لزيارة الفيوم للتعرف على قضايا الشباب وعقدوا مؤتمرا اقتصرت الدعوة لحضوره لرجال المحافظة من كبار السن وامناء الحزب الوطني الديمقراطي ولم توجه اى دعوة لشباب الفيوم المغلوب على أمره كما تجاهلوا ايضا شباب احزاب المعارضة خوفا من ان تعرف اللجنة ان شباب الفيوم في خطر وانه لايوجد شيء في محافظة الفيوم اسمه رياضة واذا كانت اقطاب الحزب الحاكم قد اخفت الحقيقة على لجنة مجلس الشعب فان لجنة مجلس الشعب هي الاخرى مسئولة ومتضامنة في هذا الاخفاء لانهم لم يتوجهوا الى الاحياء الشعبية ولم ينزلوا الى الشارع الفيومى ليعرفوا ماهى مشاكل الشباب الحقيقية ؟ !

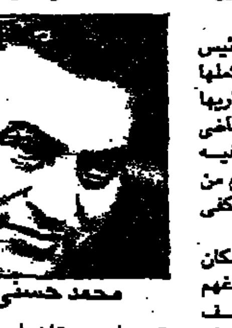
بدلا من الجلوس في اوبرج الفيوم والجولات السياحية فان الشباب امانه في عنقكم فاعطوا الامانه لمن أؤتمنكم .

سيدى الرئيس

هل تعلم أن ثمن رسم دخول نادى محافظة الفيوم خمسون قرشا ؟ هل تعلم أن ميزانية الشباب والرياضة مستنفدة في مصروفات على شيء اسمه فريق الفيوم لكرة القدم الذى لم يصل الى الدورى الممتاز منذ قيام ثورة ١٩٥٢ ؟

هل تعلم ياسيدى بان مديرية الشباب والرياضة بالفيوم ترفض تنظيم أى دورة رياضية للشباب بالفيوم ؟

ان رسالتى هذه أمانه أحملها لك ياسيادة الرئيس عسى أن تصل اليك لان اصواتنا اصبحت ضعيفة ولايهتم بها احد من المسئولين عن الرياضة في مصر ومن ضمنهم وزير الشباب والرياضة الذى اصبح لايهمه أمرنا .



محمد حسني مبارك

نبيل خلف عبد الظاهر ابو السعود

امين اتحاد شباب حزب العمل الاشتراكي بالفيوم

الصهيونية في كلمات

لم ير أحد من قبل محاولة جريئة كمحاولتنا لقلب المبادىء التي قامت عليها حياة الناس حتى اليوم ـ لم يعد من الممكن العودة الى الوراء لقد حطمنا جميع الجسور خلفنا فإلى الأمام .. اجل ياراق .. يجب ان نذكر طفولتنا ومساكننا غير الصحية .. وبؤسنا المظلم .. وشبابنا المجرد من كل بهجة .

يجب ان نتحلى بالجراة وبالثقة . ويجب ان يملك قلوبنا حب واحد .. حب الثورة .

من كتاب

شعب اسرائيل عندما يحكم

تأليف جيروم وجان تارو

●●●

عدد جديد من شباب أتميده

أصدر اتحاد شباب العمل باتميده العدد الثالث من شباب لتميده وتميز هذا العدد باحتوائه على موضوعات متعددة حول مشاكل القرية وخاصة ما يتصل منها بالشباب مثل مشكلات مركز شباب القرية وكيفية حلها وذلك في حوار اجرى مع حسن عبد الرازق رئيس مجلس الادارة وتناولت النشرة تحقيقا عن المغالاة في الزواج بين الدين والواقع اعدة الزميلان جمال الجندى ونجوى الاصور بالإضافة الى ابواب أخرى مثل بريد أتميده والملحق الرياضي ورأى الدين في مشكلات الحياة يشارك في تحرير النشرة الزملاء الدكتور يحيى اسماعيل ، محمد المنيرع وصلاح السلفي وحمدى خليفة .

في تجارة عين شمس كل شيء .. حسب مزاج العميد

مازالت ادارة كلية التجارة بجامعة عين شمس تضع العراقيل امام نشاط اسرة الشروق حيث اصدر كل من عميد الكلية الدكتور / عبد المنعم راضى ورائد الاتحاد / رضا العدل قرارا بايقاف نشاط الاسرة بدعوى لن رائدة الاسرة الدكتورة / سعدية منتصر من ذوى الميول السياسية المتعارضة مع النظام ويلزم تغييرها حتى تستمر الاسرة في نشاطها .

لماذا توقفت « شروق منية ابيار »

قام المفسدون والمتسترون على الفساد لقرية منية ابيار بمصادرة « شروق منية ابيار » النشرة التي يصدرها مركز شباب القرية وذلك لان الشباب كشفوا في كتاباتهم عن كثير من مواطن الفساد والتي يتزعمها اعضاء الحزب الوطني بالقرية .

شباب العمل تعلن تاييدها لشباب منية ابيار في مواصلتهم لفضح مواطن الفساد وتطالبهم بعدم الاستسلام فالمفسدون مهما كانت مواقعهم عمرهم قصير جدا .

الغزو الفكرى بزراعة الزقازيق

استضافت اسرتا الزراعيين والفجر بكلية الزراعة جامعة الزقازيق الداعية الاسلامي الشيخ لاشين ابو شنب وحضر اللقاء جمع غفير من طلاب الجامعة واساتذتها

وتناول الشيخ لاشين موضوع الغزو الفكرى للمجتمع الاسلامي والذى يستهدف محو الهوية الاسلامية والذى بدات اولى خطواته تنفيذه على يد المستشرقين بمساعدة بعض الابناء العرب الذين ينتسبون للاسلام .

الانتخابات والشباب

سيظل الشباب في كل حركة زهرة أملها الباسم الذى يبشر بحصاد عظيم للافكار التي يمثلونها فهم بحق نصف الحاضر وكل المستقبل . واذا كانت أفكار ومبادىء مصر الفتاة مازالت حية تتردد على السنة وأقلام الكتاب الاحرار فلأنها نشأت من الشباب وترعرعت بين الشباب فكانت عنوانا على الحماسة الطاهرة والعمل الخالص لوجه الله والوطن . ومازالت مبادؤها تثمر وتنمو على مر الايام ، مادام في مصر شباب يحب بلاده ويخلص لدينه اخلاصا طاهرا فينبغي أن تتطهر القلوب والارواح قبل أن تتطهر الايدى والاثواب لان الله قبلتهم ومصر وجهتهم لا يتعصبون للاشخاص ولا للرموز ولكنهم يصوبون كل طاقتهم لما يفيدهم كقادة وقدوة ولاسرهم كرعية هم مسئولون عن رعايتهم ولاوطانهم المحلية والقومية يحاسبون أنفسهم كلما وقفوا أمام الله مصلين متطهرين فمن لا خير له في ربه لا يمكن أن يكون فيه خير لوطنه ولا لاهله وذويه .

حضرت المؤتمر الرابع كما حضرت الثالث والثاني وفي كل مرة كنت أحمد الله أن عشت حتى رأيت شباب حركتنا يتجدد في وجوه هؤلاء الشباب الجدد . وجوه شابة بريئة صبوحة يحبها الله ورسوله والمؤمنون وكلما تجددت هتافاتنا منذ خمسين عاما على السنتهم أقول في نفسي أن الخير لايذهب هدرا ولو ظن بعض الناس أن جهادنا كان في غير موضع أو صرخة في واد . وما تشككنا في واجب ولا في جهاد فلقد كان شعارنا « اد الواجب ودع ما يكون » . والله وحده هو الذى يعلم السر وأخفى والاخلاص والحق وينصره مهما طال عليه الزمن فهو يمهل ولا يهمل .. ولقد ملأني العجب والاعجاب عندما طالبني كل من قابلني في المؤتمر بان لا اكف عن تعريفهم بتاريخ ومبادىء وأفكار الحركة الطاهرة حركة مصر الفتاة التي جددت شباب هذه الامة ، وجلت الصدأ عن وجه الوطنية المصرية واعادتها الى طريقها الصحيح طريق الاسلام المستنير المنير بهدى الله وسيرة الرسول وطريق الوطنيين الأحرار الذين لم يتشككوا في الخير ولا في بلادهم ومواطنيهم ولا في العدل والعدالة الاجتماعية والتقدم والريادة للمنطقة كلها . فليس غير مصر للاسلام والمسلمين وليس غير الكنانة للعروبة وللعرب في كل أقليم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا . وفي أى حقبة من الزمن تركت مصر العروبة أو تركها العرب ران على المنطقة الظلام والظلم وأصبحت هباء لا يقام لها وزن ولا لاهلها قيمة تحسب يوم تحسب قيم الاقطار أو الشعوب .

جاءت فرصة الانتخابات لكم يا شباب المؤتمر الرابع أن تنطلقوا بحماستكم الجارة الحادة التي شاهدتها وكل فريق يتحمس لاراء او لاشخاص يهتف لهم ولافكارهم والحمدلله لكم في قيادتكم الشريفة الطاهرة المتمثلة في المجاهدين المخلصين شكرى وحلمي مراد وبقية أصحابهم الذين التفوا حولهما رغم الاغراءات من حزب الحكومة الذى جعل حزب العمل كمجهر كشاف للرجال حتى اذا لمع فيه مواطن شريف سرقوه لحزبهم بشتى الاغراءات وبعدها ينطفي ويرى في حزبه الجديد مجتمعا آخر اجتمع على المنفعة والنهب والسلب فيرى نفسه غريبا فتنطفىء جذوة حماسه ويصبح لا شيء .

حزبكم يشرفكم ومبادئكم الاسلامية بالعدالة الاجتماعية ورفع الظلم الاجتماعي عن الطبقات الكادحة وتاريخ حركتكم افخر لكم وانتم شباب مؤهل للافصاح والفصاحة والانطلاق بين القرى والكفور والعزب واعرفوا أن شعبكم الاصيل المنتج يسكن الطوب النيىء ويعمل في الحقول فاذهبوا اليه وافهموه باخلاصكم ومحبتكم مبادئكم . حزبكم وهو الامل كما كنتم تهتفون .

ولا تخافوا الطواغيت التي تحكم مصر فهم من القش لا يعرفون لماذا جاءوا ولا متى يرحلون فهم شخوص كشخوص مسرح العرائس الذين يحركهم كبيرهم حتى اذا ظن أحدهم أنه أصبح شيئا مذكورا ينحى عن مكانة ويفقد صولجانه فاذا هو لا شيء في عداد الناس . واسألوا النبوى اسماعيل وابو باشا وغيرهما ممن فارقوا الحياة أو من ظلوا على ظهرها كالأموات لا تسمع له رأيا ولا تعرف له قدرا :

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء .

أين الفراعنة الصغار والكبار وهاماناتهم الذين زينوا لهم الافك ومضوا لا حزن عليهم أحد ولا بكت عليهم البواكي .

معركة الانتخابات فرصتكم . أذيعوا مبادئكم في كل مكان وفي كل ركن من أركان مصر وعفوا عن اللغو . فاللسان الطاهر مسموع الكلمة مجاب الدعاء . وصلوا لله من أجل بلادكم وادعوا الله بالليل والنهار ان يهب لنا من لدنه رحمة وان يهيىء لنا من أمرنا رشدا .

محمد متولى عوض

مادمنا في المعتقلات فلا معنى لمسألة الانتخابات

قد اختلف في الرأى مع من تلقوا قرار رئيس الجمهورية بالاستفتاء على حل مجلس الشعب بالاستبشار والترحاب . وان كنت لست متشائما بطبعي الا ان الحقائق من حولنا تدعوا الى التوجس والتشكيك في مدى مصداقية هذا القرار الذى لا ارى الا أنه محاولة للالتفاف ولتفادى صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخابات السابق المطعون فيه .

وذلك تفاديا لاى جدل قد ينشا حول مدى دستورية ما اصدره هذا المجلس المنحل من قوانين وتشريعات والتي منها قانون الانتخابات المعدل والذى ستتم الانتخابات الجديدة على اساسه ـ والذى هو بدوره تشوبه عدم الدستورية نظرا لانه يتعارض مع ما اقره الدستور من تكافؤ الفرص بين المواطنين ـ وقد كنا نود ونتمنى اذا صحت النوايا والاهداف ان يسبق هذا الحل لمجلس الشعب النزول على مطالب الامة والتي على رأسها تطبيق شرع الله عزوجل كاملا غير منقوص واطلاق الحريات والغاء الطوارئ واطلاق سراح المعتقلين والغاء كافة القوانين سيئة السمعة ..

هذا ان كنا جادين في توسيع رقعة المشاركة وتدعيم الممارسة الديمقراطية وغيرها من الشعارات التي يرفضها الحزب الوطني هذه الايام .

واذا كانت حكومة الحزب الوطني ودولة مباحث امن الدولة قد صادرت حريتي واعتقلتني بعد ان لفقت لى قضية برأني منها القضاء والحمد لله وصدر لصالحي حكمان من محكمة امن الدولة العليا . كل حكم منها اصدرته دائرة مكونه من ثلاثة مستشارين .. وبعد ان اصبح الحكم وجوبيا صدر قرار اعتقالي رقم ٢٩/١٠١ لسنة ٢٦ / ١ / ٨٧ مما يمثل قمة الامتهان لاحكام القضاء وسيادة القانون . فلاذا كانوا قد صادروا حريتي وحرية الكثيرين من اخواني فانهم لايستطيعون ان يصادروا افكارنا وعقولنا .

انني اتساءل .. اية انتخابات حرة واية ملائمة سياسية يمكن ان تتم في مثل هذا الجو .. وفي ظل سياسة البطش والارهاب التي يقودها زكي بدر ؟ ! اية حرية ترجى وبيوت الله تنتهك

● والرصاص يطلق على رؤوس المصلين والقضايا تلفق للافراد والجماعات ، وتقتحم الجامعات ، وتكمم الافواه ، وتمتهن احكام القضاء ؟

أى خير يرجى وقانون الطوارىء سيف مسلط على الرقاب ؟ .. أى خير يرجى وحولي المعتقلين من اخواني تصدر لصالح الواحد منهم اربعة افراجات من محكمة امن الدولة العليا حتى اذا خرج ومكث اسبوعا في بيته اعيد اعتقاله مرة اخرى ؟ .. أى خير يرجى وانتخابات مجلس الشورى ليست منا ببعيد ؟ .

انني اتمنى ان تتروى كل الاحزاب القائمة في قرارها بخصوص هذه الانتخابات .. حتى لاتشارك في مسرحية هزلية سيناريو وحوار واخراج الحزب الوطني وتقبل فيها دور الكومبارس و نشارك في خداع الشعب ..

ان مطالب الامة العادلة والواضحة يجب الا تقبل المساومة وانصاف الحلول ويجب ان تقدم على سواها من المصالح الحزبية والشخصية .

وفقنا الله واياكم لما فيه الخير والفلاح .

أسامه رشدى على

امير الجماعة الاسلامية بجامعة اسيوط

معتقل بسجن استقبال طره .

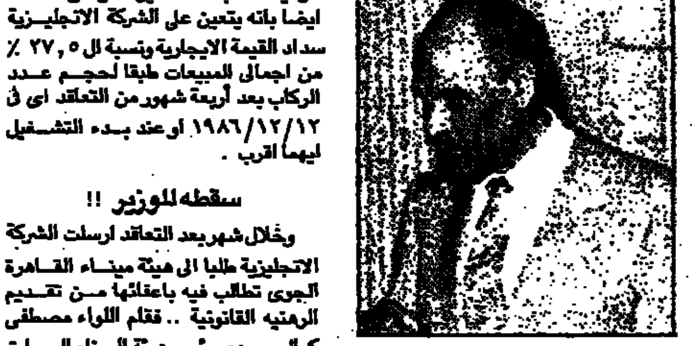
● هذا المقال وصلنا عن طريق البريد ، ويقوله كاتبه انه معتقل مع عدد من اخوانه بعد ان افرج القضاء عنهم أو حكم ببراءتهم مما نسب اليهم .. ولاشك أن هذا أمر شائن ولكن نحن لانبني على ذلك قرارا بمقاطعة الانتخابات ... نعم نحن أمام عبث شديد ، وننتظر محاولات تزوير لايعلم مداها الا الله ، ولكن هذا الايدفعنا للتقاعس اذا لابد ان نجاهد ، وينبغي أن نعلم شعبنا كيف يصبر . ولا نتوقع بطبيعة الحال أننا سنصلح الحال كله من خلال معركة الانتخابات القادمة ، ولكن من المؤكد أننا سنتقدم بإذن الله خطوة من خلال وجودنا في المجلس بأكبر قدر ممكن ، وسننشر الوعى والحماس بين الناس ، وكل هذا يستحق العناء .

« الشعب »

في عصر الاستقلال (!!) يقوم فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران بتسليم السوق الحرة بمطار القاهرة الدولي الجديد الى شركة انجليزية رغم اعتصام مجلس ادارة عمال النقابة العامة للنقل البرى واللجنه الثقافية للعاملين بمصر للطيران .. ورغم تدخل يوسف والى .. وعاصم عبد الحق .. وسعد محمد أحمد لتعديل موقفه !! وتمت الصفقة رغم انوفهم جميعا .. ورغم مخالفة ذلك لقانون النقل الجوى الذى يخول لشركة مصر للطيران ادارة الاسواق الحرة فى مصر منذ عام ٦٣ مظهرا من مظاهر السيادة الوطنية !!

عدوان انجليزى جديد على السيادة المصرية

شركة انجليزية تحتل السوق الحرة بالمطار الجديد بأمر فؤاد سلطان « باشا »



الاسواق الحرة هل تتحول من سيادة مصرية الى انجليزية ؟ !

● فؤاد سلطان

● يوسف والى

● «مصر للطيران» تباع فى المزاد لحساب الانجليز رغم ٣ وزراء

● عقد البيع باطل .. وضد سيادة مصر على أرضها

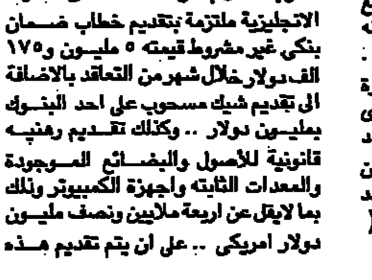
وفؤاد سلطان هو وزير السياحة والطيران المدنى ، وهو نفسه « التمساح » رئيس مجلس ادارة بنك مصر ايران السابق ، وهو بعينه « الطاووس » نائب رئيس جمعية ادارة الأعمال المصرية الأمريكية — قبيل تولية الوزارة ولا يزال عضوا بها حتى الآن .

ولما كان وزيرنا « رجل أعمال » عاشق للانفتاح والانفتاحيين ، وأحد الذين يؤمنون بحق تأجير مصر مفروشة للأجانب (!) بل وبيعها لهم ايضا فقد أصدر يوم الاربعاء الماضى قرارا بتأجير الأسواق الحرة بالمبنى رقم « ٢ » بمطار القاهرة الدولى — الى شركة « سكول جرين » الانجليزية ، ورفض تأجيرها الى مؤسسة الطيران الوطنية « مصر للطيران » !!

ورغم أنه طبقا للقانون فان شركة مصر للطيران هى الشركة المنوط بها ادارة الأسواق الحرة فى مصر منذ عام ١٩٦٣ وحتى الآن .. فما هى قصة صدور هذا القرار المريب الذى أعده مجلس ادارة ميناء القاهرة الجوى وأخرجه باقتدار وزير السياحة والطيران ؟؟

بداية مريبة !

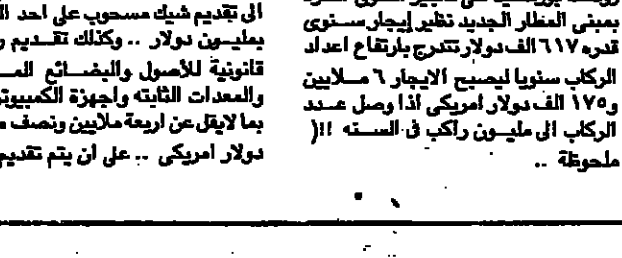
بدأت أحداث القصة فى شهر يونيو الماضى عند بدء تشغيل مبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة الدولى — حيث قام مجلس ادارة ميناء القاهرة الجوى وفى تكتم شديد بارسال عدد من « التلكسات » الى بعض الشركات الأجنبية يعرض فيها تأجير الأسواق الحرة بالمبنى الجديد عن طريق الممارسة .. وأوضحت كراسة الشروط وجوب تسديد نسبة من مبيعات الأسواق الى هيئة الميناء ، وعلقت هذه النسبة على شرط ، بالاضافة الى القيمة الايجارية ..



● عاصم عبد الحق

ويتصرف هيئة الميناء بهذه الطريقة تكون قد خالفت لائحة المناقصات والمزايدات التى تقضى بوجوب النشر فى مثل هذه الاحوال على صفحات الصحف المحلية والأجنبية بالاضافة الى ان هيئة الميناء لم تخطر مؤسسة الطيران الوطنيه بهذه الممارسة كسائر الشركات الأجنبية التى أخطرتها .. الى هنا قد تبدو القصة عادية لأن المخالفات فى عصر الانفتاح اصبحت هى القاعدة ..

وفى الثانى عشر من اغسطس الماضى تعاقدت هيئة ميناء القاهرة الجوى مع شركة « سكول جرين » الانجليزية ضامنه متضامنة مع شركة ج رودلف مصر ، ج . رودلف بورسعيد على تأجير السوق الحرة بمبنى المطار الجديد نظير إيجار سنوى قدره ٦١٧ الف دولار تتدرج بارتفاع اعداد الركاب سنويا ليصبح الايجار ٦ ملايين و١٧٥ الف دولار امريكى اذا وصل عدد الركاب الى مليون راكب فى السنه !!(ملحوظة ..



● سعد محمد أحمد

محمد أبو لواية

محاضر لجان الممارسة اثبتت ان الشركة الانجليزية المتعاقد معها متدهورة ماليا وأوصت بضرورة تقديمها لضمان اضاف)

وهلل الوزير فى صحف الحكومة وأعلن أنه قام بتأجير الاسواق الحرة بمبلغ ٦ ملايين و١٧٥ الف دولار !!

وجاء فى بنود العقد ان الشركة الانجليزية ملتزمة بتقديم خطاب ضمان بنكى غير مشروط قيمته ٥ مليون و١٧٥ الف دولار خلال شهر من التعاقد بالاضافة الى تقديم شيك مسحوب على احد البنوك بمليون دولار .. وكذلك تقديم رهنيه قانونية للأصول والبضائع الموجودة والمعدات الثابته واجهزة الكمبيوتر وذلك بما لايقل عن اربعة ملايين ونصف مليون دولار امريكى .. على ان يتم تقديم هذه الرهينة عند بدء التشغيل .. ونص العقد ايضا بانه يتعين على الشركة الانجليزية سداد القيمة الايجارية ونسبة ال ٥ ,٢٧ ٪ من اجمالى المبيعات طبقا لحجم عدد الركاب بعد أربعة شهور من التعاقد اى فى ١٢/١٢/١٩٨٦ او عند بدء التشغيل ايهما اقرب .

سقطه للوزير !!

وخلال شهر بعد التعاقد ارسلت الشركة الانجليزية طلبا الى هيئة ميناء القاهرة الجوى تطالب فيه باعفائها من تقديم الرهنيه القانونية .. فقام اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس هيئة الميناء السابق برفع مذكرة بذلك الى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران والذى وافق على اعفاء الشركة من تقديم الرهنيه فى ٢٨ سبتمبر الماضى .

اصرار على الخواجه !!

ويرغم ان التعاقد قد أوجب على الشركة الانجليزية ضرورة تقديم خطاب الضمان خلال شهر من التعاقد اى فى ١٢/٩/١٩٨٦ إلا ان الشركة الانجليزية ماطلت فى تقديمه .. بل ومنحتها هيئة الميناء سته فرص اخرى لتقديمة كان أخرها فى التاسع والعشرين من يناير الماضى كموعد نهائى للتقديم بعدها يعتبر التعاقد لاغيا بقوة القانون الا ان الشركة الانجليزية لم تتقدم بخطاب الضمان .

وخلال الفترة التى ماطلت فيها الشركة الانجليزية بتقديم خطاب الضمان الى هيئة الميناء .. علم رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بحكاية تأجير الأسواق الحره بالمطار الجديد فتقدم للهيئة بطلب تأجير السوق الحرة مرفقا به خطاب ضمان وشيك بنفس شروط الشركة الانجليزية مع استعداد الشركة لتشغيل السوق الحرة بالمطار الجديد ابتداء من الخامس والعشرين من فبراير الجارى .. إلا أن طلب المؤسسة الوطنية للطيران قوبل بالرفض بل ونكاية فى شركة مصر للطيران امرت هيئة الميناء بنقل مكاتب ٢٤ شركة طيران الى مبنى المطار الجديد وترتب على ذلك انخفاض مبيعات الاسواق الحرة بمصر للطيران الى عشرة الآف دولار يوميا مقابل ٧٠ الف دولار فى اليوم الواحد !!

وبينما استنكرت النقابة العامة للنقل البرى واللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران الموقف المتشدد من هيئة ميناء القاهرة الجوى .. واثناء انشغال القيادات العمالية بالابراق الى جميع المسئولين .. تم تسليم خطاب الضمان الخاص بالشركة الانجليزية الى هيئة الميناء يوم ٥ فبراير الجارى .. ورغم تدخل الكثيرين لدى هيئة الميناء لاسناد تأجير الاسواق الحرة الى مصر للطيران إلا ان الهيئة مازالت معتقدة « ان الشيخ الانجليزيسره باته » وفشلت كل المحاولات !!

اعتصام النقابيين وتدخل يوسف والى !!

وانفجر بركان الغضب .. واعتصم اعضاء مجلس ادارة النقابة العامة للنقل البرى واللجنة النقابية لمصر للطيران صباح يوم السبت السابع من فبراير الجارى بمقر الاتحاد العام لعمال مصر .. احتجاجا على تعنت هيئة الميناء وسلبية وزير الطيران .. وحضر الى مقر الاعتصام سعيد محمد احمد رئيس الاتحاد وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة .. وبعد الاتصال بالدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الذى امر بتشكيل لجنة محايده من اتحاد العمال لدراسة هذه القضية ووعد بترجيح كفة مصر للطيران وطلب الرجوع اليه اذا لم يتحقق ذلك .. كما امر بارجاء اجتماع مجلس ادارة الميناء المحدد لانعقاده فى اليوم التالى للاعتصام وعدم اتخاذ اى قرار الا بعد اجراء اتصالاته وصدق النقابيون كلام « الوالى » وفضوا اعتصامهم وفى صباح اليوم التالى توجه رئيس مجلس ادارة مصر للطيران وعبد المنعم فرج وعلى عبد الرحيم رئيسا النقابتين لمقابلة وزير السياحة والطيران وبرفقتهم وزير القوى العاملة وقدم رئيس مصر للطيران خطاب ضمان وشيك للوزير فأعلن الوزير موافقته المبدئية وطلب منه سرعة التوجه لهيئة الميناء للحديث معهم فى هذا الموضوع لانه على حد قوله قد علم باكتمال النصاب القانونى لاجتماع المجلس .. ووعده حتى فى حالة صدور قرار الهيئة فى غير صالح مصر للطيران سيصدر هو قراره باسناد تشغيل الاسواق الحرة الى مصر للطيران .. الى هنا وقد يبدو موقف الوزراء محمودا .. واسرع رئيس مصر للطيران الى هيئة الميناء ليعلم بتأجيل الاجتماع الخاص بنظر القضية الى ٢٣ فبراير الجارى .

وانتظر أولى الأمر كى يفى الوزير بالعهد الذى قطعه على نفسه .. إلا أنه فاجأهم بقراره بتأجير الاسواق الى الشركة الانجليزية قبل خمسة ايام من الميعاد المحدد لاجتماع مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة !!

وهنا نتساءل لصالح من تعمل ياوزير الطيران ؟؟ ألا ترى معى ان ذلك يضر بالمصالح المادية والأدبية لاحدى مؤسساتنا الوطنية وهى مصر للطيران ؟ إن المادة ٢٤ من بنود عقد الترخيص مع الشركة الانجليزية تقول صراحة : ان لهيئة ميناء القاهرة الجوى الحق فى انهاء الترخيص حتى خلال سريان مدة التعاقد وبمجرد خطاب موصى عليه دون أية اجراءات قانونية اذا كان ذلك يضر بمصالح مصر الاقتصادية ؟؟ فاين انت من هذا النص ؟؟

مع سبق الاصرار !!

وليس بالموقف المذكور فقط وقف وزير السياحة والطيران فى وجه شركة مصر للطيران ، ولكن ايضا فقد اصدر قراره الوزارى رقم ٣٥٩/ ط لسنة ١٩٨٦ بتأسيس شركة خاضعة لقانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنه ١٩٧٤ وتعديلاته وتختص بخدمات الطيران المتنوعة كى تنافس شركة مصر للطيران . ومن ارقام ميزانية مصر للطيران عام ٨٤/ ١٩٨٥ يتضح ان جملة ايرادات قطاع الخدمات الارضية والجوية وأسواق حرة وبضائع بلغت ٦٤ مليون جنيه باجمالى تكلفه ٤٣ مليون جنيه ويعنى ذلك ان نسبة ارباح هذا القطاع ٢٠ مليون جنيه فى العام !! فماذا يقصد الوزير من قراره إلا أن يذهب هذا الفائض من الارباح فى جيوب المستثمرين ؟؟

بعد ذلك نتساءل .. هل يتدخل رئيس الجمهورية لوقف نزيف الدم من شرايين مصر للطيران ؟؟

بلاغ الى المسلمين فى مصر
خريجو الأزهر يرفضون الجهاد بعلمهم فى سبيل الله

● الأزهر والأوقاف والقوى العاملة

يفرضون على خريجى أصول الدين

العمل وعاظا رغم عدم تأهيلهم لذلك

تحقيق : أحمد عبد الله — حجاج نوفل

● الداعية فى حاجة الى مراجع علمية وملابس لائقة ومكانة مناسبة وجهة وظيفية تضمن له الحماية والامن من المطاردة والامتهان والقهر

● هل يقبل الشارع المصرى أن يسمع من شباب الأزهر رفضهم للعمل فى مجال الوعظ والارشاد وامامة المصلين ؟ ..

● هل يقبل العقل أن يتخلى شباب الأزهر عن المنابر لامثالى وأمثالكم من غير المتخصصين فى هذا المجال ؟ ..

● هل يمكن أن نقبل من شباب الازهر أن يتخلى عن أداء واجبه الشرعى فى حين يتنافس الشباب من خريجى الجامعات الاخرى لارضاء الله وأداء دورهم فى الدعوة فنجحوا بقدر اخلاصهم وسعيهم غير أنهم قلة قليلة ؟ ..

ذلك هو ما حدث فى الأسابيع القليلة الماضية واليكم التفاصيل :

تقول بيانات وزارة الأوقاف أن عدد المساجد فى مصر يبلغ (٦٠) الف مسجد .. بينما عدد الأئمة بالوزارة لايتجاوز ٦ آلاف امام فقط .. وقد يكون عدم الالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فى تخصيص مسجد جامع فى كل حى تقام به الجمعة واحدا من أهم الأسباب فى وجود هذه المحنة .. الا أننا اليوم نتعامل مع واقع يرفض الالتزام بالحدود الاصلية للاسلام بما لايدع مجالا لمناقشة رغم أنها علاج حاسم لعدد لاحصر له من المشكلات الاجتماعية والفكرية ..

فمن أين تأتى وزارة الأوقاف بالائمة وهذا حال الدعوة فى مصر يشكو ليل نهار من السلبيات وصور التناقض والتناحر فى عقر دور أهل الدعوة الرسميين والمتطوعين فى مصر ؟

كانت لفتة ايجابية — أن يصدر الأزهر الشريف قراره رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٨٥ وأن تصدر القوى العاملة قرارها رقم ١٨ لسنة ١٩٨٥ بالزام خريجى كلية أصول الدين للعمل وعاظ بالمساجد ..

غير أن القرار لم يلق قبولا من الخريجين وتزاحموا فى ادارة الأزهر الشريف طالبين العمل مدرسين أو اداريين أو أية وظيفة أخرى غير الوعظ .. فلماذا هذا الاصرار ؟

لانريد الوعظ

● يقول سامر عبد المقصود : أنا دفعة ٨٥ / ١٩٨٦ من أبناء كلية أصول الدين ، ودرست لمدة خمس سنوات .. لكننى لم أقف على المنبر مرة واحدة فى حياتى رغم حفظى لثلثى القرآن .. فكيف أجرؤ اليوم على الوقوف واعظا ؟ .

● ويقول أحمد صادق على (رابعة تفسير) : الخطبة المنبرية تحتاج الى مسئولية واستيعاب خاص وموهبة ربانية .. فاذا ماتوفر ذلك فان العائد المادى لا يتناسب مع العمل والمستقبل الوظيفى مغلق ومحدود .. فى حين أن العمل بالتدريس مثلا يتيح فرصة أكبر لسد احتياجات الشاب المعيشية كما يعطى فرصة للسفر الى خارج مصر ..

إعادة النظر فى مناهج الأزهر

فما رأى العلماء والمسئولين عن الدعوة فى مصر تجاه هذا الموقف ؟ يقول الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين :

القضية تحتاج الى علاج من جذورها .. وهؤلاء الطلبة لهم بعض الحق فى أنهم فعلا غير مؤهلين لأداء هذه الوظيفة السامية والمكانة العالية والرسالة الراقية التى تتيح لمن يحملها أو يتشرف بها أن يكون معلما وموجها وناصحا لكل طبقات الشعب بلا استثناء ..

والحق معهم فى التخلى عن هذا النور لانهم غير مؤهلين لذلك وذلك يرجع لاسباب كثيرة أهمها رؤية المجتمع ثم رؤية الجهات التى تمارس سلطاتها عليه ثم ظروفه الاقتصادية ثم وقبل كل ذلك المناهج العلمية التى يدرسها الطالب سواء بالمعاهد الأزهرية أو بكليات الجامعة التى تقبل فى صفوفها الأولى أقل مستويات خريجى الثانوية العامة ممن يلتحقون بها قهرا لا رغبة ..

وزغم ذلك .. فان أكثر الأقسام تخصصا لأداء هذه المهمة وهو قسم الدعوة لا يزيد عدد طلابه عن خمسين طالبا .. وهم قطرة فى محيط أما فى بقية الأقسام فهم لا يدرسون الخطابة — نظريا أو عمليا — ولا يدرسون الفقه الذى هو أساس عمل الداعية .. ولذا فهم محقون فى هروبهم ورفضهم لهذا العمل الجليل لعدم قدرتهم ولهيبتهم من مواجهة الجمهور .. وضرورى أن يعاد النظر فى مناهج الكلية خاصة ، والجامعة عامة .. وكذا فى المدارس والمعاهد الأزهرية اذا كانت هناك رغبة صادقة فى العلاج الحاسم .

أعد : بتذليل كل المشكلات

وكان لابد أن نعرض وجهات النظر هذه بوضوح كامل أمام فضيلة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف فقال :

● هؤلاء هم خيرة أبنائنا .. والمفروض أنهم التحقوا بالأزهر بداية ليكونوا دعاة ، وليكون المسجد بيتهم ومدرستهم . والمسلمون فى حاجة الى جهدهم وعلمهم وثقافتهم وهم أولى الناس بهذه المهمة .. أما عن المشاكل التى عرضت فهى حقائق وواقع ملموس الا أننا قبل أن نصدر القرار ليكون فى مجال التطبيق قد رتبنا كل شىء لتذليل كل المشكلات والعقبات ماديا ومعنويا وأدبيا .. وهذا حقهم علينا وواجب الآباء تجاه أبنائهم الذين توسموا فيهم الخير ورأوهم أهل للجندية فى صفوف الدعوى الاسلامية .. فسوف تنظم لهم دورة تدريبية فى الوعظ والدعوة وسوف تمنحهم مزايا مالية تضمن لهم الاستقرار النفسى المأمول ان شاء الله ..

ساحة الجهاد تناديكم

● ويضيف فضيلة الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف : سوف نطبق مع هؤلاء الخريجين ما يمكن أن نطلق عليه « البنوة العلمية » حيث تنظم لهم دورة تدريبية فى لقاءات يومية طويلة مع أئمة لهم أقدمية وخبرة علمية وعملية فى هذا المجال لاعدادهم على مواجهة جمهور المصلين والتعرف على اسلوب اعداد الخطبة والقائها ..

واعتقد أنه لن يكون هناك مكان للخوف بعد ذلك . بل سوف نسعى لكمال استقراره وهدوء باله من كل معوقات الحياة التى يمكن أن تتبادر الى ذهنه .. والدعوة الى الله استعداد ونية وعزم واخلاص لله سبحانه وتعالى ..

وأقول لابنائى ان الدعوة فى المساجد ساحة جهاد تناديكم لتحملوا العبء معنا .. ومصر بتاريخها الاسلامى وتراثها الفقهى واشعاعها العلمى لايمكن أن يتاخر بنوها عن صون مكانتها وهى التى منحتهم من زادها ما جعل منهم رجالا يملكون حق الاختيار والتفضيل بين مراتب الخدمة فى سبيل اسلامهم وتعاليم عقيدتهم .

خمسة عوامل .. واقتراح

ثم كان اللقاء الأخير مع فضيلة الدكتور عبد الودود شلبى أمين عام الدعوة بالأزهر الشريف الذى كشف الغطاء بوضوح وصدق عن كل جوانب المشكلة قائلا :

ما من شك أن ثمة عوامل كثيرة تقف وراء هذا الهروب والرفض ..

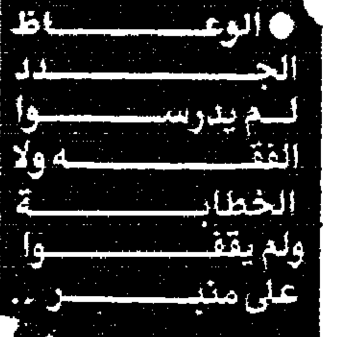
أولها — انحطاط مستوى التعليم الاسلامى وسطحيته فى جميع معاهد التعليم الدينى .. اننى اتكلم من واقع وتجربة يثيران فى النفس أقصى درجات المرارة وخيبة الأمل .. وما من شك فى أن تطوير جامعة الأزهر على النحو القائم كان له دور كبير جدا فى هذه المأساة .. وأرجو ألا يفهم من كلامى هذا اننى ضد انشاء كليات معملية كالطب والهندسة والصيدلة فهذا من الفرائض الدينية فى هذا العصر . ولكن الذى أعنيه أن التعليم الدينى بمعناه الحقيقى انقرض وانتهى .

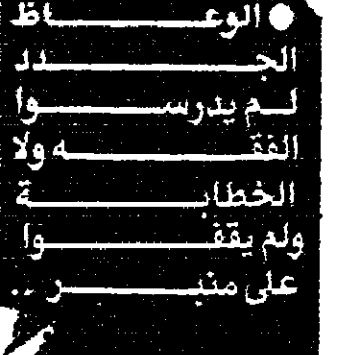
أما العامل الثانى فما من شك أيضا فى ان الظروف التى مرت فى السنوات الأخيرة جعلت من عالم الدين أو الواعظ أو الداعية متهما فى كل الأحوال ، ومطاردا وممتهنا دون أن يجد من يدافع عنه أو يصون كرامته أو يحمى له حريته للتفرغ لاداء رسالته ..

لا شك ان هذا كله انعكس على الاجيال الجديدة ففرت بجلدها هربا من هذه المواجهة التى لاتقدر عليها .. وأريد أن أوضح هنا أن الواعظ أو الداعية له حدوده الشرعية التى يجب الالتزام بها .. فاذا ماتجاوزها فيجب أن يترك امره لقيادته الخاصة هى التى تحاسبه وتقرر حرمانه من الخطابة والدعوة أو الابقاء عليه ..

ولنا كلمة

وتبقى لنا كلمة نتوجه بها الى شباب جامعة الأزهر الا يخيبوا رجاء المسلمين فيهم .. وتعدهم أننا سوف نتابع عن كثب ما وعد به المسئولون فى الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف تجاههم راجين منهم علاج المشكلات الجذرية التى تقف حائلا أمام هذا الدور الجليل الذى كلفوا به أبناءهم وأن ينفذوا هذا القرار على الكليات النظرية المماثلة الأخرى دون تمييز وأن يتنبهوا من الآن الى تعديل مناهج طلاب الأزهر بما يتناسب والوظيفة التى أرغموهم عليها منذ بداية العام القادم ان شاء الله والا فلا لوم على أحد غيرهم بعد ذلك .





● الوعاظ الجدد لم يدرسوا الفقه ولا الخطابة ولم يقفوا على منبر ..

الصرف المغطى نعمة حولها المقاولون إلى نقمة

اعتمدت الحكومة ٢٢٩ مليون دولار امريكى لعمليات الصرف المغطى بالمحافظات موزعة على اربع اتفاقيات وقعت بين مصر والبنك الدولى للانشاء والتعمير وبدأ التنفيذ فى الدلتا والوادى فى ٢,٥ مليون فدان من اجمالى المساحة المطلوبة على مستوى الجمهورية وقيمتها ٥ ملايين و ٢١٢ الف فدان لتحقيق زيادة فى انتاجيه الفدان الواحد قيمتها ٣٠ ٪ بالنسبة لمعدل انتاجه الطبيعى وكانت محافظة البحيرة هى الأولى التى بدأ العمل فيها وانتهى فى مساحة ٢٥٠ الف فدان من ٦٧٧ الف فدان هى اجمالى مساحتها الخضراء ..

تحقيق محمد السعدنى

وكشفت التجربة ان المشروع به عيوب فنية ولم يحقق الغرض منه بعد ان كلف الدولة ملايين الجنيهات ! !

وعلى امتداد خمسة ايام تابعت الشعب القضية من جميع اطرافها ..

فى الدلنجات يقول المزارع ابراهيم فضل : خاب املنا فى اصلاح ارضنا لاستمرار ما بها من عيوب بعد تنفيذ مشروعات الصرف المغطى وذلك للاهمال فى وضع المواسير فى الزواريق الطولية والعرضية وبعد سحب المعدات اكتشفنا ما حدث وابلغنا به المسئولين ورغم ذلك تم التسليم وعندما واجهنا مهندس الحكومة بالحقيقة قال المواسير دفنت تحت الارض واننو الى كسرتوها وسنحرر لكم محاضر بموجب قانون الطوارىء !

وفى ايتاى البارود قال حسن سمعان المقاولون تركوا غرف التفتيش بدون اغطية وعمال الصيانة لم نراهم ولا نعرف مكانهم والغرف والزواريق كلها مسدودة وتعبنا من الشكوى !

وفى منطقة الخزان بالمحمودية قال محمد عبد الفضيل اهالى القرية جميعهم من منتفعى الاصلاح الزراعى والملكية للاسرة لا تتعدى فدانا وثمانية عشر قيراطا ولا يكفى دخلهم لسد حاجتنا الضرورية

فرحة ماتمت ! !

ولما قالوا حنعمل صرف مغطى لاصلاح حال الارض فرحنا وطالبنا بتأجيل العملية اسابيع حتى نجمع محصول القطن والارز الذى اوشك على النضج بدون فائدة وقامت المعدات الثقيلة والجرارات باقتحام الاراضى من كل ناحية فى منتصف سبتمبر الماضى واتلفوا ما بها وبعد انتهاء العمل عرفنا ان المشروع منفش ..

تعطل الزرع

وفى قرية دسونس ام دينار

قال حسن عبد الصمد زايد امين حزب العمل فى المحافظة ان شركات المقاولات رفضت ردم ما تم حفره فى حوض ساقية السواق لتركيب المواسير والغرف فتكومت الاتربة وسط الحقول وتعطلت زراعة بلغت ١٠ ٪ من المساحة الاجمالية .

وفى زاوية غزال اكمل عبد العزيز البرلس امين تنظيم الحزب بالمحافظة رأى زميله فقال ان المنطقة الممتدة من قبل ترعة المحمودية حتى زمام مركز ابو حمص والتى تضم عزب الاوقاف وكفر الحمايده ومنشاة نصار ينفذ فيها الصرف المغطى منذ عامين ولكن لا تتعجب اذا علمت انه بدون مصارف فرعية لسحب المياه الى مصرف خيرى الذى يبدأ من ايتاى البارود حتى ادكو وهذا معناه فشل المشروع بالكامل فى مسلحة ٨ الاف فدان ويبدو ذلك بوضوح فى ارتفاع نسبة المياه الارضية والاملاح والاتربة الحمراء على سطح التربة ولذلك تقدم الاف الفلاحين بالشكاوى الى مديرية الزراعة لاعفائهم من تسليم الحصص المستحقة عليهم من المحاصيل التموينية ..

واضاف عبد العزيز البرلس ساخرا ... الاهالى نزعوا مواسير البلاستيك من الارض واستخدموها خراطيم لموتورات الرى .

تقرير رسمى خطير

وذكر تقرير رسمى صادر عن محافظة البحيرة منذ اسابيع ان عدم انشاء وتوسيع وتعميق شبكات الصرف المكشوف يهدد المشروع بالتوقف والامر يتطلب اقامة محطات جديدة للصرف فى مناطق ايتاى البارود والخندق وشبراخيت والدلنجات وبرج رشيد ويوجد عجز فى مهندسات الصرف اللازمة حيث انشىء منها حتى الان ست فقط من اربع عشرة هندسة مطلوبة هذا بالاضافة للعجز فى عهدتها من مستلزمات التطهير مثل اطقم الحزازات والجرادل ..

ورفض التقرير عمل محاضر مخالفات ضد اصحاب الاراضى الذين يتقدمون ببلاغات عن تلف الشبكة فى اراضيهم بدلا من محاسبة المسئولين عن الصيانة بالمنطقة والذين لايقدمون تقريرا دوريا كل ثلاثة شهور عن الحالة فى منطقة عملهم وعلى سبيل المثال ما يحدث الان فى الرحمانية .

واختفاء عشرة الاف غطاء أسمنتى للغرف الرئيسية بدون تحديد متهم لعدم إسناد مهمة حراستها الى جهة محددة والخطأ فى تحديد الأولويات فى التنفيذ مثل تأخير مركز كفر الدوار رغم حاجته الملحة قبل غيره وتركيب مواسير مكسورة والنقص فى العمق المطلوب لوضعها وفشل عملية عزبة بكرج بالكوم الأخضر لانخفاض اراضيها عن المنطقة المجاورة وفى نفس الوقت سلمت العملية تالفة لمهندس الحكومة ..

وفى منطقة نكلا العنب ذكر التقرير أن المجمعين رقما ٥٤ ، ٥٦ اصيبا بالشلل مع بدء تشغيلهم وذلك لتعميق الحفر عن المعدل المطلوب وتجاهلت الادارة المعنية إشراك المتضررين أو من ينوب عنهم للمشاركة فى لجان المعاينات التى شكلت بعد شكواهم حتى يتم تسوية المخالفات فى هدوء ومنها ما حدث فى قرية اشليمه حيث اكتشفت اللجنة ارتفاع المصارف الرئيسية عن الزواريق فى مساحة ثلاثة الاف فدان وتراخى المسئولون عن الصيانة فى ارسال تقرير كل ثلاثة شهور عن حالة المناطق التى انتهى العمل بها حتى يتلافى ما به من أخطاء .

وتوقف العمل منذ شهور فى بعض المناطق دون اسباب ، منها الرحمانية والتراخى فى محاسبة المقاولين لاخلالهم بالعقود الموقعة التى تلزمهم بردم الزواريق الرئيسية والفرعية والتى صرفوا اعتماداتها ومنها ، مجمع ٦ ، بكفر الرحمانية .

وانتقد التقرير رأى القائل بصعوبة الاشراف على مساحة ١٠ الاف فدان هى منطقة عمل كل مشرف متابعة مؤكدا فشل مديرية الرى فى اداء رسالتها وتأخير صرف مستحقات الفلاحين من التعويضات فى المناطق التى انتهى العمل بها منذ ٨ سنوات منها ، مجمع ٢١ ، بمنية سلامة ..

المجلس المحلى يتحرك

وبعد أن ناقش المجلس المحلى للمحافظة الموضوع فى جلسة ساخنة عقدها يوم ٣ ديسمبر الماضى قرر على وجه السرعة تشكيل لجنة برئاسة رئيس لجنة الزراعة والرى تضم مندوبين عن الصرف والرى والمتضررين لبحث القضية من جميع جوانبها وتقديم تقرير عاجل عنها للمجلس لاتخاذ اللازم نحو محاسبة المخطئين ووقف الخسائر التى تلحق بالانتاج الزراعى ..

وضعنا كل ما سمعناه أمام المهندس محمد حلمى مدير عام مشروعات الصرف المغطى بالمحافظة فقال نقوم بتسليك المواسير المسدودة فور سماعنا شكاوى المزارعين ومعظمهم يقوم بسدها وخاصة زراع الأرز حتى تحتفظ أراضيهم بكميات المياه التى يحتاجها المحصول

وفى أوقات أخرى يقوم المزارعون التى تقع منازلهم وسط الحقول التى بها مشروعات صرف بربط مواسير صرف منازلهم بها والزحف السكانى فوق تلك المناطق أدى لتلف الشبكة بها وتتخذ الاجراءات المطلوبة ضد المخالفين هذا بالاضافة لاستخدام معدات الميكنة الزراعية الثقيلة التى تساعد على زيادة نسبة العطل فى المشروع الذى انتهى العمل فيه فى أربعة مراكز بتكلفة ١٥٠ جنيها للفدان الواحد وباقى ٥٠٠ ألف فدان مرتبط العمل فيها بالجدول الزمنى لعمليات التمويل طبقا للاتفاقيات المبرمة مع البنك الدولى واضاف قائلا استبدلنا مواسير الاسمنت التى كانت توضع بالطريقة اليدوية بيدائل من البلاستيك يتم تركيبها اليا وعن ظاهرة اختفاء اغطية الغرف الرئيسية قال المهندس محمد حلمى : إن المزارعين يقومون بتكسيرها والحصول على ما بها من حديد وما لوحظ من توقف فى عمليات الصرف فى بعض المناطق يعود لارتداد المياه فى المواسير التى تعمل بالكهرباء للانقطاع المتواصل للتيار .

وعن حجم الاعتمادات قال مدير المشروعات : إنها بلغت فى العام الماضى ثلاثة ملايين جنيه وفقا لتعليمات الهيئة العامة وفى مكتب المهندس مينا إسكندر وكيل الادارة العامة لصيانة الصرف بمنطقة غرب الدلتا قال : أن إنشاء مراكز للصيانة يتم فى المناطق التى إنتهى فيها العمل لتطهير الغرف باستخدام ماكينة « مجمعات » تحت ضغط معين وعمل الكراكات ينحصر فى تطهير المصارف لدفع المياه طبقا لبرنامج ثابت بموجب مقترحات كل ادارة ..

● بعض المزارعين يسدون المواسير بقش الأرز .. والبعض الآخر يستخدمونها لصرف مجارى المنازل

هكذا من الأصل

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

● ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام ● يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

الشعب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكى

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

اعمل معروف شوف لنا حل في الصفحة اللي كلها هموم وشكاوى دي أحسن موسم الانتخابات دخل .

□ عوده الى شركة دمياط للغزل

ماز الت المخالفات مستمرة ! !

عرضنا موضوعين متتاليين على صفحات « هموم الشعب » عن المخالفات التي ارتكبتها شركة دمياط للغزل والنسيج ..

والمخالفات مستمرة ومتواصلة فهي كالسوس الذي ينخر عظام الشركة .. للقضاء عليها .. وامتدادا لحديثنا السابق .. نقول أن الشركة تعسفت في استخدام الحق حيث أوقفت مسعد البريرى رئيس المراجعة ثلاثة اشهر بنصف مرتب ، وعرض أمره على المحكمة التأديبية بالمنصورة ، وحددت له جلسة ٦/٢/٨٦ ولم تتوقف الشركة عند هذا الحد بل واصلت تعسفها في خصم ½ المرتب فلم تترك له من نصفه سوى ٥ ,١ جنيه وهو يعول أسرة مكونه من سبعة أفراد ...

وأنصفه الحق .. والقضاء ـ حيث قضت المحكمة بصرف النصف الاخر من المرتب في جلسة ٦/١٢/٨٦

وتمادت الشركة في تعسفها ... وحولت مسعد البريرى للنيابة الادارية في ١٠ يناير ١٩٨٧ بحجة أنه ارسل برقيات وشكاوى للمسئولين وبدلا من التحقيق فيها تحولت الشكاوى الى المشكو فيه .. ليتكل به .. ودون عرضها على المسئولين .. وحاسبته النيابة على الالفاظ وتركت مخالفات التخريب والانحرافات .. ولم تكتف بذلك بل واصلت حملتها ضده و أوقفت صرف مرتبه شهري نوفمبر و اكتوبر الماضيين .. وأبلغ بها رئيس النيابة بدمياط .. وحولها رئيس النيابة الى القسم وصرف مرتبه يوم ١٠ يناير بدون معرفة الاستقطاعات .. فصرف ١٠٨ من ٢٨٠ جنيه عن الشهرين وحرر محضر شرطة بذلك .. توجه للعمل بعد انتهاء مدة الإيقاف ولكن أمن المصنع منعه بالقوة من دخول المصنع في أول فبراير ٨٧

أنصفه القضاء للمرة الثانية حيث حكمت المحكمة التأديبية بالمنصورة برفض القرار باستمرار الايقاف فصله من العمل وعودته للعمل مرة أخرى .. لكن أمن المصنع منعه من دخوله .

أستلم العمل بذلك في منفاه بطمبرا الخميه يوم ١٠ فبراير ٨٧ ويبدو انه موصى عليه من شركة دمياط .. فرفضت ادارة مغازن شبرا الخيمة التصريح باجازة بعد استدعائه من رئيس المحكمة الابتدائية بدمياط يوم ١٤ فبراير ..

يالها من مأساه تحاك لهذا الموظف .. ماذا فعل من جرم كي ترتكب معه كل هذه المخالفات تارة بالايقاف وتارة أخرى بالنقل . ناهيك عن وقف نصف مرتب موظف يعول أسره .. بل تعدى الامر الى النصف الاخر والاقتطاع منه .. هل هذا يرضي أحدا .. بالله عليك ياوزير الصناعة .. هل يرضيك هذا ؟ !

رضا العراقى

عجبا « لأبي الهول » !!

عجبا لاعضاء مجلس الشعب الصامتون « ابى الهول » الذين تكلموا كثيرا ووعدوا اكثر اثناء حملاتهم الانتخابية وجاءهم الخرس والبكم بعد نجاحهم وجلوسهم على كراسي البرلمان ولم ينفذوا وعداً واحداً من الذى وعدوه .. فمتى إذن سينفذون ؟ ولماذا دخلوا البرلمان من أساسه ؟ اذا كانوا لايعملون لمصلحة دائرتهم ؟! وعجبت اكثر من مرشحى محافظة القليوبية الذين درجوا جميعا بقوائم الصامتين إلا « مرشحة » والله مرشحة سيدة .. فلهم من أهل دائرتهم كل صمت وخرس أثناء الحملات القادمة .. وليتهم لايفعلونها !!

على محمد الفار
طوخ ـ قليوبية



هموم الشعب

الحزب الوطنى يحمى الفساد فى « كهرباء » كفر الشيخ ؟ !

كتب محرر هموم الشعب :

هذه إحدى قصص الفساد والمفسدين .. لحالة واحدة تتكرر في كل موقع . عن موظف مرتش ، بحكم القانون والنيابة ، ومع ذلك يرتع في وظيفته .

وبطل « القصة » هو المهندس حمدى أحمد زغلول مدير ادارة التشغيل بمديرية كهرباء كفر الشيخ ، الذى يقوم باستغلال وظيفته في بعض العمليات باسماء مقاولين آخرين ، ويتسلمها كمسئول عن قطاع الكهرباء برغم مخالفتها للمواصفات ، وذلك نظير تحقيق ربح له .

ولما تعددت الشكاوى والتى قادها ضده ، المهندس ابراهيم النوسانى ، رئيس فرع كهرباء بلطيم والمنتدب للعمل بديوان عام الادارة وآخرون ، شكلت لجنة من المهندسين لفحصها ، حيث باشرت مهمتها ، واعدت تقريرا اظهرت فيه المخالفات ، واحيل المذكور الى النيابة العامة ، وجرى التحقيق معه في القضية رقم ٢ لعام ١٩٨٤ ، وكما حققت معه النيابة الادارية الخاصة بشركات البترول والدفاع والكهرباء في القضية رقم ٣٥٥ لعام ١٩٨٤ ولايزال التحقيق مستمرا .

ونظرا لوجود مخالفات بخصوص فرع كهرباء البرلس فقد أحيل المهندس زغلول للنيابة العامة رقم ٢٥٢٦ لعام ١٩٨٦ حصر أموال عامة ، وقررت نيابة البرلس حبسه خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق ، اذ وجهت إليه تهمة تسهيل الاستيلاء على اموال عامة وحصوله دون وجه حق على ربح من أعمال وظيفته « تربح » .

وقد أحيلت القضية من نيابة مركز البرلس الى نيابة الاموال العامة بالقاهرة .

وفي الشق الادارى ، اجرى مع المهندس زغلول التحقيق رقم ٢٤٣ لعام ١٩٨٥ ، بمعرفة النيابة الادارية ، حيث رأت توقيع الجزاء الادارى عليه وتحميله بالمبلغ الذى استولى عليه .

ورغم هذه التحقيقات والاتهامات الصريحة ، لم ينفذ قرار النيابة الادارية في ١٧ / ٦ / ١٩٨٦ بتوقيع الجزاء وتحميله بالمبالغ التى استولى عليها . والاكثر من ذلك أنه عاد بعد الافراج عنه الى موقعه الوظيفى ، واسندت إليه نفس الاعمال التى ارتكب من خلالها مخالفاته . وذلك بالرغم من صدور قرار رئيس مجلس الادارة باستبعاده من موقعه الوظيفى . وبالرغم ـ أيضا ـ من توصية الادارة العامة للأمن بوزارة الكهرباء باستبعاده من موقعه . وذلك بكتاب الوزارة الموقع من مدير الادارة اللواء وجيه الديب في ١٨ / ٢ / ١٩٨٦ .

وقد تتبعت كمية المذكرات والاوراق ، وانتهيت من فحصها بدقة الى ان توصلت الى مذكرة صادرة من المفوض العام لشركة كهرباء البحيرة والمناطق الشمالية والغربية موجهة الى المفوض بالادارة لشركة توزيع الكهرباء الذى احالها بدوره الى مدير عام الشئون القانونية ابراهيم غازى الذى كتب تقريرا ، واحالها الى المفوض بالادارة حيث كتب ابراهيم غازى يقول : « رجاء الاحاطة بعاليه ، واتخاذ مايلزم نحو ندب المهندس المذكور لعمل آخر تحقيقا للمصلحة العامة ، واحلال آخر محله حتى تنتهى التحقيقات المشار إليها في هذه المذكرة » .

وعلق المفوض العام قائلا في تأشيرته « أوافق ويخطر السيد مدير عام كهرباء كفر الشيخ بذلك الاقتراح الذى يسند إليه حتى يمكن استصدار القرار الادارى » .

لكن المفاجأة كانت في تعليق المدير العام الذى كتب يقول : « بالاطلاع على المذكرة ، فانني أرى أنه لايصلح للقيام بعمل مدير التشغيل بمديرية كهرباء كفر الشيخ سوى المهندس حمدى زغلول » .

إلى أى حد هذه المهزلة ؟ !

لكنهم يقولون في كفر الشيخ : أنه مسنود لانه كان مرشحا احتياطيا للحزب الوطنى عام ١٩٨٤ ، بالاضافة الى انه ابن عم نائب مجلس الشعب عن الحزب الحاكم « الذى تم حله » عبد المنعم زغلول .

وليس لنا تعليق سوى : إن المفسدين كانوا ومازالوا من الحزب الوطنى .

●●●

نداء إلى وزير التعليم

عملت مدرسا منذ عام ١٩٦٤ وأفنيت عمرى في خدمة التعليم ورقيت حتى أصبحت موجها لقسم توفيق الحكيم بالوراق (إدارة أوسيم التعليمية) ومنذ سنوات و أنا أتطلع شوقا للاعارة الى اية دولة عربية وتحول الترقيات دون تحقيق هذا الامل والحلم الجميل بالرغم من انني اكتب اقرارا بموافقتي على أن اعمل بالتدريس في حالة اعارتي . نطمع في كرم السيد الدكتور وزير التعليم لادراجنا في ترتيب المدرسين ما دمنا نكتب هذا الاقرار . أو يتفضل السيد الدكتور الوزير باعادتي لوظيفة مدرس حتى يتحقق حلم حياتي وخاصة وان زملائي الذين لم يرقوا أعيروا وانهوا اعاراتهم منذ سنوات .

شوقى اسماعيل توفيق

●●●

تعديات بالجملة في المنيا

يشهد كورنيش النيل بمدينة المنيا تعديات بالجملة من قبل شرطة المسطحات المائية وفندق ايتاب نفرتيتي ولم تتحرك الجهة المسئولة لحماية ممتلكات الدولة التى هي ممتلكات الشعب .

وفي مسلسل التعدين كان احتلال شرطة المسطحات المائية لجزء من كورنيش النيل حيث اتخذت منه مقرا لها دون سند قانوني ولحق بها نادى ضباط الشرطة فهيئة التدريس بالجامعة ..

أما التعدى الجديد فهو من فندق « أيتاب نفرتيتي » الذى قام باستغلال والاستيلاء على ٢٠ الف متر من كورنيش النيل . وقامت ادارة الفندق ببناء سور من الناحيتين الجنوبية والشمالية ومع ذلك لم تتحرك مديرية الرى بعمل اى اجراء مضاد بالرغم من مسئوليتها في الحفاظ على نهر النيل .

●●●●●●●

صيادو بلطيم يصرخون :
بعيدا عن الاعيب الحزب الوطنى هل نحصل حقوقنا

لم أشهد مشكلة استغرقت كل هذا الوقت مثل مشكلة الصيادين في بلطيم ببحيرة البرلس محافظة كفر الشيخ ولكن في ظل حكومة الحزب الوطنى تحدث العجائب لهذه الحكومة هي التى أصدرت قرار تجفيف البحيرة وشردت الآف الصيادين وسلمت الارض المجففه للاقطاع وتجار السمك و أوصلتها الى حالة من التدهور طالما صرخ الصيادون انهم لم يعدوا يجدون مكانا يصطادون فيه بعد انتشار الحشائش و(الحامول) بها وعلو تربتها حتى اصبحت مجموعة من الجزر المتناثرة

والقضية الثانية هي قضية السدود أو (الاجاير) وهي أخطر مشكلة في بحيرة البرلس حيث سنت هيئة الثروة السمكية التابعة لوزارة (يوسف والى) ـ الزراعة ـ وأمين الحزب الوطنى قانونا بتأجير مسلحات بالقرب من ساحل البحيرة وبطريق الرشاوى وفرض الاتاوات استطاع تجار السمك استخراج ترخيصات بتأجير مسلحات عن طريقها يضعون أيديهم على أضعاف المسلحات المقررة ويستقدمون لها حراسا مسلحين يرهبون أى صياد يقترب منها وهكذا تحولت البحيرة الى اقطاعيات تحت عين شرطه المسطحات الغير قادرة على تنفيذ القانون وعجزها عن مواجهة المسيطرين عليها الذين طالما اطلقوا النار على جنود المسطحات أنفسهم وطاردوا حملة كاملة بقيادة أحد الضباط الذى أصيب ورجع وسط غابات البوص الكثيفة وقد قال لى رئيس شرطة المسطحات أن القوة الموجودة غير كافية لتغطية البحيرة . ونحن نسأل وزيرة الزراعة أين هيئة الثروة السمكية ومن يرأسها الآن بعد تولى رئيسها السابق منصب محافظ المنوفية د . يحيى حسن والذى طالما وعد منذ يناير ٨٥ بأنه سيرسل كراكات وحفارات لتطهير البحيرة من الحشائش ولفتح مصادر تغذيتها (البوغاز ـ سد برمبال ـ هاويس الخاشعة الذى اغلقه التجفيف) ثالثا قضية الارض المجففة والذى خصصت وزارة الزراعة (الهيئة) جزءا منها لتعويض الصيادين المعدمين والمتضررين من التجفيف وتقدر هذه المساحة بنحو ٩٥٠ فدانا خاصة بعد أن بلعت الشركة العربية التابعة لوزارة التعمير والتى جففت أضعاف المساحة المقررة أصلا وهي ٨٥٠٠ فدان . بيع ما يقرب من نصفها بالمزاد العلنى لاثرياء المحافظة ولان المساحة المقرره للتوزيع قليلة وبينما تعلو شكاوى الآف الصيادين بأحقيتهم في الارض فقد لعب الحزب الوطنى بالقضية وجعل الصيادين يملئون استمارات عضوية فيه تحت ضغط انهم سيحصلون على حقهم . بينما كان قادة هذا الحزب يخططون في كيفية ادخال أقاربهم في قوائم المستحقين حتى ورد في هذه القوائم أسماء اقطاعيين وملاك كبار في المنطقة عمى أعينهم الطمع فأرادوا نهب الفتات اليسير الذى يمكن أن يحصل عليه الآف الصيادين المعدمين . ولان الحزب شكل لجنة من الصيادين عددها ١٥ صياد خصصوا الارض لـ ٢٥ فردا فقط فقد أرسل الصيادون شكاوى للمسئولين نتج عنها قرار من محافظ كفر الشيخ بتشكيل لجنة على مستوى عال من ٨ أفراد بينهم أعضاء مجلس محلى المحافظة وسكرتيرها وعضو مجلس الشورى ببلطيم ومسئولين من المجلس الشعبى والتنفيذى .

ولان الصيادين يخشون من عدم تحرى هذه اللجنة الدقة والأمانة في التوزيع على المستحقين خاصة أن بعض اعضائها مشبوهون فهم يقولون حتى لو وزعت هذه اللجنة بالعدل الـ ٩٥٠ فدانا فلن تكفى كل الصيادين المتضررين وعائلاتهم والذين تقدموا بآلاف الطلبات لها ولذلك فهم يطالبون بتخصيص المساحة التى لم تباع بالمزاد وهي ٢٧٠٠ فدان في أحواض ٧ ، ٨ ، ٩ لبقية الصيادين ليتم تعويض الجميع وعدم نشوب صراع دموى بين العائلات .

وعليها أن تطبق في ذلك الشروط المحددة من ان يكون الصياد برخصه صيد قديمة قبل سنة التجفيف ٧٩ وان يكون معدما لا يملك حيازة زراعيه والتأكد من عدم تسرب أى أسماء معروفة بتسلطها ونفوذها في المنطقة لتحصل على أرض (الغلابة)

ثانيا . لكى تحقق هذه اللجنة مصداقيتها وتحصل على ثقة جماهير البرلس عليها أن تطالب بتطهير البوغاز وفتح الهاويس وتطهير الحشائش وساعتها ستعود البحيرة طبيعية ويخرج منها الاقطاع حتى ينعم الآف الصيادين باقليم البرلس بخير البحيرة بعيدا عن الاعيب الحزب الوطنى .

محمد الغيطى

● عاجل لوزير التعليم ●

نحن طلاب وطالبات دار المعلمين والمعلمات بحلوان ، والمتقدمين لامتحان الدبلوم للعام الدراسى ٨٦ / ١٩٨٧ ، تعرض الآتى :

ـ بعد امتحانات الدبلوم العام الماضى ، صدرت عدة قرارات تأديبية ضد طالبات الدار ومنها حرمان حلوان من عقد لجنة امتحانات بها في الاعوام التالية ، على أن يؤدى طلبتها الامتحان خارج حلوان .

ـ ولما كان القرار ينطبق على طلاب لم تصدر منهم أية مخالفات . ويتحملون عقابا على شىء لم يحدث منهم ، ومتصلين وزر غيرهم خلافا لما جاء في القرآن الكريم « ولاتزر وازرة وزر أخرى » لذلك نلتمس من سيادتكم اعادة النظر الذى يمثل لـ ٣٠٠ طالبا وطالبة .

(توقيعات ٣٠٠ طالب وطالبة)

●●●

« إنتظرنا طويلا عامود النور .. فلم نره حتى الآن »

أهالى عزب مظلوم وأحمد جودة ، وكامل فرج ومراد نصير والدكتور سيد سليمان التابعة للوحدة المحلية بمحلة دمنه مركز المنصورة .

يناشدون الوزير المهندس / ماهر أباظة الوقوف بجانبهم لدخول الكهرباء حتى يروا النور .. علما أن عامود النور لايبعد عنا اكثر من ٨٠٠ متر ونحن مستعدون بكافة الجهود الذاتية حتى تشعر بآدميتنا .

عن الاهالى
السيد المرسى الفقى

●●●

أهالى طحانوب يتساءلون

اهالى قرية طحانوب مركز شبين القناطر يتساءلون عن مصير التحقيقات التى تمت مع رئيس الوحدة المحلية بالقرية فيما نسب إليه من انحرافات سبق نشرها بالجريدة ويطالبون بانشاء منفذ توزيع لمزرعة الدواجن المملوكة للوحدة المحلية .

محمود عمر
أمين مساعد محافظ القليوبية

●●●

نريد حصتنا التموينية

نحن سكان منطقة الشرابية ـ بالقاهرة توجهنا لصرف حصتنا الشهرية من اللحوم من كشك شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بميدان سيدى المظلوم بالشرابية لكن المسئولين بالكشك يقولون لم تصل بعد ؟ !

الايكفى الغلاء الفاحش الذى نعانى منه ، والمرتبات والمعاشات الهزيلة التى لا تكفى لعلاجنا من الامراض التى نعانى منها فيقطعون علينا خط الرجعة في قطعة لحم .

جابر ابراهيم محمد
الشرابية القاهرة

●●●

.. و ١١ مستشارا لشركة مدينة نصر للاسكان

ونحن العاملون بشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير . نعيش أسوأ أيام حياتنا بعد ان حول اللواء حازم العبد رئيس مجلس الادارة الجديد الشركة الى مستودع للمستشارين اذ أنه عين دفعة واحدة احد عشر مستشارا من اصدقائه تصل قيمة مكافأت كل واحد منهم شهريا الى الف جنيه ..

هذا ناهيك عن جملة الانفاق غير الطبيعية والتى منها هدم الدور الثامن بالكامل من الشركة واعادة بنائه وتأثيثه . بتكاليف وصلت لاكثر من ١٥٠ الف جنيه وليكون مقرا له ولمستشاريه

قولوا لنا بالله عليكم .. هل الشركة عزبة خاصة بدون رقيب لرئيس مجلس الادارة !

العاملون بشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير

●●●

إلى هيئة التلفونات

جميع تليفونات مصر القديمة بمحافظة القاهرة تعمل ما عدا تليفوني المسكين رقم ٨٤١٧٦٧ المعطل منذ ثلاثة شهور رغم كل الشكاوى التى تقدمت بها .

ارجو الاصلاح .

حمدى عبد القادر
٨٢ ش الفسطاط ـ مصر القديمة القاهرة

● لمن يهمه الأمر بدمنهور ●

مشاكل دمنهور تفاقمت .. انقطاع المياه والكهرباء .. شىء دائم ويبدو أن المسئولين في المدينة لايشغلهم هذا الأمر .

كما أن شوارع دمنهور تزايدت فيها الحفر والمطبات خاصة مدخل دمنهور من عند المحطة .

ويضاف الى ذلك الطريق الداخلى لقرية قراقص مركز دمنهور الذى تم تحجير جزء منه منذ شهور ، وتوقف .

ويبدو أن مشكلة الاسكان أصبحت أحد المعالم الاساسية للشعب المصرى ، ويكفى إلقاء نظرة على الخيام والعشش الخشبية بجوار السكة الحديد بالقرب من الكوبرى العلوى ، لتعرف هول المأساة التى يعيشها المصريين في كل مكان ومنها دمنهور .

فتحى نعيم
امين تنظيم حزب العمل
دمنهور

●●●

● أكذوبة اسمها : المقطم ! ●

نحن الموقعون ادناه سكان المنطقة ج . س ومنطقة التجاريين بمدينة المقطم . نستغيث لانقاذنا من عمليات التزوير والابتزاز التى اوقعتنا فيها شركة المقطم ومن بعدها شركة النصر للاسكان وصيانة المبانى ، حيث ان المنطقة بدون صرف صحى والكهرباء ، كما انها لم تستلم ومازالت التعديات مستمرة .

اغيثونا فالصيف قادم والحشرات في تزايد .

عنهم

أحمد عباس أبو حسين
وآخرون

فى دسوق

مستشفى أم سلخانة ؟ !

مستشفى دسوق العام تحولت من مستشفى الى سلخانة . ودليل الذى يشاركنى فيه مواطنى دسوق هو : عدم العناية بالمرضى . انقطاع المياه والكهرباء عن المستشفى . عدم توافر العلاج اللازم . عدم نظافة المطبخ . عدم تواجد اطباء في الاستقبال ليلا . تحصيل رسوم غير قانونية . اذ ان المعاون « محمود الملاح » يحصل رسوما ليلية لكل تذكرة خمسون قرشا . في حين ان القيمة المسجلة على التذكرة ٢٥ فقط . تحصيل رسوم على مرضى العيادات الخارجية تبلغ ١١٠ قرشا .

ما نطلبه هو زيارة مفاجئة للمستشفى للمعاينة على الطبيعة ، للتحقق من صدق مانقول .

عبد المجيد العيسى
عضو حزب العمل .
دسوق ـ محافظة كفر الشيخ .

الى ذوى القلوب الرحيمة أنقذونى من الموت ؟

وليد عبد الحميد محمد ـ ١٠ سنوات ـ طفل في الصف الرابع الابتدائى ، أصيب بثقب في القلب ناتج عن عيب خلقى قال الاطباء عنه أنه يحتاج للرعاية والمتابعة والعلاج لحين أجراء العملية ـ والده عامل بسيط بشركة الكهرباء لايقوى على تحمل أعباء العملية .. نأمل من اهل الخير والقلوب الرحيمة مساعده أسرة وليد لتعود لها البسمة وعنوان وليد بمسكن ساقية مكه ـ خلف بنزايون بلوك رقم ١٥١ شقة رقم ٧ مدخل ١

● والشعب تناشد وزير الصحة بالتدخل لانقاذ وليد بعد ان أصبح يكاد لايقوى على السير .

★★★

مصمم الصفاني الصحفى بجريدة الشعب ، يتقدم بخالص التهانى للانسة / مهجة زكريا والاستاذ جمال ندا بمناسبة الخطوبة السعيدة الف مبروك ...

مرة أخرى ـ إلى وزيرة الشئون الاجتماعية

إلى متى تستمر المهازل في جمعية الخدمات العامة بالجيزة

● مازال الهزل والعبث هما الاسلوب المفضل للقيادات في كل موقع وتحت كل الشعارات .. فقد نشرنا في عدد سابق عن استغلال رئيس مجلس ادارة جمعية الخدمات العامة بالجيزة منصبه لفصل أحد قيادات المعارضة المخالفة له في الرأى والمبدأ وهي السيدة / عزيزة محمد سند امينة المرأة بحزب العمل الاشتراكى لمحافظة الجيزة ... وقد وصلنا رد من السيد فتحى زكى هلال رئيس مجلس إدارة الجمعية يحاول فيه نفى بعض الحقائق ويتجاهل البعض الاخر .

اولا ينفى الرد أن فصل السيدة المذكورة لم يكن تعسفيا وانه بسبب أن السيدة عزيزة محمد سند لم تقدم المستندات ومسوغات التعيين المطلوبة منها ... ونحن نؤكد للسيد رئيس مجلس الادارة أن الفصل كان تعسفيا وهذا ماأكده مكتب القوى العاملة بمحافظة الجيزة بالشكوى رقم ٦٤٤ بتاريخ ٥ / ٢ / ٨٧ محكمة الجيزة كما نؤكد أن طريقة الفصل لم تكن شرعية تماما بل تم طبخها بواسطة رئيس مجلس الادارة وشقيقه وبعض أعوانهم في الجمعية وقد اعترض أكثر من عضو من اعضاء مجلس الادارة على هذا الاسلوب ومنهم أمين الصندوق مثلا

ثانيا : الفصل تم دون اخطار أو انذار ودون أن ترتكب السيدة عزيزة محمد سند أى مخالفة ولم تحاسب على أى خطأ بل وجه للسيدة المذكورة الشكر من قبل الشئون الاجتماعية كجهة أشرافية ورقابية على الجمعيات وهذا مدون بالسجلات الرسمية للجمعية وايضا وجه لها الشكر من قبل مجلس ادارة الجمعة ... فهل يتم الفصل بعد عمل اربعة شهور دون أى خطأ ... خاصة وأن طبيعة عمل السيدة المذكورة هي الاشراف على الحضانة ومشغل الحياكه وتعليم الفتيات الخياطة وتعليم السيدات بالنادى النسائى الطهى وعمل الحلوى ... وكل هذا لايحتاج إلى مؤهلات بقدر مايحتاج إلى خبرة كما تقدر اللائحة الداخلية ـ وهي مستعدة لتقديم الاوراق الرسمية الخاصة بها ومسوغات التعيين .

عزيزة سند — آمال عثمان

ثالثا : ان السيدة / .. عزيزة محمد سند قد طلبت اجتماع طارىء للجمعية العمومية ... وبالفعل قد حصلت على النصاب القانونى لانعقادها وستنعقد الجمعية العمومية يوم ١٦ / ٣ / ١٩٨٧ وذلك لمناقشة قرار الفصل وايضا لسحب الثقة من مجلس الادارة الحالى وتكوين مجلس ادارة جديدة يعمل لخدمة الجماهير ... وقد تم ابلاغ الجهات المختصة بذلك .

رابعا : إن ماننشره في الجريدة لانقصد به اى إساءة او تجريح في شخص اي مسئول ولكننا ندين الاساليب المختلفة التى ينتهجها هذا المسئول .

● ونحن نتساءل ـ لماذا يحاول السيد / فتحى زكى هلال رئيس مجلس ادارة الجمعية وامين الاعلام بالحزب الوطنى التعتيم والتزييف وإخفاء الحقائق في رده على جريدتنا .. وهل هذا هو الاعلام الذى تعلموه في الحزب الوطنى .

● وأخيرا فإننا نطالب وزيرة الشئون الاجتماعية والسيد / محافظ الجيزة عبد الحميد حسن باعادة الامور إلى وضعها الصحيح واعادة الحق إلى اصحابه .

رمضان عرابى

مازال المواطنون يشربون المياه المالحة في أهناسيا !

كتب : ربيع شاهين

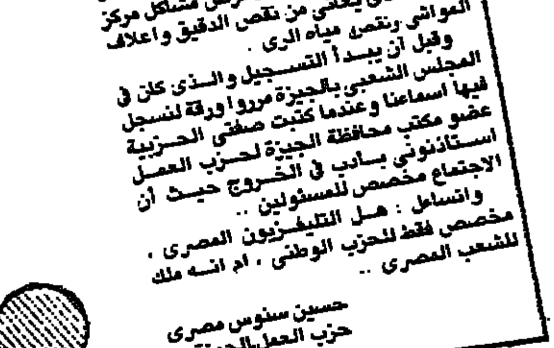
في الوقت الذى أنفق فيه مجلس مدينة أهناسيا بمحافظة بنى سويف ملايين الجنيهات في شراء أجهزة لتكرير مياه الشرب . إلا أن هذه الاجهزة ملقاه بصناديقها في العراء . في حين يشرب المواطنون المياه المالحة .

ونظرا للتناقض الواضح في « جمهوريات مصر المختلفة » وحالة العناد وفساد العلاقات الدبلوماسية بين جمهوريتى بنى سويف والفيوم فقد أعلنت الاخيرة قطع العلاقات والمياه ـ أيضا ـ عن أهناسيا وذلك منذ ثلاث سنوات بالكمال والتمام !

لذلك فقد أضطر المواطنون الى شرب المياه المالحة من الابار ، ويعانى بل وينتظر المرض اكثر من خمسة عشر ألف مواطن نتيجة لهذه المياه الملوثة .

والغريب ـ أيضا ـ أنه بالرغم من أن أهناسيا من « أعمال » جمهورية بنى سويف . الا ان المواطن الذى يرغب في توصيل المياه الى منزله عليه أن يقدم طلبا في جمهورية « الفيوم » .

ألا تروا معى تناقض . بل وعبث مايحدث في إتحاد « الجمهوريات المصرية » ؟ !



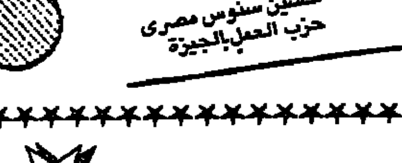
التليفزيون للحزب الوطنى فقط !

في صباح يوم ٢٨ يناير الماضى خصص التليفزيون مشكورا حلقه لتسجيل مشاكل محافظة الجيزة وذهبت لاعرض مشاكل مركز العياط الذى يعانى من نقص الدقيق واعلاف المواشى ونقص مياه الرى .

وقبل ان يبدأ التسجيل والذى كان في المجلس الشعبى بالجيزة مرروا ورقة لنسجل فيها اسماءنا وعندما كتبت صفتى الحزبية عضو مكتب محافظة الجيزة لحزب العمل استأذنونى بأدب في الخروج حيث أن الاجتماع مخصص للمسئولين ..

واتساءل : هل التليفزيون المصرى ، مخصص فقط للحزب الوطنى ، ام انه ملك للشعب المصرى ..

حسين سنوس مصرى
حزب العمل بالجيزة

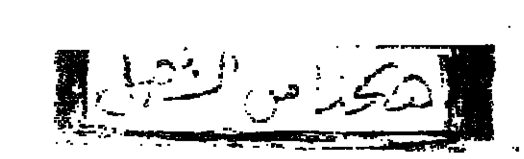


زفاف سعيد — خطبة سعيدة



في حفل حضره المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقيادات واعضاء الحزب تم زفاف الزميل مجدى السيد على الانسه سحر الامام .. واسرة تحرير الشعب وحزب العمل تتمنى للعروسين دوام التوفيق

في حفل عائلى تمت خطبة الزميل احمد الكنانى الصحفى بجريدة الشعب على الانسة صباح محمد عطية هريدى .. والف مبروك للعروسين ..



أمريكا تتحلل

بقلم : فتحي رضوان

سمعت فى بعض الاذاعات ، أن هناك قطيعة بدت بين السيدة حرم الرئيس رونالد ريجان ، وبين الموظف الكبير (دونالد ريجان) مدير شئون البيت الابيض ، فهى إذا صادفته سائرا فى بهو من ابهاء البيت الابيض زوت وجهها جانبا حتى لا تقع عيناها على وجهه ، وهو اذا رآها مقبلة ادار ظهره وذهب فى اتجاه آخر . وقد شاع نبأ هذه القطيعة ، وعرفت أولا بين موظفى البيت الابيض ، واصبحت محلا للتندر ثم مالبثت ان تجاوزت جدران القصر الكبير ، وتناقلتها الألسن ، واذاعتها وكالات الانباء العالمية .

وقد تبدو هذه القطيعة امرا عاديا بين اثنين من البشر يضمهما مكان واحد ، ويلتقيان فى الواقع فى شخص واحد هو رئيس الدولة الاعلى ، والناس اذا بهم فى مكان واحد وضيق نسبيا ، تشاحنوا وقد يتضاربون ، وتقاطعوا وقد يتعادون .

فالقطيعة بين . دونالد وزوجة رونالد ، وهما يعيشان فى البيت الابيض جنبا الى جنب ، ويباشران نشاطهما حول شخص الرئيس ، ويتنافسان على الحصول على مرضاته ، وقد يغار احدهما من الآخر بمناسبة كلمة لطيفة يظفر بها احد المتنافسين دون الآخر ، وكلمة أو اشارة قاسية ، تنال واحدا من الاثنين ، ولكن ان يكون لزوجة الرئيس شأن فى اعمال ووظيفة موظف كبير كدونالد ريجان وان يكون اقحام شخصها فى تلك الشئون الى حد المخاصمة والقطيعة ، فامر مستهجن يدل على ان الامور فى الولايات قد انحطت الى حد كبير .

وقد تزامنت انباء هذه القطيعة بان الرئيس (دونالد) استقبل الموظف الكبير (دونالد) قبل ان يدلى بشهادته امام لجنة تاور التى شكلها الكونجرس للتحقيق مع رئيس الجمهورية ، وعرف القاصى والدانى ان الرئيس تلقى توجيهات هذا الموظف الكبير الذى رتب للرئيس افكاره ، ونسق له اجاباته .

فقد ذكر ان الرئيس ضبط متلبسا يتناقض مع معاونه دونالد ريجان فى واقعة خطيرة جدا فى موضوع توريد الاسلحة عن طريق اسرائيل . فقد قال احد الرجلين ان الرئيس منح موافقة على هذه الصفقة قبل حصولها ، وقال الثانى بل اعطى الموافقة بعد اتمام الصفقه ، ولذلك رؤى ان يجلسا معا ، لينسقا الاجابات معا فلا يحدث تضارب مرة اخرى .

والواقع ان قضية توريد الاسلحة ، كانت مليئة بالمفاجآت والغرائب ، وكان آخر المفاجآت ان (روبرت ماكفرلين) الذى شغل منصب مستشار الأمن القومى للرئيس ريجان لمدة غير قصيرة ، ابتلع ٢٠ قرصا من الفاليوم وغاب عن صوابه ، حتى نقل الى مستشفى البحرية الامريكية ليعالج ، وكان واضحا للجميع ان هذا الموظف الكبير جدا شعر بان اقواله ضد نفسه ، واقوال رئيسه ضده ، وشهادات الآخرين ضدهما ، ضاقت حلقاتها حول رقبته ، فرأى انه لاسبيل للنجاة الا الموت ، ولكن الموت نفسه عز عليه فبقى على قيد الحياة ، ليشهد بنفسه أثر انتحابه فى العالم اجمع .

وانتحار ماكفرلين ، ليس بالحدث الهين ، لاكثر من اعتبار . فالانتحار أو محاولته لم يحدث فى صدد فضيحة شخصية تتعلق بالموظف الكبير الذى اقدم على هذه المحاولة ، بل بصدد نشاط سياسى من اعلى درجة ، صادر من اعلى طبقة وفى موضوع فى اعظم مرتبه .

ولذلك كانت دلالة هذه المحاولة عظيمه ، فمعناها ان الرياسة فى الولايات المتحدة تمر بمحنة تهزها الى الاعماق ، فما صدر من رئيس الولايات المتحدة اضعاف اضعاف ما صدر عن ريتشارد نيكسون وان كان كلا الحادثين يدل على ان اكبر رجل فى الولايات المتحدة يكذب بلا تردد ، وبدون شعور بالذنب ، وحينما يكذب رئيس الدولة الذى يؤتمن على اعظم الاعمال وعلى اعظم الاسرار ، الذى يفترض فيه الامانة المطلقة لان مصير الامة والدولة معلق على كلامه من جهة وعلى تصرفاته واعماله من جهة أخرى ، فان فقد الرجل احترامه لنفسه ، وسمح لها ان تضلل الناس ، وان يقول شيئا ويتعامل بنقيضه ، ثم يروح يتخبط فى خيوط شبكة من الاكاذيب والمتناقضات ، فقد باتت الدولة كلها محلا للسخرية وعدم الاحترام .

فنيكسون لم يسقط لمجرد انه ارسل اعوانه يتلصصون على مداولات خصمه فى الانتخابات فى نادى حزبهم ، فهذه كانت البداية ، ولكن هذه السقطه كبرت وتضخمت حينما ادعى فى التحقيق اشياء ثم ثبت انه فعل عكسها وانه زور فى اشرطه التسجيل الرسمية التى تثبت اتصالاته ومكالماته التليفونية فالرجل فى محنة تزوير ، وتدليس ، وكذب . وليس المهم ما فعله ، فهو بشر ولم يقل احد انه على خلق عظيم ، انما الاهم ان هذا الرجل وصل الى القمة فى بلاده ، ووضعت مصائر الشعب والحكومة بين يديه .

وريجان انطلق بدون ضغط من احد يعلن انه لن يتصل بالذين خطفوا الرهائن الامريكان ، ولن يفاوضهم ، ولن يبادل حياة هؤلاء الرهائن بسلاح امريكى ، ولا بمال .

وفجأة اتضح ان الرجل خرج على كل ما قطعه على نفسه متنصلا من عهود ، فقد اتضح لدهشة الجميع ان ريجان لم يفاوض على صفقة التسليح ، بل ذهب تقريبا بنفسه وجلس مع مندوبى وممثلى الجانب الآخر فى صفقة التسليح . ذهب بنفسه تقريبا لان مستشار الامن القومى ، يكاد يكون شخص رئيس الجمهورية فى الولايات المتحدة ، لانه اخطر الموظفين ، واكبر المسئولين ، ولانه يكاد يكون عقل الرئيس وفكره بل وارادته ايضا . ولم يذهب هذا المستشار وحده بل ذهبت معه حفنه من كبار المسئولين . وقد تخطى الرئيس جميع الاجهزة التى يناط بها توجيه سياسة امريكا ، بل امر بتجاهلها فان مستشار الامن القومى الحديث الاميرال بوندكستر امر السفير الامريكى لدى سوريا الايطلع جورج شولتز على شىء يتصل بالصفقة ، ولذلك لما فوجىء بأن سفيره جون كيلى كان يتحاشاه ويخاطب غيره من رجال المخابرات (كالمستر جون كيسى) احس بانه استغفل ، وانه اصبح كالاطرش فى الزفة .

هذه الصورة الفكاهية التى لا تكاد تصدق هى ما ننطلق على مجموعه امريكا تتحلل . تتحلل لان رئيسها يكذب ويكذب على شعبه ويخفى الحقائق على الاجهزة التى وضعها الدستور الامريكى ليتم مبدأ فصل السلطات ومراقبة بعضها البعض على نسق جديد وفعال . ويكذب دون ان يظهر عليه انه اخفى الحقيقة ، ثم يحدث ان يغضب جورج شولتز ويهدد تقريبا بالاستقالة ولكنه لا يستقيل . ويفعل الشىء ذاته (كاسبر وينبرجر) وزير الحربية ، ويبقى فى الحكم . وينسج على منوالهما جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة ويبقى فى منصبه . ويقال انه مشغول الآن بمستقبله كمرشح فى الانتخابات القادمة لمنصب الرياسة .

ولايحدث فى دولة كل هذا ، وفى مجال الرياسة وبمشاركة اكبر الرؤوس فيه ، الا أن تكون الدولة قد تحللت فعلا .

ومن أجل هذا نحن نقول ذلك ..

مصرع سعد حلاوة فى ٢٦ فبراير ١٩٨٦

فى ٢٦ فبراير ١٩٨٦ ، قتلت الشرطة برصاص بنادقها الفلاح سعد ادريس حلاوة فى بلده اجهور بمحافظة القليوبية .

فمن هو سعد حلاوة هذا ؟

هو فلاح يقيم فى قرية اجهور الكبرى من اعمال مركز طوخ يعيش فى مستوى اعلى بكثير من متوسط معيشة اكثر الفلاحين فهو يملك سبعة فدادين ويتولى زراعة اطيانه هذه واطيان لاخوته وتبلغ مساحتها نحو ٢٢ فدانا ، وهو مفتش زراعة ، فليس فى حياته ما يقلقه ، ولامايدفعه الى العنف ، تفريجا عن ضيقه وتعبيرا عن نقمته على المجتمع .

ولكنه انقلب انسانا غاضبا وحانقا حينما علم انه فى منتصف يوم الثلاثاء ٢٦ من فبراير ١٩٨٦ ، سيذهب رجل اسرائيلى ، ليقابل رئيس الجمهورية انور السادات لا ليحييه ولا ليحدثه فى شأن يهم مصر أو يهمه هو ، بل انه سيذهب فى موكب تحف به الدراجات البخارية العسكرية ، ويستقبل عند نزوله على باب القصر الذى كان يوما قصرا مليكيا ، والذى لا تزال به آثار وسمات العهد البائد ، ويخف لاستقباله امناء وموظفون دربوا ليحسنوا استقبال الضيوف ، ويحيطوهم بالتكريم والاعزاز .

هذا الرجل ليس سوى الياهو بن اليسار ، الذى لم يكن سوى سفير اسرائيل الأول ، والذى تحدد له الساعة الثانية عشرة بالضبط ليقدم اوراق اعتماده كسفير .

اذن هذه الساعة من ذلك النهار فى شهر فبراير ليس يوما كسائر الايام ، وليست الساعة التى سيقدم فيها الاسرائيلى اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية ، ساعة تمر كغيرها من الساعات فاليوم والشهر والساعة كلها تشهد انهيارا فى تاريخ مصر وتحقق كارثة على ارض الفراعنة والعرب معا .

والكارثه تجرى ولا احد يشعر ، ولا انسان يغضب ، وكل شىء هادىء فى البيوت والدور والشوارع والمصانع والمزارع . لم تشتعل نيران الغضب لتأكل الاخضر واليابس ، لم يتفجر صراخ الشعب المهين الشاعر بالاهانة يصرخ كصراخ الاسد الجريح ، ويلف حول نفسه ويدور ..

الا ان سعد حلاوة كان من ابناء المحنه الذين تخرجهم مصر كل بضعة سنوات ، كلما احدق الخراب بها ، ونزل المصاب بارضها . انسان يبدو غريبا عن الزمان والمكان . لا يحفل بشىء ولا يخاف المصير ، يعبر عن كل المكنون فى نفس الامة ، تعبيرا بسيطا وواضحا لا لبس فيه .. يعبر بقذائف المدفع الرشاش ، فيحاصر .. تحاصره الشرطة وعلى رأسها وزير يخرج من مكتبه الفاخر بسيارته الفاخره ومن خلفه ومن امامه موظفون كبار فى عربة مشابهة ، والجميع فى قلوبهم ذعر حقيقى ، وخوف عظيم ، فهم لا يدرون كيف تنتهى الملحمه ..

وفى هذا اليوم ، فى الساعة التى كان فيها انور السادات سعيدا ، يضحك على مدى اتساع شدقيه ، ويتدفق من أساريره سرور فياض ، كان الحصار حول مبنى وحدة الوحدة المجمعة فى القرية ومعه عدد من الرهائن انتهى عددهم الى اثنين . وهؤلاء الرهائن لم يمسهم من سعد حلاوة . أذى ، ولم يسىء معاملتهم ، يريد احتجازهم كمجرد وسيلة ضغط على السلطة الساهية اللاهية التى استقبلت اول سفير اسرائيلى فى قصر الملك السابق ، وكانها لم ترتكب جرما ، ولم تنتهك عرضا ، ولم تتورط فى فضيحة قاتله ..

وكان مع سعد حلاوة مسجل ، ومدفع رشاش المسجل ينيع خطبة لجمال عبد الناصر واغانى وطنيه لعبد الحليم حافظ ، والمدفع الرشاش ليس لايوجه ضد مصرى ، ولا يسيل دما لمواطن ، انما هو وسيلة للتنبيه لايقاظ النائمين ليتجمع الناس ويسمعوا الخطب والاغانى ، ويسمعوا ايضا خطبة من خطب سعد حلاوة يقول فيها :

ياهالى اجهور انا سعد ادريس حلاوة . انا منكم وعارفين انني فلاح زيكم بازرع أرضى بايدى وبقرتى ما سبتهاش ورحت ابيع الجاموسة او ارهن البيت او استلف بالفلايظ علشان اشترى تذكرة سفر او عقد مزور فى ليبيا او السعودية كل واحد فيكم عارفنى وعارف بيتى وعارف عيلتى عارفنى وعارف اخلاقى .. وعارف انى وارث ثلاثة فدادين يعنى محتاج لكن العار و المهانة اللى يتعرض لها شرفنا النهارده ما تخليناش نلبس طرح الستات ونسكت او نخاف على بيت او جاموسة او زرعة تخلينا لازم نتحرك لازم ندافع عن شرفنا بدمنا ...

ثم قال بعد كلام كثير فى نفس المعنى ياعمال اجهور النهارده ٢٦ فبراير والنهاردة بالذات السادات فتح لاسرائيل سفارة فى الدقى ورفعوا عليها علمهم .. رفعوه يدنس ارض مصر وسماها مصر اللى ربنا ذكرها فى القرآن مصر الشعب الشقيان وراللقمة عيشه مش مصر السادات والحاشيه بتاعته .

هذا الفلاح الذى خرج من ارضه التى يزرعها بيده والذى احس وهو فى اجهور بما يجرى فى قصر عابدين كان صوت مصر الذى يحسب الناس لفرط الجهل انه صوت اختنق ، فاذا به يدوى مصحوبا بحركة تدل على ان الغضب الذى يغوص فى اعماق النفس المصرية ، يجد متنفسا فيتفجر ..

بقى سعد حلاوة ، توأم سليمان خاطر ، وشبيهه محاصرا بمدفعة الرشاش ومسجلة ، وصوته المدوى الرنان الذى تتجاوب به الحقول الفسيحه المديدة ..

والرهائن معه لايمسهم سوء مجرد وسيلة ضغط وتأكيد على العزم والاصرار ولكن اوامر السادات اقتلوه ولا تدعوه مطلقا افرغوا فى صدره الرصاص والدم ينزف من جسده ليراه كل فلاح اخر وليدركوا ان هذه الالاعيب الصبيانيه عمرها قصير ، واثرها حقير .. اقتلوه اشبعوا جسده رصاصا ..

ونفذت الاوامر بحروفها وعاد السفير الاسرائيلى الى السفارة الاسرائيلية ، راضيا سعيدا ، فى حين كان سعد حلاوة يصرع ويقول رجال الامن انه مجرد مجنون انه مجنون اخر ..

والحق انه مجنون الى ان يصبح كل العقلاء فى مثل جنونه ..

هذا البطل الصارخ فيما يشبه بالبريه الاحتفال بذكراه اى ذكرى مقتله يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ببلدة اجهور مركز طوخ غير بعيد عن القاهرة احتفلوا ايها المصريون بهذه الذكرى واعرفوا انه غدا ستكون هذه الذكرى فى دوى الرعود ..

وللاسف لم يتسع وقتى لقراءة الكتاب الذى الفه الاستاذ شفيق احمد على ، ولكنى ساكمله . وساكتب عنه طويلا .

الصحفيون لا يشترون

الصحفيون هم فى الصف الاول من صفوف المدافعين عن الحرية فى مصر لانهم اصحاب القلم ، وارباب الكلمة التى تنطلق لتضىء فى الظلام الحالك كالشهاب ..

ولذلك ليس من السهل ان تشتريهم السلطة و تستميلهم لها باى ثمن ولكن هذه الحقيقة غابت ففى الايام السابقة مباشرة على انتخابات الصحفيين زيدت اجور الصحفيين فى جرائد الحكومة ، بعد ان رفضت هذه الزيادة واجلت طويلا وهذه الزيادة هى حق هؤلاء الصحفيين المجاهدين فى ظروف عيش قاسية بل لعلها بعض ما يستحقون بل هى كذلك فعلا .

ولكن هذا ليس معناه ان يختار لتقرير هذه الزيادة هذا الوقت وقت الانتخابات بالذات ولكن اذا كان هذا الاختيار قد وقع ، فلن يتأثر صحفى حر واحد بهذه الزيادة ولن يقيم لها وزنا .



خطاب تصحيح من السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

جاءنى فى الخطاب التالى من السيد الدكتور عصمت عبد المجيد تعقيبا على مقال لى بشأن المنظمة العربية لحقوق الانسان وانى انشره كاملا عملا بحرية الرأى التى نحرص عليها لانها جوهر كفاحنا .

الاخ الفاضل الاستاذ فتحى رضوان

تحية طيبة وبعد ...

اطلعت باهتمام على مقالكم عن المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنشور بجريدة الشعب اليوم ١٠ فبراير ١٩٨٧

وانني لا تابع باستمرار ما ينشر لكم واعرف حرصكم على احترام حرية الراى والراى الاخر واثق انك تتفق معى فى ان هذا هو ما نحرص على تعميقه فى ظل مناخ الحرية والديمقراطية التى تشهدها مصرنا الغالية ..

ولعلمى بحرصك على توخى الصدق والموضوعية رايت ان ابعث اليك معلقا على بعض ما ورد فى مقالك خاصا بى وامل ان يتسع صدرك لذلك وان تقوموا بنشره فى جريدتكم ..

فبالنسبه لما جاء فيه عن موضوع تخفيف احكام الاعدام التى كانت قد صدرت على بعض المصريين فى العراق فبالطبع تعلم ان هذا الموضوع كان محل اهتمام واسع لدى الراى العام فى مصر . واود ان اوضح ان النجاح فى وقف تنفيذ هذه الاحكام كان مرجعه اساسا الى تدخل السيد الرئيس شخصيا لدى الرئيس صدام حسين ولاشك ان سيادته كان يعبر بذلك عن الاهتمام الواسع الذى حظى به هذا الامر من كافة الاجهزة الرسمية والشعبية فى مصر .

ولقد ورد لى فى تلك الفترة العديد من الخطابات من كثير من الافراد ومن الجهات الشعبية تعرب عن القلق ازاء هذه الاحكام وتساند جهود الحكومة من اجل التدخل فى الموضوع ومنها خطاب تلقيته من السيد الاستاذ محمد فائق فى ١٩٨٦/٥/٢٨ والذى جاء فيه ايضا الاستعداد لبذل مايلزم من جهد فى هذا الشان .

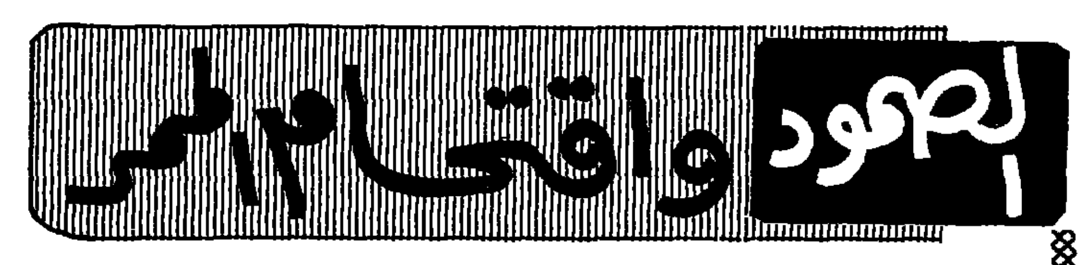
ولقد قمت بالرد على تلك الخطابات بالشكر ومنها بالطبع خطاب السيد الاستاذ محمد فائق ولم يرد فى ردى عليه اى اشارة الى الاستعداد لاستصدار بروتوكول يضفى على المنظمة صفة الجمعية ذات المنفعة كما ورد فى مقالكم ..

فلم اكن حتى ذلك الوقت قد تلقيت مشروع هذا البروتوكول والذى ورد لى بعدها من السيد الاستاذ محمد فائق فى ١٩٨٦/١١/١٦

مع اطيب تمنياتى لشخصكم ودعواتى لله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير مصر وشعبها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

احمد عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية



اختتمت القوات المسلحة المصرية فى الأسبوع الماضى بيانا عمليا ، اى مناورات بالذخيرة الحية اطلق عليه اسم « صمود ٢ » وكان على القوات المشتركة ان تقوم بعملية « اقتحام الممر » .

لا يمكن ان تغيب عن ملاحظة الذين سمعوا هذا النبأ دلالة التسمية ونوع التدريب : صمود ٢ واقتحام الممر .. وهكذا يعود لكلمة الصمود بريقها بعد سنوات من تشويهها والسخرية منها ، ويعود اقتحام الممر (وليس لدى مصر سوى ممرات متلا والجدى ؟ فى سيناء) لكى تكون الخطة العملية للانتقال – ان شاء الله – من مرحلة لم يكن فيها سوى التراجع والتهادن الى مرحلة من الهجوم بعد الصمود ..

بقلم د. محجوب عمر

هى رسالة اذن للمعتدين الاسرائيليين بأن مصر تستعد . والمتابعون لاخبار الحرب ضد المخيمات لابد وقد انعشتهم هذه الانباء .. فالجميع يسلم بأن تلك المحنة التى يعيشها الالوف من أبناء شعب فلسطين ولبنان لا يمكن ان تنتهى الا اذا انتهت مرحلة اراد فيها المستعمرون والصهاينة ان تنعزل مصر وان تدير ظهرها لاشقائها العرب ، وان تنسحب من كل ساحة عربية ، وان يقتصر دورها على اصدار بيانات الحزن او الشجب بل أحيانا بيانات تؤكد نية عدم اتخاذ اى خطوة ايجابية بدعوى الحذر من التورط والاكتفاء بالتفرج .

هل من الحماسة ان يتصور المرء اجتماع الصمود والاقتحام ؟ صمد سكان المخيمات ، وصمدت قوات الثورة الفلسطينية سنوات وهى واقفة فى ممر مظلم على حد تعبير الأخ ياسر عرفات فى انتظار النجدة من الأمة العربية فهل يأتى الاقتحام المتوقع والمطلوب من مصر ؟ وهل تقتحم القوى المصرية الرسمية وغير الرسمية الممر كما اقتحمته فى المناورات القوات المسلحة المصرية ؟

ما يزال الكثيرون يسألون ماذا يمكن ان يفعل المرء وهو فى القاهرة نجدة لمن هم فى بيروت ؟

ليس من الصعب على القيادة المصرية الجواب ، ان هى اتخذت قرارا سياسيا بالنجدة والاقتحام .. ولا ينكر احد ان فى قدرة القوات المصرية توصيل الغذاء والدواء للمحاصرين فى المخيمات ولو عن طريق المظلات ناهيكم عن امكانية وصول هذه القوات نفسها الى داخل المخيمات بيسر تؤكده قدرة مقاتلين بسطاء من الفلسطينيين واللبنانيين على وصولها من صنعاء والجزائر والعراق .. المشكلة هى فى القرار السياسى بالاقتحام .

بل يمكن الاستفادة من اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية نفسها اذ يفترض ان البحرية الاسرائيلية لا يمكن ان تعترض سفنا ترفع اعلاما مصرية .. ما الذى يمنع اذن من توصيل هذه المعونات عن هذه الطريق ؟

لقد تقدم بحارة مصريون لقيادة سفينة ترفع علم هندوراس لنقل معونات ورجال الى بيروت واعترضتهم البحرية الاسرائيلية .. صحيح ان الاسرائيليين افرجوا عن البحارة المصريين ، ولكنهم لا يزالون يعتقلون خمسين فلسطينيا بالاضافة الى مصادرة الاغذية والادوية المرسلة .. ولا يجب ان يكون الرد على ذلك مجرد الاحتجاج غير المعلن . بل ان ترفع السفن فى المرة القادمة اعلاما مصرية واضحة بالاضافة الى اعلام جمعيات الهلال والصليب الاحمر .. فان تصدت القوات الاسرائيلية لمثل هذه السفن تكون قد اعتدت ووجب رد الاعتداء ، ولو سياسيا ودبلوماسيا على الاقل .

ليس فى الامر مغامرة كما قد يتصور البعض .. وانما هو الاقتحام .. والواقع يقول ان انفراد القيادة السورية بالشعب الفلسطينى ومؤسساته وبشعب لبنان ومحاولتها تصفيتهما مكملة ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلية التى تنفرد بدورها بالشعب الفلسطينى فى فلسطين المحتلة ، هذا الانفراد لم يحدث الا بعد ان خرج الدور المصرى الفعال من ساحة المنطقة ، واطمأن كل من حافظ الاسد ، واسحق شامير الى ان احدا لن يردعه فيما يقوم به .. فاذا ارسلت القيادة المصرية رسائلها العملية التى تؤكد عزمها على ردع المعتدين والمتعاونين معهم فان هؤلاء سيعيدون حساباتهم فورا .. وقد لا يحتاج الامر اكثر من الاعلان عن عزم سفن مصرية التوجه الى شاطىء بيروت بحماية بعض قطع الاسطول المصرى حتى يحسب الاسد وشامير حساباتهما ويتراجعان .. ان عودة الدور المصرى كفيلة بإرباك كل المخططات والمعادلات .

والى ان يتم اتخاذ مثل هذا القرار السياسى ، لا يجوز الانتظار لان القوى المصرية غير الرسمية يمكنها ان تفعل الكثير ، بل يمكنها ان تستند الى تشجيع القيادة المصرية فى هذا المجال .

وبداية لابد من ملاحظة ان اخبار الحرب ضد المخيمات لم تاخذ بعد مكانها الذى تستحقه فى وسائط الاعلام الرسمية وغير الرسمية .. بل ان هذه الاخبار تكاد تضيع احيانا فى زحمة السياسات المحلية . صحيح ان قضية كقضية الانتخابات هى قضية هامة فى الحياة السياسية المصرية ، ولكن ان تجرى الانتخابات بمعزل عن قضايا السياسة القومية والخارجية بشكل عام معناها ان تنحصر فى حدود انتخابات محلية شأنها شأن انتخابات مجالس المدن والمحافظات ، وهى لكى تصبح انتخابات على المستوى الوطنى كله لابد وان تدور حول قضاياتهم مصر كلها وبالطبع تحدد موقفا من علاقاتها العربية والاسلامية والدولية .

وبدون انتظار لمسار حملة الانتخابات هناك الكثير مما يمكن ان تفعله القوى السياسية والاجتماعية المنظمة بل وكل مصرى ومصرية حيثما كان .. لقد قامت نقابة الاطباء ، وعدد من الاطباء الشباب ، وجمعية الهلال الاحمر المصرى ببعض الجهد المشكور لتوصيل بعض المعونات والرعاية الطبية الى المخيمات .. لكن الحصار المفروض على لبنان كله بشكل عام وعلى المخيمات بشكل خاص منع وصول هذه النجدة ، ولكن ذلك لا يجب ان يثنى القائمين على أمرها .. من الممكن دعوة جمعيات الهلال الاحمر العربية المختلفة ، وجمعيات الهلال الاحمر فى مختلف البلاد الاسلامية الى تشكيل فريق موحد يطلب من جمعية الهلال الاحمر السورية ان تنقل المواد والاطباء والممرضين الى المخيمات المحاصرة . فان لم تستطع جمعية الهلال الاحمر السورية ذلك بسبب تعنت القيادة السورية ، يطلب الفريق الاسلامى من دول المؤتمر الاسلامى ، ومن الدول العربية خاصة المساعدة العملية لتوصيل هذه النجدة ولو استلزم الأمر حمايتها وتسهيل وصولها .

نقابات المهندسين العرب مطالبة أيضا بالتحرك من أجل بناء ما تهدم . وجميع النقابات يمكنها ان تطلب مباشرة من النقابات السورية ان تقوم بتوصيل معوناتها ففى ذلك تحريك واستعادة لأخضر وهيئات سبق ان تفككت على يد اتفاقيات كامب دافيد .

وماذا عن بسطاء الناس الذين تكاد تخنقهم أنباء الحصار والتجويع والاغتيالات والاعتقالات والهدم القادمة من لبنان وفلسطين ؟

الكثير ممكن ، وان بدأ قليلا فهو كقطر الغيث يتجمع .. فلتقم الصلوات على أرواح الشهداء ومن اجل المحاصرين فى لبنان وفلسطين وليتبرع كل بما يستطيع ، من المال او الدواء الى الغذاء أو الملابس بل وحتى بالكلمات .

فلينقل من يعرف الاخبار لمن لا يعرف ، وليسأل الناس مسئوليهم عما فعلوا من اجل الاشقاء المحاصرين .. وليحاسبوهم ..

وليكتب من يعرف الكتابة وليرسل الذين لا يعرفون بطاقات تعبر عن استنكارهم لما يجرى وتضامنهم مع المقاومين الصامدين .

وعلى من لا يملك طلقات الرصاص ان يمطر الاعداء بالرسائل التى تشعرهم بأن المحاصرين فى فلسطين ولبنان ليسوا وحدهم وان الغضب قادم من كل صوب .

ولا يستهين احد بمثل هذا العمل البسيط ، فان فيه رفض ومقاومة للعدوان والشعور بالاحباط والهوان ، وفيه تعبير عن التضامن والمناصرة يحتاجها المحاصرون باكثر مما يحتاجون الغذاء أو الدواء ، وفيه خلاص من اللامبالاة المميتة التى تاكل نسيج الأمة وتفقدها المناعة ، وفيه فعل بدلا من الانتظار وفيه انطلاق على الطريق الصواب .

شريعة الطغيان !

ما أن طرح حزب العمل فكرة العمل الائتلافى فى الانتخابات لمواجهة طغيان الحزب الحاكم حتى أقامت الابواق الاعلامية الدنيا ولم تقعدها فالحزب الحاكم يرى من حقه ان يشرع أى قوانين . ومهما يكن مطعونا فى دستوريتها . كما ثبت فى القانون الماضى الخاص بمجلس الشعب . ويرى من حقه ان يحدد زمان الانتخابات . وان يرفض كل المطالب العادلة لتحقيق ضمان نزاهة الانتخابات ، بما فى ذلك مقررات مؤتمر العدالة للهيئة القضائية . ويرى ضرورة ان يحكمنا « للأبد » باغلبية ساحقة لايشعر بها سوى المستفيدين المباشرين وزمرة من المنافقين والدجالين .

هم يحاولون التشكيك فى قانونية تحرك حزب العمل الائتلافى ، بمنطق شريعة الطغيان ، ولانقول شريعة الغاب التى نرى انها أرقى بكثير . فالحزب الحاكم المارد العملاق .. يجرى مفاوضات مع بعض الرموز الناصرية . وبعض رموز التيار الاسلامى كى يشتركوا فى قوائمه . أما عندما يقوم حزب العمل بذلك فهو حرام ، ومحرم ! بل أن الحزب الحاكم يقوم بمحاولات لا أخلاقية مستفيدا من صولجان الحكم واغرائه ، لاستقطاب عناصر شعبية فى أحزاب المعارضة ، كما فعل فى انتخابات ١٩٨٤ ، وانتقل فى أقل من ٢٤ ساعة أفراد مرشحون لقوائم معارضة الى قوائم الحزب الحاكم ، ولم تسمع أبواق الصحافة الحكومية تتحدث عن هذا الانتقال اللاأخلاقى من حزب الى حزب ' ! فى حين ان هذا هو الافساد الحقيقى للحياة السياسية عندما يتم من موقع السلطة . أما التنسيق أو الانتقال بين أحزاب المعارضة فهو يتم بصورة حرة بعيدا عن الاضواء المبهرة للسلطان التى تغشى أبصار ضعاف النفوس .

أنتم أيها الحكام الذين تفسدون الحياة السياسية وتحجبون الشرعية عن تيارات سياسية ، كما لو ان الشرعية منحة فى يد الحاكم ، وليست واقعا تاريخيا وارادة شعبية ، أما بالنسبة لموسم التماسيح التى تسكبونها عن اختلاط برامج الاحزاب كما لو انكم حريصون على ان يستجلى الشعب برامج المعارضة ، نقول لكم ان كسر شوكة الطغيان والاستئثار بالحكم مع الفشل الذريع فى إدارة شئون وحل مشكلات الرعية ، ان كسر شوكة هذا الطغيان وذاك الاستئثار برنامج سياسى كامل ، فى هذه المعركة ، لان حل مشكلات البلاد يتعثر أمام زهوكم بأنفسكم .. وخيلائكم كالطاووس وسط الخرائب .. فأنتم أنتم .. أصحاب الالبان الملوثة والدجاج المسموم .. أنتم أنتم .. أصحاب نسبة ٨ فى المائة (ماركة صنع فى مصر) ولامثيل لها فى العالم .. أنتم أنتم .. أصحاب الطوارىء .. أنتم أنتم أصحاب عهد الديون .. والخضوع للأجنبى .. أنتم أنتم .. أصحاب هوان المصريين داخل البلاد وخارجها .. والشعب لايرى أملا وأنتم جاثمون على دست الحكم .

بل وترفضون أى مجال للتعاون والتنسيق فى القضايا القومية ، وتعتبرون أى موقف تتخذونه هو الموقف القومى الذى يجب ان يخضع له الجميع '

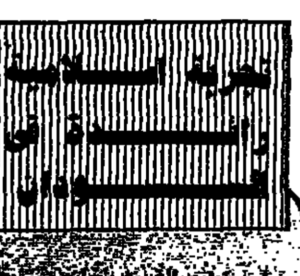
أليس وضعكم فى حجمكم ومكانكم الصحيح .. برنامجا متكاملا ، يمكن الائتلاف تحت لوائه ؟

كفوا اذن .. عن هذا العويل .. وتقدموا بأوراقكم .. وصحائفكم . للشعب .. وتحدثوا عن « انجازاتكم الجبارة » فى انشاء الكبارى وغيرها .. ودعكم من أسلوب الدسائس .. الذى أفسد الحياة السياسية . أما نحن فلن نخاف وعيدكم .. فنحن ندرك ان طريق التغيير شاق وطويل ، وان معركة ٦ أبريل ليست إلا موقعة على الطريق .. وبشر الصابرين .

والله أكبر .. ويحيا الشعب

مجدى احمد حسين

« طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء »



[illegible] فى السودان [illegible] وهذا [illegible] هذا الوعى [illegible] ولكن فى ختام [illegible] قضية [illegible] والديمقراطية والعدالة [illegible] عنها بين الاسلام والاستبداد [illegible] الاجتماعية [illegible] بين الاسلام والعصر [illegible] ان السودان سيشهد [illegible] تجربة تزيل المفاهيم المغلوطة بهذا الصدد [illegible] عنها بين الاسلام والاستبداد او الاسلام [illegible] المستقبل .

من هنا فان الصحوة الاسلامية فى السودان مرشحة لان تقدم تجربة اسلامية [illegible] معها . فنحن فى السودان لا نعتبرها مسألة تطرف [illegible] وعى اسلامى . وقد حاول [illegible] النميرى تشويهها [illegible] فتنة . ونحن بصدد التخلص منها للاستمرار فى حركة وعى اسلامى تقدم هذه التجربة الرائدة . واعتقد انه اذا قدمنا هذه التجربة الرائدة فستكون عندنا قدوة لكثير من الشعوب التى تواجه الانقسام بين الوعى الدينى والعلمانية ، وبين الوعى الدينى والقومية العربية وما الى ذلك من هذه المواجهات .

الصادق المهدى



انهم يسممون نهر النيل فى حلوان وكفر الزيات

باحث مصرى مغترب يكشف عن كارثة أخرى تهدد صحة الانسان المصرى بعد كارثة صرف مجارى الاسكندرية فى البحر وهى إلقاء مخلفات المصانع السائلة دون معالجة فى نهر النيل وبخاصة فى منطقتى حلوان بالتبين وكفر العلو وفى كفر الزيات بالدلتا وفى سرية تامة وبدون معالجة مسبقة ضاربين عرض الحائط بالقوانين المنظمة لحماية مصادر مياه الشرب من التلوث الصناعى .

د . إبراهيم البريرى أستاذ الكيمياء ورئيس قسم حماية البيئة بوزارة البيئة الامريكية حذر من أستمرار الصرف الصناعى فى مياة النيل مما يسبب أمراض السرطان بنسبة كبيرة ، وذلك فى بحثه الذى قدم فى مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ . لكن تحذيره لم يجد اذانا صاغية من أحد المسئولين الذين شهدوا المؤتمر خاصة من المهندس حسب الله الكفراوى المختص عن حماية المرافق .

« الأخبار »

نظام تقاعد للكلاب !

قررت قيادة الحرس المالى الايطالى المكلف بمقاومة عمليات التهريب ومراقبة الجباية الضريبية ومراقبة الحدود البرية والبحرية والجوية تخصيص تقاعد لانشطة العاملين فى هذا السلاح : الذين لايحتجون أبدا على ساعات العمل أو يقومون باضرابات لزيادة الاجور .

وقال بيان لقيادة السلاح ان جميع الكلاب البوليسية التى يستخدمها رجال الحرس المالى والتى تصل الى سن التقاعد بعد عمل طويل ، ستحال الى ملاجىء حيوانات تابعة للبلديات . وتعامل هناك بطريقة لائقة حسب الوسائل الحديثة .

كما سيجرى تحويل جميع الكلاب البوليسية المريضة إلى عيادات بيطرية متخصصة لعلاجها وأنقاذها من الاخطار .

« الرأى العام »

حرب المليون عملية أجهاض و ١٢ ألف شهيده (! !)

أغرب أحصائية من نوعها ، خرجت الاسبوع الماضى من إسرائيل حيث أعلن البروفسيور الاسرائيلى « إبراهام أمير » رئيس رابطة « افارات » ان مايزيد على مليون عملية أجهاض قد أجريت لسيدات أسرائيليات منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن .

بلغت نسبة الضحايا فيها ١٢ الف سيدة وهم رقم يعادل ما خسرته اسرائيل من بشر فى حروبها طوال تلك السنين . وقال البروفيسور الأسرائيلى ان الشعب اليهودى يتعرض لخطر كبير إذا ما أستمرت مثل هذه الاعمال .. بل ان الجالية اليهودية فى ولاية بوسطن والتى تتكون من ربع مليون شخص قد توقفت تقريبا عن النمو بسبب عمليات منع الانجاب حتى أن عدد أطفال هذه الطائفة لايتعدى ألفى طفل فقط .

« آخرساعة »

هكذا من الأهالي